

المفتشون في دوما بحماية روسية ومخاوف من محو أدلة «الكيمائي»



صورة وزعت أمس لشبكة أنفاق في دوما كان مقاتلو المعارضة يستخدمونها (أفب)

باريس، ميشال أبو نجم
نيويورك - موسكو: «الشرق الأوسط»
دخل مفتشو «منظمة حظر السلاح الكيمائي» دوما في غوطة دمشق أمس للتحقق من استعمال هذا السلاح قبل أسبوعين، في وقت أعربت فيه دول غربية عن القلق من محو الأدلة.
وقالت مصادر أمنية في مدينة دوما لوكالة الأنباء الألمانية، إن «الخبراء دخلوا تحت حماية الشرطة العسكرية الروسية وحراستها، حيث توجهوا فوراً إلى المستشفى الذي يتم فيه معالجة مصابي الهجوم الكيمائي الذي وقع يوم السابع من أبريل (نيسان)». وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إنه «من المحتمل بصورة كبيرة أن تختفي الأدلة والعناصر الرئيسية من الموقع، الذي تسيطر عليه القوات الروسية والسورية بصورة كاملة».

65 ألف مقاتل من «قوات سوريا الديمقراطية».
إلى ذلك، تجري مناقشات بين دول عدة للبحث في ملء الفراغ بعد انسحاب القوات الأميركية من شرق نهر الفرات وسط استمرار المساعي لإقناع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتأجيل الانسحاب. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) أمس أنها رصدت «بؤادر عودة» لتنظيم «داعش» في مناطق غرب الفرات، فيما طلبت أسلحة بقيمة 300 مليون دولار لقوة من نحو 11 ص) «السيادة» (الرأي) (ثقافة)

الملك سلمان يبحث مع غوتيريش ملف المساعدات الإنسانية آلية أممية لمفاوضات يمنية خلال شهرين



نيويورك، علي بردى
الرياض: «الشرق الأوسط»

خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (رويترز)

أكد غريغيتش أن «حل النزاع في اليمن لن يأتي إلا من اتفاق بين زعمائها على تحيية خلافاتهم جانباً»، على أن «توافقوا على تسوية من خلال الحوار». وأوضح أن الخطوط العامة للحل تتضمن «إنهاء القتال وسحب القوات وتسليم الأسلحة الثقيلة في المواقع الرئيسية مع اتفاق على إنشاء حكومة جامعة» تشارك فيها كل الأطراف و«توافق بالإجماع على بناء السلام».

شدد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أمس، على «ضرورة التزام سياسة النأي بالنفس في ظل الصراع الدولي القائم والتطورات العسكرية التي ترتبت على مجازر الكيمائي في دوما»، ولفت إلى أن «هناك من يلجأ إلى الالتفاف على قواعد النأي بالنفس ويستخدم المنابر الانتخابية والإعلامية وسيلة

CELLINI MOONPHASE

ROLEX

قتلى من «الحرس الثوري» بهجوم في بلوشستان الإيرانية

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»
تضاربت الروايات حول قتل «الحرس الثوري» الإيراني في الهجوم الذي تعرضوا له في بلوشستان على الشريط الحدودي مع باكستان. فبينما أعلن «الحرس» مقتل 4 من عناصره، أعلنت جماعة «جيش العدل» التي نفذت الهجوم مقتل 8.
وقال بيان لجماعة «جيش العدل» البلوشية المعارضة إنها قتلت 8 من قوات «مرصاد» التابعة لـ«الحرس الثوري» في ضواحي مدينة ميرجاوه جنوب شرقي محافظة بلوشستان.
بدوره، أعلن «الحرس الثوري» في بيان، أن قواته «أحبطت هجوماً لأرهابيين على برج لمراقبة الحدود»، لافتاً إلى أن المسلحين هاجموا النقطة الحدودية من داخل الأراضي الباكستانية وقتلوا 4 من تلك القوات، بينما سقط قتيلان وجرحى في صفوف المهاجمين.
واتقد بيان «الحرس الثوري» سلطات باكستان، محذراً من «تحول أراضيها إلى مكان لاستقرار عملاء الاستخبارات العالمي».
وتتهم السلطات الإيرانية الجماعات البلوشية المسلحة بالإتجار بالمخدرات، وفي المقابل ينفى البلوش تلك الاتهامات، ويعتبرونها «ذريعة لاستهداف سكان الحدود»، كما يوجهون أصابع الاتهام إلى قوات الأمن الإيرانية بما فيها «الحرس الثوري» بالمتاجرة في المخدرات، علماً بأن حدود محافظة سيستان وبلوشستان مع باكستان وأفغانستان تعد الممر الرئيسي للمخدرات التقليدية إلى إيران. (تفاصيل ص 3)

فاضل عواد لـ«الشرق الأوسط»: أولويتي الدفاع عن المظلومين والفنانين نجم غناء عراقي مرشحاً في الانتخابات العراقية

بغداد: «الشرق الأوسط»
كانت المفاجأة الأبرز، بحسب مراقبين، في الانتخابات العراقية المقرر إجراؤها في 12 مايو (أيار) المقبل ترشح نجم الغناء السبعيني فاضل عواد ضمن ائتلاف «الوطنية» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، ليصبح أول مطرب عراقي يترشح لعضوية البرلمان.
ويتميز عواد الذي ولد في بغداد عام 1942 عن أقرانه بحيازته شهادة الدكتوراه في الأدب العربي من الجامعة المستنصرية. وهو صاحب الأغاني الشهيرة «لا خير» التي غناها مطربون عرب، وكذلك «حاسبيك» الأغنية الأكثر شهرة في العراق، ويطلق عليها البعض تسمية «النشيد الوطني»، وعن سبب ترشحه، قال عواد لـ«الشرق الأوسط»: «البرلمان أعلى سلطة تشريعية في البلاد، صوتته مسموع، أريد من خلاله الدفاع عن المظلومين والفنانين، هذه أولويتي». وبلغت عواد إلى أن لديه «برنامج عمل واهدافاً خاصة، رغم اتفاقه مع القائمة الوطنية» في الخطوط العامة للبرنامج الانتخابي، «وليس لدي أي منحي طائفي، فإني من أصول شيعية ووآلدي من أصول سنّية».
وبعد فاضل عواد إلى جانب المطربين، حسين نعمه، وباس خضر، وحامد منصور، وسعدون جابر، من أبرز وجوه
وعن حظوظه الانتخابية، يقول فاضل عواد: «الليست لدي حملة انتخابية واسعة، حملتي تقتصر على المغربين، وتعليق بعض الصور في بغداد. أظن أن جمهوري العراقي كله، ليس لدي أي منحي طائفي، فإني من أصول شيعية ووآلدي من أصول سنّية».
وبعد فاضل عواد إلى جانب المطربين، حسين نعمه، وباس خضر، وحامد منصور، وسعدون جابر، من أبرز وجوه
وتمانيات القرن الماضي، ويمتلك بحسب المختصين في الغناء العراقي صوتاً مميزاً، ويجيد أغلب ألوان الغناء، ومنها اللوان البغدادي والريفي. كذلك تميز عن أقرانه بهجرته خارج العراق في تسعينات القرن الماضي بحثاً عن فرصة عمل هروياً من ظروف الحصار الاقتصادي آنذاك، والمضايقات التي تعرض لها من عدي، النجمل الأكبر للرئيس
السابق صدام حسين، حيث حصل على عقد عمل في ليبيا استناداً للغة العربية.
ويقول عواد: «كان المعول أن تعود إلى العراق مرفوعي الرأس بعد زوال نظام صدام، لكن انظر حال الفنانين الأليم اليوم، ذات مرة فكرت وزارة الثقافة في تكريمنا، وكل ما حصلنا عليه 500 دولار، ذلك شيء غير لائق، الفنانة زهرة الربيعي شملها التكريم وقتها، وكانت مصابة بمرض السرطان، وليس مبلغ التكريم أي قيمة في عملية العلاج، إن كتب لي النجاح سادف بقوة عن هذا الشريحة البدعة والمظلومة».

خصم 12% عند سفرك لبلدك على رحلات جت إيروير باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠
samba

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يقر إنشاء إدارة للدراسات والرصد الإسكاني

السعودية تجدد دعواتها لإنهاء معاناة السوريين وتحمل النظام مسؤولية الضربة الثلاثية

الرياض، «الشرق الأوسط»

جدد مجلس الوزراء السعودي، دعوات بلاده «لوضع حد لمعاناة الشعب السوري ووقفها معه والحفاظ على وحدة واستقلال سيادة سوريا»، محملاً النظام السوري مسؤولية تعرض سوريا للعمليات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، والتي «جاءت رداً على استمرار النظام السوري في استخدام الأسلحة الكيميائية المحرمة دولياً ضد المدنيين الأبرياء بمن فيهم الأطفال والنساء، استمراراً لجرائمه المشهورة ضد الشعب السوري الشقيق منذ سنوات».

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمبديفة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أعرب في مستهل الجلسة، عن شكره وتقديره لقيادة الدول العربية، ولجميع المشاركين في القمة العربية في دورتها الـ 29 «قمة القدس»، «على ما بذلوه من جهود مباركة أسهمت في إنجاحها»، كما أطلع المجلس، على نتائج لقاءاته

عددًا من قادة الدول العربية على هامش انعقاد القمة، ولاقته الرئيس أيسوفو محمود رئيس جمهورية النيجر، ورئيس الوزراء الباكستاني شهبه قافان عباسي، في مقر الحفل الختامي لتشرين «درع الخليج للمفكر» 1، واستقباله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء، هنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، على نجاح القمة، وشدد على المضامين القيمة لكلمة خادم الحرمين الشريفين أمام «قمة القدس» وما اشتملت عليه من تأكيدات بشأن عدد من القضايا المصرية التي تواجه الأمة العربية، مؤكداً أن إعلان خادم الحرمين الشريفين عن تسمية القمة بـ «قمة القدس»، وتبرع المملكة بمبلغ 150 مليون دولار لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، و50 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، يجسد حرص الملك سلمان «على مساعدة الشعب الفلسطيني الشقيق»، وهو ما عبر عنه بقوله إن «القضية العربية، وأن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين».

ورحب المجلس بـ «إعلان الظهران»، وما اشتمل عليه من تأكيدات القادة العرب على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المبني على منهجية واضحة وأسس متينة تحمي الأمة من الأخطار المحدقة بها، وتصون الأمن والاستقرار، وتؤمن مستقبلاً واعدًا للأجيال القادمة، وما عبر عنه الإعلان تجاه مختلف القضايا والأحداث التي تواجه الأمة العربية.

كما نوه المجلس بوثيقة الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة الصادرة في ختام أعمال القمة العربية التاسعة والعشرين «قمة القدس»، وما اشتملت عليه من تعهدات تجاه تعزيز التضامن بين الدول العربية، وتنسيق مواقفها لخدمة مصالحها العليا، وتحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها.

وأكد مجلس الوزراء أن رعاية خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكل القوات العسكرية، فعاليات ختام «درع الخليج المشترك 1» بحضور 25 دولة «شقيقة وصديقة» مشاركة في التمرين، «يجسد حرصه على أهمية التعاون والتنسيق العسكري مع الدول الشقيقة والصديقة ورفع مستوى جاهزية لحماية وضمان أمن واستقرار دول المنطقة والعالم».

وبين الوزير العواد، أن مجلس الوزراء، ضمن نتائج الزيارات الرسمية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، للولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا، والتي «جاءت بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين» وما تم خلالها من مباحثات مع قادة وكبار المسؤولين في الدول الصديقة حول العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية، ومواصلة تطوير التعاون الثنائي في المجالات المختلفة، بالإضافة إلى



خادم الحرمين الشريفين مترشحاً لجلسة مجلس الوزراء في الرياض أمس (واس)

بحث مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة من أجل أمنها واستقرارها. وأكد المجلس، أن ما اتسمت به أجواء الزيارات من تقدير للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وما صاحبها من توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم ودعم قوي لـ «رؤية السعودية 2030»، وإشادة بالإصلاحات الجارية في المملكة التي فتحت آفاقاً وفرصاً جديدة لتطوير طاقات الشعب السعودي، تثبت الرغبة المشتركة في تعميق التعاون في المجالات كافة، وفقاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين التي تهدف إلى «تعزيز أواصر التعاون المشترك على النحو الذي يحقق مصلحة المملكة وتلك الدول الصديقة وتعزيز الأمن والاستقرار الدوليين».

وتطرق المجلس إلى عدد من الأحداث، مؤكداً أن استمرار الميليشيا الحوثية في إطلاق الصواريخ الباليستية بشكل متعمد من داخل الأراضي اليمنية لاستهداف المدن والقرى الأهلية بالسكان في السعودية، يثبت تورط النظام الإيراني في دعم الميليشيات الحوثية الإرهابية لتهدد أمن المملكة، والتحدي الواضح والصريح لقراري الأمم المتحدة 2216 و2231، مشيداً بكفاءة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي في اعتراض تلك الصواريخ وإفشالها جميعاً.

من جانب آخر، عبر مجلس الوزراء عن التعازي والمواساة للجمهورية الجزائرية رئيساً وحكومة وشعباً في ضحايا تحطم الطائرة العسكرية قرب مطار بوفاريك العسكري، سائلاً الله تعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث وافق على تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب القرغيزستاني في شأن مشروع مذكرة تعاون في مجال التقاعد بين المؤسسة العامة للتقاعد في السعودية والصندوق الاجتماعي في قرغيزستان، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس على تفويض وزير الخدمة المدنية رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب القرغيزستاني في شأن مشروع مذكرة تعاون في مجال التقاعد بين المؤسسة العامة للتقاعد في السعودية والصندوق الاجتماعي في قرغيزستان، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الثقافة والإعلام رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية - أو من ينوبه - بالتباحث في شأن مشاريع مذكرات تفاهم للتعاون وتبادل الأخبار بين وكالة الأنباء السعودية وكل من وكالة الأنباء السويدية، ووكالات الأنباء الإيطالية، والمكسيكية، والإعلام الكازاخستاني، والتوقيع عليها، ورفع النسخ النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الإسكان، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33/ 39/ 11 د وتاريخ 6- 19/ 1439هـ، بإنشاء وحدة تنظيمية بوزارة الإسكان بمستوى إدارة عامة ترتبط بوكالة الوزارة للتخطيط والدراسات والبرامج، باسم: «الإدارة العامة للدراسات والرصد الإسكاني»، وتكون هي المرجع الرئيسي لكل ما يتعلق بعملية الرصد الإسكاني بالمملكة، وتهدف الإدارة المشار إليها إلى رصد ومتابعة وتحليل سوق الإسكان بشكل مستمر، وجميع البيانات والمعلومات الإسكانية الدقيقة وتوفرها، ومواجهة تحدي تشتت البيانات الإسكانية، ووضع التوقعات المستقبلية لسوق الإسكان، وتكون مهمات الإدارة العامة للدراسات والرصد الإسكاني على النحو الموضح في القرار.

الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال ومنع التهريب الضريبي، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الثقافة والإعلام رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية - أو من ينوبه - بالتباحث في شأن مشاريع مذكرات تفاهم للتعاون وتبادل الأخبار بين وكالة الأنباء السعودية وكل من وكالة الأنباء السويدية، ووكالات الأنباء الإيطالية، والمكسيكية، والإعلام الكازاخستاني، والتوقيع عليها، ورفع النسخ النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الإسكان، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33/ 39/ 11 د وتاريخ 6- 19/ 1439هـ، بإنشاء وحدة تنظيمية بوزارة الإسكان بمستوى إدارة عامة ترتبط بوكالة الوزارة للتخطيط والدراسات والبرامج، باسم: «الإدارة العامة للدراسات والرصد الإسكاني»، وتكون هي المرجع الرئيسي لكل ما يتعلق بعملية الرصد الإسكاني بالمملكة، وتهدف الإدارة المشار إليها إلى رصد ومتابعة وتحليل سوق الإسكان بشكل مستمر، وجميع البيانات والمعلومات الإسكانية الدقيقة وتوفرها، ومواجهة تحدي تشتت البيانات الإسكانية، ووضع التوقعات المستقبلية لسوق الإسكان، وتكون مهمات الإدارة العامة للدراسات والرصد الإسكاني على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الخدمة المدنية، في شأن استثناء العارفين للجهات المستهدفة بالتحديد ضمن الفئات المستثناة من الغرض الترقية المخصص عليها في لائحة الترقيات، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 24/ 39 د وتاريخ 6 - 12/ 1439هـ، قرر المجلس إضافة عبارة «أو الجهات المستهدفة بالتحديد» بعد عبارة «المنظمات الدولية أو الإقليمية» المذكورة في الفقرة «د/ 2» من المادة

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الخدمة المدنية، في شأن استثناء العارفين للجهات المستهدفة بالتحديد ضمن الفئات المستثناة من الغرض الترقية المخصص عليها في لائحة الترقيات، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 24/ 39 د وتاريخ 6 - 12/ 1439هـ، قرر المجلس إضافة عبارة «أو الجهات المستهدفة بالتحديد» بعد عبارة «المنظمات الدولية أو الإقليمية» المذكورة في الفقرة «د/ 2» من المادة

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الثقافة والإعلام رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية - أو من ينوبه - بالتباحث في شأن مشاريع مذكرات تفاهم للتعاون وتبادل الأخبار بين وكالة الأنباء السعودية وكل من وكالة الأنباء السويدية، ووكالات الأنباء الإيطالية، والمكسيكية، والإعلام الكازاخستاني، والتوقيع عليها، ورفع النسخ النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الإسكان، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33/ 39/ 11 د وتاريخ 6- 19/ 1439هـ، بإنشاء وحدة تنظيمية بوزارة الإسكان بمستوى إدارة عامة ترتبط بوكالة الوزارة للتخطيط والدراسات والبرامج، باسم: «الإدارة العامة للدراسات والرصد الإسكاني»، وتكون هي المرجع الرئيسي لكل ما يتعلق بعملية الرصد الإسكاني بالمملكة، وتهدف الإدارة المشار إليها إلى رصد ومتابعة وتحليل سوق الإسكان بشكل مستمر، وجميع البيانات والمعلومات الإسكانية الدقيقة وتوفرها، ومواجهة تحدي تشتت البيانات الإسكانية، ووضع التوقعات المستقبلية لسوق الإسكان، وتكون مهمات الإدارة العامة للدراسات والرصد الإسكاني على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الخدمة المدنية، في شأن استثناء العارفين للجهات المستهدفة بالتحديد ضمن الفئات المستثناة من الغرض الترقية المخصص عليها في لائحة الترقيات، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 24/ 39 د وتاريخ 6 - 12/ 1439هـ، قرر المجلس إضافة عبارة «أو الجهات المستهدفة بالتحديد» بعد عبارة «المنظمات الدولية أو الإقليمية» المذكورة في الفقرة «د/ 2» من المادة

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الخدمة المدنية، في شأن استثناء العارفين للجهات المستهدفة بالتحديد ضمن الفئات المستثناة من الغرض الترقية المخصص عليها في لائحة الترقيات، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 24/ 39 د وتاريخ 6 - 12/ 1439هـ، قرر المجلس إضافة عبارة «أو الجهات المستهدفة بالتحديد» بعد عبارة «المنظمات الدولية أو الإقليمية» المذكورة في الفقرة «د/ 2» من المادة

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير الخدمة المدنية، في شأن استثناء العارفين للجهات المستهدفة بالتحديد ضمن الفئات المستثناة من الغرض الترقية المخصص عليها في لائحة الترقيات، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 30 - 24/ 39 د وتاريخ 6 - 12/ 1439هـ، قرر المجلس إضافة عبارة «أو الجهات المستهدفة بالتحديد» بعد عبارة «المنظمات الدولية أو الإقليمية» المذكورة في الفقرة «د/ 2» من المادة

غوتيريش والجبير يشدان على مواجهة منابع تمويله

إشادة أهمية جهود الرياض في مكافحة الإرهاب

الرياض، عبد الهادي حبتور

تمويل كثير من المبادرات الهادفة لمكافحة الإرهاب في العالم، وأخرها مساعدة المملكة بمبلغ مائة مليون يورو لمكافحة الإرهاب في دول الساحل في أفريقيا، كما أسست التحالف الإسلامي لمكافحة التطرف والإرهاب الذي يشمل أكثر من 40 دولة ومركزه الرياض، واستمر الجبير رئيساً للأمم المتحدة والمجتمع الدولي في محاربة الإرهاب على جميع الأصعدة.

وأوضح الجبير، أن السعودية تؤكد التزامها واهتمامها الدائم بدعم مركز للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، «ما ترحب المملكة واستضافتها للمرة الثانية لهذا الاجتماع الإلزامي على العناية الشخصية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وولي العهد بأعمال مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ومركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ولكل ما من شأنه تعزيز الأمن والسلام الدوليين».

ولفت الجبير إلى أن السعودية «عقدت العسكرية والأمنية لمواجهة الإرهاب، بحسب أمين عام الأمم المتحدة، فإن هناك خطوات أخرى يتوجب القيام بها، منها تحصين الشباب والنشء وعدم السماح للمجموعات الإرهابية باستدراجهم وتجنيدهم على حد تعبيره.

وأردف: «لا يولد أحد إرهابياً، ولا شيء يبرر الإرهاب، نسعى لزيادة أعمال المركز واستفادتهم من الخبرات المتبادلة، كما نشجع الدول على توسيع الدعم للمركز لاستدامة أعمال المركز، لا سيما في ظل انتشار وزيادة الأعمال الإرهابية في كثير من المناطق حول العالم».

وأكد عادل الجبير وزير الخارجية السعودي الدور الفاعل الذي تلعبه بلاده في مكافحة الإرهاب وتخفيف منابع تمويله ومصادره، مبيناً أن بلاده تعد شريكاً رئيسياً للأمم المتحدة والمجتمع الدولي في محاربة الإرهاب على جميع الأصعدة.

وبيّن غوتيريش في كلمة على هامش افتتاح الاجتماع الدوري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الرياض أمس، أن «أقدم عظيم امتحاني لخادم الحرمين الشريفين على المساعدة الكريمة لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الدعم الذي لولاه لربما لم يكن المركز وجد من الأساس».

وقدم أنطونيو غوتيريش أمين عام الأمم المتحدة شكره وتقديره لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على الدعم السخي الذي تلقاه الأمم المتحدة من المملكة، وقال: «أقدم عظيم امتحاني لخادم الحرمين الشريفين على المساعدة الكريمة لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الدعم الذي لولاه لربما لم يكن المركز وجد من الأساس».

وبيّن غوتيريش في كلمة على هامش افتتاح الاجتماع الدوري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الرياض أمس، أن «أقدم عظيم امتحاني لخادم الحرمين الشريفين على المساعدة الكريمة لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الدعم الذي لولاه لربما لم يكن المركز وجد من الأساس».

وبيّن غوتيريش في كلمة على هامش افتتاح الاجتماع الدوري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الرياض أمس، أن «أقدم عظيم امتحاني لخادم الحرمين الشريفين على المساعدة الكريمة لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الدعم الذي لولاه لربما لم يكن المركز وجد من الأساس».

وبيّن غوتيريش في كلمة على هامش افتتاح الاجتماع الدوري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الرياض أمس، أن «أقدم عظيم امتحاني لخادم الحرمين الشريفين على المساعدة الكريمة لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الدعم الذي لولاه لربما لم يكن المركز وجد من الأساس».

وبيّن غوتيريش في كلمة على هامش افتتاح الاجتماع الدوري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الرياض أمس، أن «أقدم عظيم امتحاني لخادم الحرمين الشريفين على المساعدة الكريمة لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الدعم الذي لولاه لربما لم يكن المركز وجد من الأساس».

وبيّن غوتيريش في كلمة على هامش افتتاح الاجتماع الدوري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الرياض أمس، أن «أقدم عظيم امتحاني لخادم الحرمين الشريفين على المساعدة الكريمة لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الدعم الذي لولاه لربما لم يكن المركز وجد من الأساس».

وبيّن غوتيريش في كلمة على هامش افتتاح الاجتماع الدوري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الرياض أمس، أن «أقدم عظيم امتحاني لخادم الحرمين الشريفين على المساعدة الكريمة لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الدعم الذي لولاه لربما لم يكن المركز وجد من الأساس».

سفراء معينون حديثاً وعضو جديد في مجلس الشورى يؤدون القسم

الملك سلمان يلتقي غوتيريش ويناقشان مساعدات اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه الأمين العام للأمم المتحدة في الرياض أمس (واس)

وعبد المؤمن شرف السفير لدى البانيا، وعبد الملك اليوسفي السفير لدى موزمبيق، وجميل ششة السفير لدى تشاد، والدكتور فيصل غلام السفير لدى فنلندا، ونابيل الجبير السفير لدى أيرلندا، وسعد السعد السفير لدى فنزويلا، قائلين: «أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني، ثم لمليكي وبلادي، وبسر من أسرار الدولة، وأن أحافظ على المنطة والأمانة والإخلاص».

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

وقدمت القوات المسلحة بمراسم عسكرية بارزة في الرياض، بحضور الملك سلمان بن عبد العزيز، تكريمًا لعدد من الضباط والقادة العسكريين الذين شاركوا في عمليات مكافحة الإرهاب، وذلك بمناسبة عيد الفصح.

طهران تعلن سقوط 4 من قواتها... و«جيش العدل» يتبنى

قتلى وجرحى في هجوم على مقر لـ «الحرس الثوري» في بلوشستان

لندن - طهران: الشرق الأوسط،

أسفرت مواجهات مسلحة في أول ساعات أمس، بين قوات حرس الحدود الإيراني وجماعات بلوشية مسلحة عن مقتل 6 في صفوف الجانبين وجرح آخرين جنوب شرقي محافظة بلوشستان، مشيرة أعلنت جماعة «جيش العدل» المعارضة مسؤوليتها عن الهجوم، مشيرة إلى مقتل أكثر من 8 من قوات «مرصاد» التابعة لـ «الحرس الثوري».

وأعلن «الحرس الثوري» الإيراني في بيان، أمس، عن مقتل 4 من قواته في مواجهات مع عناصر مسلحة وصفها بـ«الإرهابية» والشريفة، في محافظة بلوشستان جنوب شرقي البلاد.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، في تقرير منفصل إن 7 من قوات «الحرس الثوري» سقطوا بين جرحى وقتلى لدى تعرض مقر حدودي لهجوم من مسلحين مجهولين، وأكد التقرير مقتل اثنين من المهاجمين.

ونقلت وكالات أنباء حكومية عن مساعد قائد حرس الحدود الإيراني أبو الحسن ضيائي، أن المواجهات وقعت في الساعة الواحدة ليلاً بتوقيع إيران على الحدود الإيرانية الباكستانية قرب مدينة ميرجاوه.

وأكد ضيائي مقتل 4 من قوات حرس الحدود، اثنان منهم من قوات الباسيج التابعة لـ «الحرس الثوري» بعد ساعتين من تبادل إطلاق النار مع المهاجمين.

وقال مركز العلاقات العامة في قاعدة «القدس» التابعة لبرية «الحرس الثوري» المكلفة بتأمين الحدود في محافظة بلوشستان، إن قواتها «أحبطت هجوم الإرهابيين على برج مراقبة الحدود»، حسبما نقلت وكالة «تسنيم».

وحسب البيان فإن «خلية إرهابية هاجمت برج مراقبة لحرس الحدود الإيراني من داخل الأراضي الباكستانية وحاولت السيطرة على النقطة التابعة للقوات الإيرانية لكنها واجهت مقاومة من قوات حرس الحدود».

وأشار البيان إلى إرسال قوات مساندة من مراكز تابعة لـ «الحرس الثوري»، مما أدى إلى مواجهات



عناصر من «الحرس الثوري» خلال عمليات كره وفر مع جماعة «جيش العدل» المعارضة العام الماضي (وكالة «تسنيم»)

عنيفة مع المسلحين، موضحاً أن القوات المساندة أسفرت عن مقتل اثنين وإصابة اثنين آخرين.

ولم يذكر البيان اسم المجموعة المسلحة التي هاجمت المركز التابع للقوات الإيرانية. ووجد «الحرس الثوري» انتقادات للسلطات الباكستانية، وقال إنه «من المتوقع ألا تتحول أراضيها إلى محل استقرار عملاء الاستخبارات العالمي».

وتتهم السلطات الإيرانية الجماعات البلوشية المسلحة بالتجارة بالمخدرات، وفي المقابل ينفي البلوش تلك الاتهامات، ويعتبرونها «ذريعة لاستهداف سكان الحدود»، كما يوجهون أصابع الاتهام إلى قوات الأمن الإيرانية بما فيها «الحرس الثوري» بالتجارة في المخدرات.

وتعد حدود محافظة سيستان وبلوشستان مع باكستان وأفغانستان الممر الرئيسي للمخدرات التقليدية إلى إيران. في المقابل أعلنت جماعة

«جيش العدل» البلوشية المعارضة، أن قواتها تمكنت من السيطرة على مركز رصد لقوات «مرصاد» تابع لـ «الحرس الثوري» وإصابة إلى «تدمير» مركبة تابعة لتلك القوات.

وقالت جماعة «جيش العدل» إن كتية «مولوي نعمت الله توحيد» هاجمت المقر الحدودي في وقت متأخر من ليلة أول من أمس (الاثنين)، وقتلت 8 من قوات فيلق «مرصاد» التابع لـ «الحرس الثوري». وأضافت أن عناصر الحركة «فجروا الطابق

الجماعة «عدالت نيوز». وفق وإقول «جيش العدل»، إنه تفصيل يحمل السلاح للدفاع عن حقوق أهالي بلوشستان «السنه»، ضد ممارسات النظام الإيراني، بينما تصنفه إيران ضمن 3 مجموعات مسلحة معارضة تنتهها بالقيام بعملية «إرهابية».

وتعد محافظة سيستان وبلوشستان أكثر محافظات الإيرانية معاناة من الحرمان، ويتهم البلوش السلطات الإيرانية بممارسة

التمييز العرقي والطائفي ضدهم. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كان أمن الحدود «بيت القصيد» في مفاوضات أجراها رئيس أركان الجيش الباكستاني قمر جاويد باجوا مع المسؤولين الإيرانيين في طهران.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت توتراً على إثر اتهامات وجهتها إيران إلى باكستان بالسماح بعمليات بلوشية معارضة بالقيام بنشاط مسلح على حدود البلدين. وقبل عام تحديداً استهدفت «جيش العدل» البلوشية محاولة لبلادها لقوات حرس الحدود الإيرانية قرب مدينة ميرجاوه في جنوب شرقي إقليم بلوشستان. وحسب مصدر محدد باسم حرس الحدود، خسرت القوات الإيرانية أكثر من 10 من عناصرها في الهجوم.

وفي مايو (أيار) 2017 هدد رئيس الأركان المسلحة الإيراني محمد باقري، بضرب مواقع الجماعات البلوشية المناوئة لبلاده في الأراضي الباكستانية إذا لم توقف إسلام آباد نشاط المسلحين قرب الحدود الشرقية للبلاد.

فاضل عواد أكد لـ «التنسيق الأوسط» أن أولويته «الدفاع عن المظلومين والفنانيين»

مطرب عراقي يخوض الانتخابات ضمن ائتلاف علاوي

بغداد: الشرق الأوسط،

في انتخابات 2018، كانت تقدم نجم الغناء السبعيني فاضل عواد للمشاركة في السياق الانتخابي عبر الترشح في ائتلاف «الوطنية» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، ولم يسبق أن ترشح أي مطرب عراقي للبرلمان، فضلاً عن مطرب من الصف الأول مثل فاضل عواد.

وعن ترشيحه هذه المرة للبرلمان يقول عواد لـ «الشرق الأوسط»: «البرلمان أعلى سلطة تشريع في البلاد، صوته مسومع، أريد من خلاله الدفاع عن المظلومين الوطنيين، وهذه أولويتي». ويشدكي عواد من «لنحى الطائفي الذي ما زال متحكماً في البلاد. لاحظ أن مئات المهجرين في جرف الصخر لا يسبح لهم بالعودة حتى الآن بذرائع واهية، هذا ظلم يجب إيقافه، كذلك موضوع (الساعة والعدالة) ظالم لأنه ما زال يلاحق الكفاءات، بذريعة أفكارهم. وليفث عواد إلى أن لديه «برنامج عمل وأهدافاً خاصة، رغم اتفائه مع القائمة الوطنية» في الخطوط



فاضل عواد

العامة للبرنامج الانتخابي». ويعد فاضل عواد إلى جانب المطربين، حسين نعمه، وياس خضر، وحديد منصور، وسعدون جابر، من أبرز وجوه الغناء العراقي في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وولد في بغداد عام 1942، ويمتلك بحسب المختصين في الغناء العراقي صوتاً مميزاً، ويوجد أغلب ألوان الغناء، ومنها اللوان البغدادي والريفي. كذلك تميز عن أقرانه بهجرته خارج العراق في تسعينات القرن الماضي بحثاً عن فرصة عمل هروياً من ظروف الحصار الاقتصادي آنذاك،

والمضايقات التي تعرض لها من عدي النجل الأكبر للرئيس الراحل صدام حسين، حيث حصل على عقد عمل في الجمهورية الليبية استناداً للغة العربية. ويقول عواد: «كان المعلن أن تعود إلى العراق مرفوعي الرأس بعد زوال نظام صدام، لكن انظر حال الفنانيين الأليم اليوم، ذات مرة فكرت وزارة الثقافة في تكريمنا، وكل ما حصلنا عليه 500 دولار، ذلك شيء غير لائق، الفخانة زهرة الربيعي شملها التكريم وقتها، وكانت مصابة بمرض السرطان، وليس مبلغ التكريم أي قيمة في عملية العلاج، إن كنت لي النجاح سادافع بقوة عن هذا الشريحة المبدعة والمظلومة».

كذلك تميز فاضل عواد عن أقرانه من المطربين بحصوله على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي من الجامعة المستنصرية. وهو صاحب الأغاني الشهيرة «لا خير» التي غناها مطربون عرب، وكذلك «حاسبينك» الأغنية الأكثر شهرة في العراق، ويطلق عليها البعض تسمية «النشيد الوطني»، إلى



عناصر من «الحرس الثوري» خلال عمليات كره وفر مع جماعة «جيش العدل» المعارضة العام الماضي (وكالة «تسنيم»)

وهدد الجماعة بمواصلتها عملياتها ضد قوات الأمن الإيرانية رداً على إطلاق الرصاص ورزق الغام ضد سكان المناطق الحدودية في بلوشستان. وقال بيان الجماعة: «تحتدّ القوات من إطلاق الرصاص ورزق الغام ضد العمال والمدنيين البلوش العزل في أي منطقة من بلوشستان، خلاف ذلك فإن أي أعمالهم في قتل المواطنين البلوش لن تبقى من دون رد».

وقالت حملة نشطاء البلوش في تقرير عن أوضاع حقوق الإنسان صدر قبل نحو أسبوعين إن 39 من أهالي محافظة بلوشستان سقطوا بين قتيل وجريح بخيران قوات الشرطة الإيرانية على مدار العام الماضي «من دون ارتكاب مخالفات»، مشيرة إلى «عدم ملاحقة أي من القوات الأمن الإيرانية قانوناً».

وأفادت مصادر بلوشية بأن ستة بلوش على الأقل قتلوا بخيران قوات الأمن الإيرانية الشهر الماضي، فيما سقط 25 مهاجراً أفغانياً دخلوا إيران بطريقة غير شرعية بعدما فتحت قوات الأمن الإيرانية النيران باتجاههم في مدينة سراوان.

جانب مئات الأغاني الشهيرة، ومنها «بالجمالك سومري» و«عليك اسال» و«الله انتنه».

وعن حواره الانتخابية، يقول فاضل عواد: «ليست لديّ حملة انتخابية واسعة، حملتي تقتصر على المقربين، وتعليق بعض الصور في بغداد. أظن أن جمهوري العراق كله، ليس لديّ أي منحى طائفي، فاسم من أصول شيعية والوالدي من أصول سنينة».

وأخيراً، يرى عواد أنه لا يخاف من قوله الحقيقة والتعبير عنها، ذلك أن «الحالة الطائفية موجودة، ويجب أن نتوقف في البلاد»، ولا حظ «العبادي يقول: إنه لا يريد احتكار السلطة، فيما يقول الملكي إنه لن يعطيها (ما ننتظها) في عبارته الشهيرة، وكلا الرجلين يتبعان إلى حزب واحد». ويؤكد أنه كره السياسة واعتزلها منذ ستينات القرن الماضي أيام الصراع الدامي بين القوميين الشيوعيين والناصرين، «وإن أعود هذه المرة فلأنني أرغب في الدفاع عن المظلومين وليس حباً بالسياسة».

مستفيداً من هشاشة الأوضاع في سوريا

«داعش» يخوض حرب استنزاف في صحراء الأنبار العراقية

تتأهب في الشمال خشية رد طهران على قصف «تي 4» إسرائيل تصعد بنشر خرائط وصور لوجود العسكري الإيراني في سوريا

رام الله، كفاح زبون

عرضة للهجوم في أي لحظة. وقال وزير الأمن الإسرائيلي أفغدور لبيرمان، إن الجيش يحافظ على حالة تأهب في مواجهة «تحذراً استراتيجي من الدرجة الأولى»، مضيفاً: «يلزمنا جميعاً، الجيش الإسرائيلي والهيئات الأمنية، التقدم خطوة أكثر وزيادة الاستعدادات والتأهب الأمني».

وتابع لبيرمان أمام أعضاء هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: «يتشكل أمامنا واقع جديد -الجيش اللبناني بالتعاون مع (حزب الله)، والجيش السوري، والميليشيات الشيعية في سوريا وعلى رأسها إيران- جميعهم يتحولون إلى جبهة واحدة ضد

إسرائيل». وتشير التقديرات في إسرائيل، إلى أن قائد قوة القدس التابعة لحرس الثوري، قاسم سليماني، يخطط للقيام بعملية انتقامية ضد قاعدة إسرائيلية انطلاقاً من سوريا.

وسيعتمد سليماني على القوة الجوية الإيرانية التي يقودها اللواء حجي زاده.

ورسم الجيش الإسرائيلي سيناريوهات عدة لمثل هذا الانتقام، بإطلاق صواريخ دقيقة على الأراضي الإسرائيلية أو بإرسال طائرات إيرانية مسيرة، وهذه المرة من دون وكلاء. وهددت إسرائيل بالرد على أي هجوم إيراني محتمل، بشكل قد يتسبب في تفويض سيطرة نظام

الأسد. وأضاف تقرير نُشر في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن «المعلومات تشير إلى أن قاسم سليماني يخطط للقيام بعملية انتقامية، وقد يكون ذلك في المستقبل القريب».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين في إسرائيل قولهم، إن الجيش الإسرائيلي استعد بالفعل لمواجهة أي هجوم محتمل من قبل إيران. وأكد مسؤولون أن «الجيش سيحعمل كل شيء لضمان مرور الاتصالات الاستقلال بسلام وهودء، وليتسنى للمواطنين الاحتفال بعيد الاستقلال». وأضاف مسؤول: «الجيش الإسرائيلي استعد لمجموعة واسعة من السيناريوهات في احتفالات 70 عاماً على استقلال إسرائيل».

ووفق الصحيفة، فإن استعداد إسرائيل الحالي يتركز على رد مباشر من العسكريين الإيرانيين في سوريا، وليس من خلال ميليشيات شيعية مساندة للجيش السوري أو من قوات «حزب الله» اللبناني في سوريا.

وقالت «يديعوت» «الإسرائيليون في سوريا يستعدون للتصرف بمفردهم. سليماني على اتصال بعلي خامني، وقوة القدس تحمل تحت سلطة

سليماني، وسلاح الجو الإيراني في سوريا يتضمن طائرات من دون طيار قتالية، وطائرات من دون طيار لجمع المعلومات الاستخباراتية، وجميعها مصممة لمواجهة العدو».

وتحسب خبر الشؤون العسكرية والأمنية في صحيفة «هآرتس» عاموس هرئيل، إن التوتر في الشمال يرتفع جدا بعد الضربات الأميركية - الغربية، و بانتظار الانتقام الإيراني رداً على الهجمات المنسوبة لإسرائيل.

وأكد هرئيل أن الجيش وأجهزة الأمن في إسرائيل، يعملان طوال الوقت حتى في أثناء الإجازات والأعياد. ورأى أن نشر الجيش معلومات عن القواعد العسكرية الإيرانية ونشاطات الحرس الثوري الإيراني، في سوريا، تحمل في جعبتها رسالة محددة، تقول إن التحركات الإيرانية في سوريا مكشوفة للمخابرات الإسرائيلية، وإنها

نشر الجيش الإسرائيلي خرائط وصوراً جوية لمواقع عسكرية إيرانية داخل الأراضي السورية، قال إنها تشمل مناطق انتشار القوات الإيرانية، ومراكز منطومة الطائرات المسيّرة، في رسالة تهديد إسرائيلية جديدة، تتزامن مع استعدادات لرد إيراني متوقع، على قصف إسرائيل مطار «تي 4» في سوريا الأسبوع الماضي، الذي تسبب بمقتل 14 شخصاً بينهم 7 إيرانيين.

واتهم الجيش الإسرائيلي إيران بالتموضع عسكرياً في الأراضي السورية، وبذل كل جهد ممكن لتعزيز هذا التموضع.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي: إن «طهران تنقل إلى سوريا وسائل قتالية عديدة تحت غطاء مساعدات إنسانية»، مضيفاً: «منذ عام 2015 ينظم سلاح الجو التابع للحرس الثوري الإيراني، رحلات روتينية لنقل وسائل قتالية وجنود، مع التركيز على نقل مشغلي الطائرات المسيّرة، بواسطة طائرات شحن عسكرية تم ترميزها بأنها مدنية».

وأضاف المصدر الإسرائيلي: إن «طهران تركز على التموضع الجوي بالذات، كي تتمكن من العمل مباشرة ضد إسرائيل، مثلما حدث قبل شهرين»، في إشارة إلى طائرة مسيّرة أسقطتها إسرائيل فوق الجولان، وقالت لاحقاً إنها كانت مليئة بالمتفجرات.

وفي الصور والخرائط التي نشرها الجيش، مواقع يقول إنها تظهر التمركز الإيراني، بينها معسكرات، وكذلك مطارات مثل «تي 4» و«حلب الدولي» و«دير الزور» و«دمشق».

ويقول الجيش أيضاً، إنه توجد في هذه المواقع فرق من الجناح الجوي للحرس الثوري، وطائرات عسكرية من طراز (IL - 76) روسية الصنع، مخصصة لجلب صواريخ وذخائر أخرى لـ «حزب الله»، أو صواريخ وطائرات من دون طيار للاستخدام المباشر من قبل القوات الجوية للحرس الثوري، التي تعمل انطلاقاً من المطارات المذكورة.

واختار الجيش الإسرائيلي نشر هذا التقرير في وقت يتأهب فيه لاحتمال شن قوات الحرس الثوري الإيراني هجوماً انتقامياً رداً على قصف مطار «تي 4» في سوريا الأسبوع الماضي. واعترفت إسرائيل، الاثنين الماضي، بأنها قامت بمهاجمة قوات إيرانية في القاعدة الجوية السورية «تي 4»، رداً على اختراق طائرة مسيّرة إيرانية، محملة بالمتفجرات، الأجواء الإسرائيلية في شهر فبراير (شباط) الماضي.

واعتقد أن الغارة الإسرائيلية التي خفّت 14 قتيلاً بينهم 7 إيرانيين، استهدفت، آنذاك، برنامج الطائرات الإيرانية المسيّرة.

ويرى مراقبون إسرائيليون أن الاعتراف الإسرائيلي بقتل إيرانيين، وكشف طبيعة مهمة الطائرة الإيرانية، ونشر تقارير حول التموضع الإيراني، يجعل مواجهة محتملة مسألة قريبة للغاية.

وتحسب خبر الشؤون العسكرية والأمنية في صحيفة «هآرتس» عاموس هرئيل، إن التوتر في الشمال يرتفع جدا بعد الضربات الأميركية - الغربية، و بانتظار الانتقام الإيراني رداً على الهجمات المنسوبة لإسرائيل. وأكد هرئيل أن الجيش وأجهزة الأمن في إسرائيل، يعملان طوال الوقت حتى في أثناء الإجازات والأعياد. ورأى أن نشر الجيش معلومات عن القواعد العسكرية الإيرانية ونشاطات الحرس الثوري الإيراني، في سوريا، تحمل في جعبتها رسالة محددة، تقول إن التحركات الإيرانية في سوريا مكشوفة للمخابرات الإسرائيلية، وإنها

العدو في الدخول أو الخروج لأن الأوضاع في سوريا لا تزال هشة وغير مستقرة وهناك غذائية مستمرة لهؤلاء من سوريا». وفي سياق تفسيده لاستمرار ملاحقة القوات العراقية لعناصر «داعش» في صحراء الأنبار، يقول النائب عن محافظة الأنبار محمد الكربولي، عضو لجنة الأمن والدفاع في «محافظة»:

«ملاحقة عناصر (داعش) في تلك المناطق تهدف إلى القضاء على خلاياهم النائمة والقدعهم إلى عمق الصحراء التي لا يمكن السيطرة عليها، وهكذا كانت الحال حتى في عهد النظام السابق»، مشيراً إلى أن «الأمم المتحدة على مسك الحدود بين العراق وسوريا إذ لو حصل ذلك

للسلام في تلك المناطق «الأمر الذي يجعل منها أهدافاً محتملة لـ«داعش» بسبب الخروقات والمشكلات التي لا تزال تعصف بها على مستويات عديدة، منها النزاحون وكيفية إنعاش تلك المناطق اقتصادياً وتكنولوجياً»، مبيهاً أن «الخطا الاستمرار في الاعتماد على الجهد العسكري في القضاء على تنظيم شيعي يملك قدرة على المناورة والتخفي».

ورداً على سؤال بشأن مشكلات الحدود المزمعة بين سوريا والعراق، يقول العميد الوكيل إن «الحدود بين العراق وسوريا تبلغ نحو 605 كم وهي لا تزال سائبة إلى حد كبير، حيث لا حفر خنادق ولا أسبجة ولا نقاط مراقبة وهو ما يسهل حركة

للحدود العراقية - السورية بسبب إمكانية الاختفاء فيها، فضلاً عن أن هشاشة الوضع الأمني في سوريا يجعل من المناطق القريبة من العراق مثل التنف والحسكة بمثابة مخدبات مهمة للعناصر الإرهابية نتيجة عدم القدرة على مسك الحدود حتى الآن». ويضيف الوكيل أن «عملية إخفاء عناصر (داعش) جاءت بناءً على نصيحة وجهها إليهم زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي من أجل الوصول إلى ما يسمونه هم في أدبياتهم عملية التمكين، وبالتالي فإنهم يفتنون في تلك الصحراء دون أن يكون لهم تموضع جغرافي فيها في المصطلح العراقي، ومن ثم يعادون هجماتهم من خلال احتلال مدن أو غيرها

للعديد من العمليات العسكرية في صحراء الأنبار المتزامنة الأطراف، بالإضافة إلى صحراء الرزاز ومناطق صلاح الدين وجبال حميرين في كركوك، ملاحقة عناصر «داعش» الذين اختفت غالبيتهم في تلك المناطق. ويرى العسكري العراقي السابق العميد ضياء الوكيل في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «هناك أسباباً عديدة للاستمرار في مثل هذه العمليات التي تقوم بها القوات العراقية بين أونة وأخرى والتي تهدف إلى كسر شوكة التنظيم الذي اختفى معظم عناصره ممن فضلوا، حين شعروا بعدم القدرة على مواصلة القتال، اللجوء إلى المناطق الصحراوية لا سيما تلك المحاذية

لافتاً إلى أن «الشرطة النهرية شاركت في العملية لتأمين الحافة الجنوبية لبحيرة الرزاز من نسلل محتمل للعصابات الإرهابية باتجاه القطعات المنفذة للواجب».

وبطابق للمصدر فإن «العملية انطلقت من 7 محاور بدأت من مناطق: البوشهاب، والبوعبيد، والجرايشي، والسويعاف، وناحية تل أسود، ومنطقة السويب، وصولاً إلى الحافة الجنوبية لبحيرة الرزاز»، مشيراً إلى أن «طيران التحالف الدولي وطيران الجيش يساند القوات الأمنية في العملية».

كانت القوات العراقية قد شنت منذ إعلان رئيس الوزراء العراقي جدير العبادي الانتصار على تنظيم داعش أواخر العام

بغداد: حمزة مصطفى

بدأت القوات العراقية، أمس، عملية عسكرية من 7 محاور لملاحقة عناصر «داعش» شمال الرمادي. وقال مصدر في قيادة عمليات الأنبار في تصريحات:

إن «قيادة عمليات الأنبار شرعت بعملية واسعة النطاق لملاحقة عناصر (داعش) وأوكرانيا وصولاً إلى الحافة الجنوبية لبحيرة الرزاز (شمال الرمادي)».

وأضاف المصدر أن «العملية بإشراف قائد عمليات الأنبار المشارة الجنونية لبحيرة الرزاز (شمال الرمادي)». وأضاف المصدر أن «العملية بمشاركة الفرقة العاشرة وطوارئ شرطة الأنبار والحشد الشعبي والحشد العشائري».

غريفيث شدد على حل الأزمة عبر التوافق... وواشنطن طالبت إيران والحوثي بوقف الاستفزازات ضد السعودية

خطة أممية لإطلاق مفاوضات يمنية خلال شهرين

إلى 119، ما هو إلا دليل واضح على تحدي جماعة الحوثي لإرادة المجتمع الدولي، وشدد على أن مجلس الأمن يجب أن يستمر في موقفه الموحد، عبر التأكيد على أنه «لا يمكن الاستمرار في تجاهل قرارات مجلس الأمن، والقانون الدولي، والتعننت في الانخراط بالعمليّة السياسية».

وأخيراً، قال المندوب اليمني، خالد اليماني، إن «النظام في إيران يستمر في ممارسة التدخل السافر في الشؤون الداخلية لليمن ودول المنطقة»، مضيفاً أن حكومته وجهت كثيراً من الرسائل إلى مجلس الأمن، التي «تؤكد أن إيران دولة راعية للإرهاب، تسعى لزراعة الاستقرار في كامل دول المنطقة»، وأشار خصوصاً إلى بيان صدرته الحكومة اليمنية في 11 أبريل (نيسان) الحالي حول «استمرار عمل سفارة إيران في صنعاء، الذي يستخدمه النظام الإيراني كمركز لقيادة العمليات، وتقديم الخبرات العسكرية، واجتماعات الخبراء العسكريين الإيرانيين مع قيادات الانقلاب، على الرغم من قطع العلاقات بين الجمهورية اليمنية وإيران في أكتوبر (تشرين الأول) 2015»، فضلاً عن «الرسالة التي بعثتها الحكومة اليمنية، في 6 يناير (كانون الثاني) 2016، بعد تحقيقها من أن إيران لم تغلق بعثتها في اليمن، التي تبلغ فيها النظام الإيراني بأنه غير ممثل لقرار قطع العلاقات، وإهمال بعثته الدبلوماسية 72 ساعة لمخادرة الأراضي اليمنية».

وأضاف: «فشل مجلسكم هذا في الضغط على إيران لوقف تدخلاتها في الشؤون اليمنية، وتهديدها للأمن والاستقرار الإقليميين، والتوقف عن تهريب الصواريخ، وتهديد الملاحة الدولية، جنوب البحر الأحمر وباب المندب».



طفلة يمنية داخل مخيم للنازحين في منطقة حرض التابعة لمحافظة حجة أسس (أ.ف.ب)

والأمن والاستقرار الإقليميين»، وأعاد المندوب الكويتي، منصور العتيبي، بأن بلاده «تؤمن بأنه ليس هناك حل عسكري أو إنساني لزاماً في اليمن، إنما حل سياسي يتعين أن يكون مبنياً على المرجعيات السياسية الثلاث، وهي: المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2216».

وقال إن استهداف مناطق مأهولة بالسكان في المملكة العربية السعودية، وبشكل متعمد، من قبل جماعة الحوثي، بالصواريخ الباليستية، التي وصل عددها وباب المندب».

الذي تقوده السعودية، مع تقليص الخسائر في صفوف المدنيين»، وساءت عن سبب عدم قيام المجلس أن يتخذ خطوات لمعالجة استفزازات الصواريخ الباليستية الحوثية، وتعزيز وصول المساعدات الإنسانية، ودعم العودة إلى المحادثات، داعية إلى عدم الخشية من تسمية الحوثيين وروسائهم الإيرانيين بالإسم في القرارات المستقبلية، وشدد

وقرار مجلس الأمن رقم 2216»، مشددة على أنه «من الضروري أن يوضح هذا المجلس أن هذه الاستفزازات غير مقبولة»، وأكدت أن الولايات المتحدة «تعمل على تقديم الدعم للحلفاء

الدائمة لدى الأمم المتحدة، نيكى هيلي، إن العنصر على السلام أمر ملح، في اليمن، إنما يجب على إيران والحوثيين، على وجه الخصوص، أن يفهموا بشكل أفضل

اليمني انتقد الفشل في الضغط لوقف تدخلات إيران وتهريب الصواريخ وتهديد الملاحة

جديدتنا عندما يتعلق الأمر بدورهم في زعزعة الاستقرار»، وأوضح أن «الحوثيين أطلقوا، الأسبوع الماضي، بقعة أخرى من الصواريخ الباليستية في اتجاه المملكة العربية السعودية»،

السعودية من داخل اليمن»، وشكرت المندوبية البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كارين بيرس، كلاً من غريفيث ولوكوك، مشددة على أنه «لا بد من توقيف الهجمات بالصواريخ الباليستية على المملكة العربية السعودية»، مؤكدة أنه «يجب على كل الدول الأعضاء أن تتخذ القرارات التي أصدرت بالفعل، والتي تغطي هذه الهجمات»، وأضافت أنه «يجب على المجلس النظر في أفضل السبل التي يمكن أن تتخذ خطوات العربية السعودية في الدفاع عن نفسها»، وقالت إن إيران «بحاجة إلى الالتزام بقرارات المجلس»، وقالت المندوبية الأميركية

نيويورك، علي يردي

تعهد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، في إحاطة له أمام مجلس الأمن الدولي أمس، بتقديم إطار عمل في غضون شهرين للتفاوض بين أطراف النزاع اليمنيين، يستند إلى القرار 2216، ويركز على انتقال سياسي، فيما طالب ممثلو كثير من الدول، خصوصاً المندوبية الأميركية نيكى هيلي، جماعة الحوثي، المدعومة من إيران، بـ«التوقف فوراً» عن إطلاق الصواريخ الباليستية في اتجاه المملكة العربية السعودية، ملوحة بقرارات مستقبلية تتحدد باستفزازاتهم. وفي إحاطة هي الأولى له منذ تعيينه مبعوثاً دولياً إلى اليمن، أفاد غريفيث بأن «حل النزاع في اليمن لن يأتي إلا من خلال اتفاق بين زعمائها على نخبية خلافاتهم جانباً»، على أن «يتوافقوا على تسوية، ليس عبر القتال، بل من خلال الحوار والنقاش».

وقال إن «الخبر السار هو أن الحل السياسي لإنهاء هذه الحرب متاح»، موضحاً أن الخطوط العامة لذلك تتضمن «إنهاء القتال، وسحب القوات، وتسليم الأسلحة الثقيلة في المواقع الرئيسية، مع اتفاق على إنشاء حكومة جامعة»، تشارك فيها كل الأطراف و«يتوافق بالإجماع على بناء السلام».

وأكد أن «جميع الذين تحدثت معهم، من أوسع مجموعة من الطيف السياسي اليمني، أبلغوني أنهم يريدون ذلك بسرعة، وأنهم سيعملون مع الأمم المتحدة لتحقيق ذلك»، مشدداً على أن «التنازلات المتبادلة مطلوبة».

ولفت إلى أنه التحق كل الأطراف، غير أنه «لم يزر الجنوب بعد»، مع أنه اجتمع مع عدد من قيادات المجموعات الجنوبية، وقال إنه «لا يكون هناك سلام في

أنهمو ميليشيات الحوثي بالسطو على غالبية معونات الإغاثة

سكان في صنعاء يشكون حرمانهم من المساعدات رغم استحقاقهم

«لا نعلم ما هي الطريقة المتبعة التي يمكن أن نتمكنا من الحصول على حصتنا من المساعدات، خصوصاً أننا من الفئات المستحقة للمعونة الإنسانية بعد توقف روانديا»، وفي السياق نفسه، دعا مواطنون آخرون تحدثوا إلى «التشرق الأوسط»، المنظمات الدولية العاملة في مجال الإغاثة، إلى تغيير آلية توزيع المساعدات، والحرص على اتخاذ إجراءات دقيقة لضمان وصولها إلى أكبر عدد من الفئات المستحقة، وعدم الخضوع إلى إملاءات الانقلابيين الحوثيين. وتطابق شكواي المواطنين في صنعاء مع الاتهامات المتكررة التي توجهها الحكومة الشرعية والجهات الحقوقية اليمنية الأخرى إلى ميليشيات التمرد الحوثي، لجهة التلاعب بالمعونات، سواء الغذائية أو الصحية، والاستيلاء عليها عبر طرق مختلفة لتوزيعها على مساعدات غذائية على حد بيعها في السوق السوداء لصالح تمويل الجبهات القتالية.

صنعاء: «التشرق الأوسط»

اتهم مواطنون يمنيون في العاصمة صنعاء، أمس، ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية بأنها تفتق حجرة عثرة أمام وصول المساعدات الإنسانية المقدمة من قبل المنظمات الإغاثية الدولية إليهم، وقصر الجزء الأكبر منها على العناصر الموالية للجماعة. وذكر عدد من المواطنين، جلهم موظفون حكوميون أوقفت الميليشيات صرف روانديهم، لـ«التشرق الأوسط»، أنهم خلال ثلاث سنوات من انقلاب الجماعة لم يتركوا أي شخص أو جهة إغاثية لتقديم أي مساعدة غذائية لهم، على الرغم من الأرقام المتداوله عن حجم المساعدات الضخمة التي تصل إلى مناطق سيطرة ميليشيات الحوثيين.

اتهم المواطن «محمد س.» ميليشيات الجماعة، بأنها، المسؤول الأول عن عدم حصول أكثرية المواطنين على المساعدات الإنسانية، متهماً إياها بالضغط على المنظمات الإنسانية العاملة لاتباع آليات التوزيع غير عادلة، الحوثية بما يضمن قصرها على الموالين لهم. ونفى المواطن «جميل ع.» أن يكون حصل على أي مساعدة خلال ثلاث سنوات هو أو أي من جيرانه في الحي الذي يسكنه وسط العاصمة، على رغم الأوضاع المعيشية القاسية، التي تسبب بها الانقلاب الحوثي، وما تبعه من انقطاع الرواتب عن الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الجماعة.

وتقول المعلمة «سناء م.» وهي تعمل في إحدى المدارس الحكومية بصنعاء، إنها سجلت أسوأ أكثر من مرة، سواء لدى عاقل الشارع التي تسكن بها، الواقعة شمال العاصمة، أو لدى المشرف الحوثي في منطقتها، لكنها لم تحصل على أي مساعدة غذائية على حد تأكيدها خلال السنوات الثلاث الماضية، وتضيف المعلمة متحسرة:

بين طرفين حوثيين متناقضين في المديرية أثناء توزيع مساعدات غذائية يرحب أنها مقدمة من برنامج حقوقية في صنعاء، قيام تطورها إلى اشتباكات مسلحة قتل فيها عناصر من أتباع الجماعة، وجرح شخصان على الأقل. وقالت المصادر إن الحادثة وقعت في منطقة سوق مصنعة التابعة لمخلاف القمامة في مديرية وصاب العالي، وإن التوقف لا يزال مستمراً بين طرفي المواجهة الحوثية. وسبق أن ضحبت قوات أممية كررت مطالبها للمنظمات الإنسانية العاملة في مجال الإغاثة في اليمن، من أجل اعتماد مبدأ لامركزية في توزيع المعونات لتشمل كل مناطق اليمن، بدلاً من اعتماد مناطق سيطرة الجماعة الانقلابية مقراً مركزياً للتوزيع. كما دعت الحكومة اليمنية المنظمات الدولية إلى نقل المراكز الرئيسية لعملها من صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن، بما في ذلك مقرات المنظمات التابعة للأمم المتحدة.

ومن الوسائل التي لجأت إليها الجماعة الانقلابية للاستيلاء على هذه المعونات، بحسب ما قوله مصادر حقوقية في صنعاء، قيام الجماعة بإنشاء العشرات من المنظمات الإنسانية التابعة لها التي توزع المساعدات، والمنظمات الدولية الإغاثية، وهو الأمر الذي يمكنها من الاستيلاء على حصص ضخمة من المساعدات دون أن تقوم بتوزيعها على المستحقين. وكشفت قوات الجيش اليمني قبل أسابيع بعد سيطرتها على مناطق الخوخة وحيس في الساحل الغربي جنوب محافظة الحديدة، عن العثور على مخازن حوثية ضخمة تحوي مئات الأطنان من المساعدات الغذائية التي تحمل شعار المنظمات الإغاثية الدولية.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر محلية في مديرية وصاب العالي غرب محافظة ذمار، بأن خلافات بينية نشبت أول من أمس

على مواقعهم». وقال مصدر محلي في مديرية خب والشعف لـ«التشرق الأوسط»: إن لغماً أرضياً زرعهته الميليشيات الانقلابية في منطقة الأشراع، شمال المحافظة، تسبب في مقتل المواطن يحيى بن يحيى جسدي جراء مروره فوق اللغم الذي تسبب في مقتله واحتراق سيارته».

وفي مديرية ميدي، كشف نائب رئيس شعبة الهندسة بالمنطقة العسكرية الخامسة، المقدم ضيف أحمد مرير، أن ميليشيات الحوثي حولت مدينة ميدي إلى إحقل الغام، وأن الفرق الهندسية «تعمل على تطهيرها بالكامل قبل عودة الأهالي، حيث تواصل الفرق الهندسية انتزاع المئات من الألغام المتنوعة التي زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في أحياء وشوارع مدينة ميدي، بمحافظة حجة، قبل دحرها منها نهاية الأسبوع الماضي». وأضاف، في تصريحات رسمية، أن «الفرق الفنية وجدت أن الميليشيات فحخت معظم المنازل والطرقات الرئيسية والفرعية والمحلات التجارية، حتى أنها زرعت عبوات منفجرة تحت الأنجار».

وقال المقدم مرير إن الفرق

الحزب التابع للقوات السودانية المرابط ضمن قوات التحالف العربي لغماً (مختلفة الأحجام والأنواع) من ميدي، وتواصل العمل لتطهير بقية المنازل والشوارع الفرعية، طبقاً لما نقله عنه المركز الإعلامي للجيش الوطني.

وحسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، فإن «الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش انتزعت قرابة 6 آلاف لغم من أطراف مدينة ميدي قبل تحريرها بالكامل، ومنها (2616) لغم بحريا، وبحسب أعضاء لغماً فريداً، و(232) عبوة ناسفة، و(654) دواسات، و(32) لغماً مطلقاً، و(40) لغماً بحريا. وبحسب أعضاء الفرق الهندسية، فإن غالبية هذه الألغام صناعة إيرانية. وتواصل قوات الجيش الوطني والفرق السودانية ضمن قوات التحالف العربي المرابطة في منطقة ميدي الساحلية بلواء عسكري متكامل (لواء الحقل).

وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة عن العميد الركن حافظ التاج مكي الحاج، قائد لواء

مقتل قيادي حوثي في صعدة وإسقاط طائرتين مسيرتين في ميدي

تعز - صنعاء: «التشرق الأوسط»

أحبطت قوات الجيش اليمني محاولة ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية لقطع طريق رئيسية للإمداد بين تعز وعدن، فيما أحرزت تقدماً جديداً في جبهة البيضاء، بمساعدة جوية من قوات التحالف العربي، بالتعاون مع استمرار المعارك لتضييق الخناق على المقل الرئيسي للميليشيات في صعدة. وفي الوقت الذي تواصل فيه الفرق العسكرية نزح الإلغام والمتفجرات التي زرعتها الانقلابيون في مديرية ميدي المحررة، شمال غربي محافظة حجة الحدودية، أفادت مصادر عسكرية، أمس، بأن القوات المشتركة للتحالف العربي والحوثيين، أسقطت طائرتين مسيرتين إيرانيتين الصنع في أجواء ميدي. كما أكدت المصادر الرسمية للجيش اليمني مقتل القيادي الحوثي العقيد ناصر القوي، في ضربة للقوات التحالف العربي استهدفته مع عناصر آخرين، شمال صعدة. وتجددت المعارك في البيضاء، أمس، إثر هجوم شنته قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على مواقع الانقلابيين في

أطراف مديرية ناطع، وهو ما أدى إلى تحرير جبل الفراء المطل على منطقة فضحة في مديرية الملاج، فيما أفاد مصدر في المقاومة الشعبية بأسر القيادي الحوثي المدعو شمسان الغزالي، قائد نقطة السيل. وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية سلسلة غارات جوية استهدفت تعزيزات للميليشيات الانقلابية في البرح، غرب تعز، ودمرت عربتين عسكريتين قتل جميع من كان على متنها، إضافة إلى تدميرها مواقع واليات عسكرية في مديرية مقبنة، ما أسفر عن سقوط 20 انقلابياً على الأقل بين قتل وجريح، حسبما أفاد لـ«التشرق الأوسط».

وقال المصدر إن «4 انقلابيين قتلوا في منطقة الحيمة، بعزلة التعزية، شرق تعز، في مواجهات مع الجيش الوطني في المنطقة ذاتها التي اشتدت فيها المواجهات منذ الأسبوع الماضي. عقب مقتل المسؤول الأمني للحوثيين في المنطقة، المدعو أبو معارك، وهو ما أدى إلى مقتل مواطن وإصابة طفلة في قصف شنته الميليشيات على القرى السكنية في الحيمة».

على مواقعهم». وقال مصدر محلي في مديرية خب والشعف لـ«التشرق الأوسط»: إن لغماً أرضياً زرعهته الميليشيات الانقلابية في منطقة الأشراع، شمال المحافظة، تسبب في مقتل المواطن يحيى بن يحيى جسدي جراء مروره فوق اللغم الذي تسبب في مقتله واحتراق سيارته».

وفي مديرية ميدي، كشف نائب رئيس شعبة الهندسة بالمنطقة العسكرية الخامسة، المقدم ضيف أحمد مرير، أن ميليشيات الحوثي حولت مدينة ميدي إلى إحقل الغام، وأن الفرق الهندسية «تعمل على تطهيرها بالكامل قبل عودة الأهالي، حيث تواصل الفرق الهندسية انتزاع المئات من الألغام المتنوعة التي زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في أحياء وشوارع مدينة ميدي، بمحافظة حجة، قبل دحرها منها نهاية الأسبوع الماضي». وأضاف، في تصريحات رسمية، أن «الفرق الفنية وجدت أن الميليشيات فحخت معظم المنازل والطرقات الرئيسية والفرعية والمحلات التجارية، حتى أنها زرعت عبوات منفجرة تحت الأنجار».

وقال المقدم مرير إن الفرق

الحزب التابع للقوات السودانية المرابط ضمن قوات التحالف العربي لغماً (مختلفة الأحجام والأنواع) من ميدي، وتواصل العمل لتطهير بقية المنازل والشوارع الفرعية، طبقاً لما نقله عنه المركز الإعلامي للجيش الوطني.

وحسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، فإن «الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش انتزعت قرابة 6 آلاف لغم من أطراف مدينة ميدي قبل تحريرها بالكامل، ومنها (2616) لغم بحريا، وبحسب أعضاء لغماً فريداً، و(232) عبوة ناسفة، و(654) دواسات، و(32) لغماً مطلقاً، و(40) لغماً بحريا. وبحسب أعضاء الفرق الهندسية، فإن غالبية هذه الألغام صناعة إيرانية. وتواصل قوات الجيش الوطني والفرق السودانية ضمن قوات التحالف العربي المرابطة في منطقة ميدي الساحلية بلواء عسكري متكامل (لواء الحقل).

وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة عن العميد الركن حافظ التاج مكي الحاج، قائد لواء

توجه حكومي لتفعيل اللجنة اليمنية لحقوق الإنسان

عدن - «التشرق الأوسط» شددت الحكومة اليمنية أمس على ضرورة تفعيل اللجنة الوطنية المعنية بقضايا حقوق الإنسان، وذلك في اجتماع بالعاصمة المؤقتة

عدن ترأسه وزير حقوق الإنسان الدكتور محمد عسكر، في سياق مهام الوزارة التي تسعى إلى تشكيل رأي عام دولي حول الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات التمرد الحوثي. وخلال اللقاء الذي ضم مسؤولي حكوميين من كل اللجان لمواجهة التحديات التي تهدد حاضر ومستقبل اليمن من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية».

وقال إن «تشكيل اللجنة الفنية التي تضم ممثلين للوزارات والجهات الأخرى ذات الصلة بالقضايا الوطنية وحقوق الإنسان هو الأمر الذي تحرص من خلاله قيادة الوزارة على خلق شراكة واسعة بتفعيل عمل اللجنة لما من شأنه حماية حقوق الإنسان».

محافظة الحديدة يشدد على تطبيع الأوضاع في حيس

الحديدة - «التشرق الأوسط» شدد محافظ الحديدة الحسن طاهر أمس على قيام المكاتب التنفيذية في مديرية حيس المحررة، بمواجهتها الأمنية والخدمية في سياق إعادة تطبيع الأوضاع بعد طرد ميليشيا الحوثيين من المديرية. جاء ذلك خلال اجتماع عقده المحافظ مع المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية بمديرية حيس ناقش دور المكاتب التنفيذية والأجهزة الأمنية والجهود المبذولة لإعادة تفعيلها لتقديم الخدمات للمواطنين. ونقلت المصادر الرسمية عن محافظ الحديدة قوله: «على الجميع القيام بواجبهم تجاه المواطنين ومن ليس لديه القدرة فليعلم أن يقدم استقالته شجاعاً لأن هناك كثيرين ممن يملكون الكفاءة والافتقار، وعلينا أن نتيح لهم الفرص ليساهموا في نهضة المحافظة، حيث إن الحياة صعبة واقعها المناسوي الذي انعكس سلباً على حياة المواطن فنطلب من الجميع شذوهم وحرص والصف وجعل خدمة المواطن هي الهدف الأسمى للجميع».

ولا تزال ميليشيات الحوثي تفرض حصاراً على عدد من القرى شرق مديرية حيس وشمالها، بعد أن قامت بتجوير السكان ونهب ممتلكاتهم ومنعت عنهم وصول إمدادات الغذاء والدواء، بالتزامن مع تحويل المنطقة إلى حقول واسعة من الألغام في مسعى من الميليشيا لإعاقة تقدم الجيش اليمني باتجاه الحديدة.

تفجير منزل ناشط مناهض للحوثيين في إب

صنعاء - «التشرق الأوسط» فجرت ميليشيات التمرد الحوثي منزل أحد الناشطين السياسيين في محافظة إب في رد فعل انتقامي على خلفية مناهضته للجماعة، وهو الأسلوب الذي تنتهجه الميليشيات مع معارضيه منذ بدأت الانقلاب على الشرعية قبل ثلاثة أعوام. وأفادت مصادر محلية لـ«التشرق الأوسط» بأن الميليشيات فحخت منزل الناشط عبد الله محمد حامد الواقع في مديرية الشعر، بمحافظة إب، وذلك بعد أشهر من اعتقال والده والزوج به في سجن تابع للجماعة في مدينة إب حيث مركز المحافظة.

وقالت المصادر إن الميليشيات أرادت من الناشط المحلي أن يسلم نفسه من خلال الضغط عليه باعتقال والده، إلا أنها لم تتحج في ذلك، ما أثار حفيظتها ودفعها إلى تفجير المنزل. وتشهد محافظة إب الواقعة تحت سيطرة الميليشيات حالة من القمع المتصاعد ضد المدنيين بما في ذلك صادرة أملاكهم ودفعهم إلى تجنيد أبنائهم بالقوة، فضلاً عن فرض مبالغ مالية لتمويل المجهود الحربي.

«حماس» تطالب مصر بإلزام إسرائيل بشروط صفقة شاليط الفلسطينيين يخيون «يوم الأسير»

غزة، الشرق الأوسط،

أحيا الفلسطينيون، أمس (الثلاثاء)، «يوم الأسير» السابع عشر من إبريل (نيسان) من كل عام، من خلال سلسلة فعاليات دعت إلى تفعيل قضية الأسرى في كل المؤسسات الأممية والدولية، والعمل على إطلاق سراحهم بكل السبل من السجون الإسرائيلية. وجرى توثيق نحو مليون حالة اعتقال منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي عام 1948، بينما يقبع حالياً، في السجون الإسرائيلية، 6500 فلسطيني، من بينهم 350 طفلاً، و62 امرأة من بينهم 21 أما، و8 فتيات قاصرات، إضافة إلى 6 أسرى من نواب المجلس التشريعي. كما ورد في تقرير لنادي الأسير الفلسطيني.

وحسب التقرير، فإن 48 أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من 20 عاماً بشكل متواصل، في حين أن 25 أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من ربع قرن، و12 أسيراً أكثر من 30 عاماً، من بين 29 أسيراً اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو عام 1993، ورفضت إسرائيل الإفراج عنهم عام 2014، ضمن دفعات الإفراج التي تمت في إطار مسار المفاوضات.

وتواصل سلطات الاحتلال تنفيذ سياسة الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين، حيث يقبع سجونها نحو 500 معتقل إداري، من بينهم 3 أسيرات، وقاصران، إضافة إلى 4 نواب في المجلس التشريعي. ويعاني نحو 700 أسير من أمراض مزمنة وجراحة إلى علاج ومتابعة صحية حثيئة، منهم 26 أسيراً مصاباً بالسرطان.

وسجل التقرير 1928 حالة اعتقال منذ بداية العام الحالي، حتى نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، من بينها 369 امرأة و36 امرأة.

وخلال هذا العام (2018) ارتفع عدد الأسرى في صفوف الحركة الأسيرة إلى 215، منهم



فلسطينيون يرفعون صور الأسرى في نابلس في «يوم الأسير» ويطالبون بإطلاق سراحهم (أ.ف.ب)

وتعمد الجنود إطلاق قنابل الغاز والصوت صوب الصحافيين الموجودين في الموقع لتغطية المسيرة، وهدوهم بالإبتياع عن المكان أو استهدافهم.

وأكد عيسى قراقع رئيس هيئة الأسرى الفلسطينيين في تصريحات للصحافيين، خلال مشاركته في المسيرة، ضرورة التوجه لاستكمال الإجراءات كاملة في المحاكم الدولية ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين. وعربياً من أمه أنه يتم اتخاذ إجراءات صحيحة ضد سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ولفت قراقع إلى أن أوضاع الأسرى الفلسطينيين وبخسب طنية وفصائلية.

حيث رفض المشاركون العلم الفلسطيني إلى جانب صور الأسرى، خصوصاً من أصحاب المؤبدات العالية. وسط دعوات للقيادة الفلسطينية والمؤسسات الدولية كافة بتدويل قضيتهم والعمل على ضمان الإفراج عنهم وقف الممارسات الإسرائيلية بحقهم.

وشهدت تلك المحافظات إقامة معارضة تضم مقننات الأسرى والشهداء الفلسطينيين، وصوراً للأسرى داخل السجون تذكر بمعاناتهم الإنسانية الصعبة. بينما شارك آلاف الفلسطينيين في غزة بمسيرة حاشدة دعت إليها القوى الوطنية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وتطالب لجنة أهالي الأسرى الفلسطينيين كافة في مختلف أماكن وجودهم، بتكثيف اعتصاماتهم التضامنية مع الأسرى لإيصال رسالة إلى العالم، بأن الأسرى في خطر حقيقي، وضرورة رص الصف الفلسطيني للوقوف في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

كما شهدت محافظات بيت لحم ونابلس والخليل حاشدة، بمشاركة فاعلة من

القيادة الفلسطينية تجاوبت مع الجهود العربية والمصرية حكومة الوفاق تتجاهل قضية رواتب موظفي غزة

غزة، الشرق الأوسط،

وذلك من دون أن يتم تمكينها من تسلم مهامها كاملة وبشكل فعلي، والقيام بمسؤولياتها في قطاع غزة كما في الضفة الغربية، والالتزام بالسلطة الواحدة، والقانون الواحد، والسلاح الشرعي الواحد. وكان مسؤولون من حركة فتح، قالوا إنهم ابغوا أن ما جرى كان خلافاً من وزارة المالية تعمل على علاجه، وأنهم لم يبلغوا بقطع رواتب الموظفين حتى ولو بشكل مؤقت.

ويتخوف الموظفون في غزة من أن يتم قطع رواتبهم بشكل نهائي، ويخططون لسلسلة احتجاجات كانوا قد بدأوا بها منذ أيام باغلق بعض فروع البنوك العاملة في غزة كخطوة أولى للاحتجاج على عدم صرف رواتبهم.

ويحسب إحصائيات رسمية، فإن عدد الموظفين الفلسطينيين في قطاع غزة، يبلغ نحو 60 ألفاً، يعملون نحو 800 ألف فرد في القطاع.

وي تلقى الآلاف من عوائل الشهداء والجرحى والأسرى والمحررين في قطاع غزة، رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية، إلا أنها لم تصرف، إلى جانب «شيكات الشؤن»، التي يتم صرفها كل ثلاثة أشهر، والتي ما زالت متأخرة منذ نحو خمسة أشهر عن مستحقها، الذين باتوا يعيشون أوضاعاً صعبة، ويزيد عدهم على أكثر من 1200 أسرة لديهم ما لا يقل عن ستة أفراد.

وطالبت فصائل فلسطينية وهيئات حقوقية، السلطة الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني، بضرورة صرف رواتب الموظفين بغزة بسرعة، محذرة من كارثة حقيقية تحقق بالسكان الذين يعتمدون بشكل كبير على تلك الرواتب، في تصريف ظروفهم المعيشية.

تجاهلت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، للمرة الثانية، خلال اجتماعاتها منذ أزمة عدم صرف رواتب الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية، القضية تماماً، ولم تعلق عليها.

ويؤشر هذا التجاهل إلى وجود قرار لدى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بوقف صرف رواتب الموظفين مؤقتاً لعدة أشهر، بهدف الضغط على حركة حماس لتسليم قطاع غزة، إلا أنه لا يوجد تأكيد رسمي بهذا الشأن من قبل السلطة الفلسطينية.

وتحدثت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود مخطط لإحالة جميع الموظفين في غزة إلى التقاعد المبكر، وربط المصادر رواتبها بإيجاز هذه الخطوة.

وكان الرئيس عباس هدد باتخاذ إجراءات مالية وقانونية وإدارية جديدة ضد القطاع، قبل أن تدخل مصر محاولة منع تنفيذ هذه الإجراءات، وإعطاء المصالحة فرصة جديدة، إلا أن مصادر إسرائيلية قالت إن الرئيس الفلسطيني وافق على تأجيل خطواته، ولكنه لن يصرف رواتب موظفي السلطة بدءاً من شهر إبريل (نيسان) الحالي.

واكتفت الحكومة في بيانها عقب اجتماعها الأسبوعي، أمس الثلاثاء، بالتأكيد على موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطابه أمام القمة العربية بشأن المصالحة والمساعي الجارية لتحقيقها دون توقف.

وقالت إن «القيادة الفلسطينية تجاوبت مع الجهود العربية والمصرية كافة في هذا الملف، واتاحت الفرصة لتلو الأخرى لإنهاء الانقسام، بالإضافة إلى تحمل الحكومة لمسؤولياتها، وتقديم كافة موازنتها لشعبنا في غزة،

الحدود الشرقية للقطاع عند «خيام العودة»، ورفعت صور للأسرى والأسيرات في السجون الإسرائيلية.

واصطفت عشرات الفتيات اللاتي يحملن صوراً للأسيرات في سجون الاحتلال، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة، وسط هتافات تحية صمودهن، إضافة إلى صيحات التحديد جرائم الاحتلال ضد الأسرى. وقامت مجموعة من الفتيات بتقيد أيديهن بالسلاسل، في إشارة إلى تعذيب قوات الاحتلال ومصلة السجون الإسرائيلية للأسيرات خلف الزنازين.

وقال يوسف المحمود، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية: إن «حربة الأسرى الأبطال تشكل رأس الأولوية لدى القيادة والحكومة، وإن قضيتهم حاضرة في كل تحرك على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية كافة».

وطالب المحمود جميع الجهات المذكورة، وتلك الممثلة بالمجتمع الدولي ومؤسساته ومنظماتها، بإتخاذ الكرامة الإنسانية التي يمثلها الأسرى الفلسطينيين ويدافعون عنها، عبر تنويع نضالهم العلمي النبيل بحريتهم وإنهاء معاناتهم الطويلة المظلمة.

وسلطت حركة حماس، الوسيط المصري بإلزام الاحتلال بإطلاق سراح كل من أعاد اعتقالهم من أسرى صفقة «الأحرار» (صفقة الجندي غلعاد شاليط) بشكل مخالف لبنود الصفقة، وربطت الحركة كافة بتدويل قضيتهم والعمل على ضمان الإفراج عنهم وقف الممارسات الإسرائيلية بحقهم.

كما طالبت الحركة، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بنذل أقصى جهد ممكن وتفعيل كل وسائل الضغط على حكومة الاحتلال، لاحترام حقوق الأسرى التي كفلها لهم المواثيق الدولية والإنسانية، وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ومن المقرر أن تشمل أيضاً زيارة مستوطنة (معاليه أدوميم) شرق القدس القديمة هي أرض فلسطينية محتلة، ويتركون أن المستوطنات غير شرعية وباطلة وغير قانونية، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وأن زيارتهم لها تعتبر انتهاكاً لالتزامات دولهم بالشرعية الدولية وقراراتها، وخروجاً على قوانين المنظومة الدولية التي يعملون بها.

وأكدت الخارجية «أنها تنظر بخطورة لهذه الزيارة وتفصلها وتأثيراتها»، مبينة أنها بدأت اتصالاتها مع وزارات خارجية الدول التي يشارك سفيراتها في هذه الزيارة، للاستفسار عن

السلطة الفلسطينية ترحب على زيارات 40 سفيراً للدولة العبرية عشية الاحتفالات لتتياهو يطق احتفالات «قيام إسرائيل» بالتبشير بنقل سفارات أخرى للقدس

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن دولاً أخرى ستقل سفاراتها إلى القدس، إضافة إلى السفارة الأمريكية التي ستفتتح خلال أسابيع قليلة. وأضاف نتنياهو، في كلمة له خلال تكريم وزارة الخارجية الإسرائيلية لديبلوماسيين، «أن العلاقات مع الولايات المتحدة قد أثمرت إنجازاً دبلوماسياً غير مسبوق، يأتي على شكل اعتراف رسمي بأورشليم (القدس) عاصمة لإسرائيل. بحيث سنجتمع في هذا المكان بالذات بعد عدة أسابيع لنستضيف الزوار بمناسبة افتتاح السفارة

والتوقيع على الاتفاقية». وأضاف نتنياهو، «وهو الوقت الذي سيحييه الفلسطينيون ذكرى النكبة، حيث هجرتهم إسرائيل من قراهم وبلادهم الأصلية. وأعلنت غواتيمالا أيضاً أنها ستقل السفارة. وتحاول إسرائيل جعل احتفالاتها هذا العام مميزة بالإعلان عن نقل سفارات أخرى غير الأمريكية للقدس. واستضافت إسرائيل 40 من سفراء الدول في الأمم المتحدة، ذات بمشاركتهم في زيارة لسفراء 40 دولة في الأمم المتحدة، بدأت بمشاركتهم في المسيرة السنوية لإحياء ذكرى المحرقة في بولندا، ووصلوا قبل أيام إلى إسرائيل، حيث نظمت لهم جولة في القدس المحتلة، وقالت الخارجية الفلسطينية

القيام بحملات تضليل وتزوير للحقائق في أوساط الرأي العام العالمي والمسؤولين الدوليين، من أجل تبييض انتهاكاتنا الجسيمة للقانون الدولي ولجرائمنا بحق أبناء شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته». وأضافت: «وفق ما تناقله الإعلام العبري، وتزامناً مع إحياء إسرائيل لذكرى إنشائها ال70، بادئ سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، داني دنون، إلى تنظيم زيارة لسفراء 40 دولة في الأمم المتحدة، بدأت بمشاركتهم في المسيرة السنوية لإحياء ذكرى المحرقة في بولندا، ووصلوا قبل أيام إلى إسرائيل، حيث نظمت لهم جولة في القدس المحتلة، وقالت الخارجية الفلسطينية

الأميركية في القدس. ناهيك عن إعلان دول أخرى نقل سفاراتها إلى «عاصمتنا». وتابع: «السياسة بتأييد المجتمع الدولي، كما حظينا باعتراف معظم دول العالم، وتصدينا بنجاح لتلك الجهات التي التمسست عزلاً، وها نحن اليوم نجعل إسرائيل قوة عالمية صاعدة». وجاءت تصريحات نتنياهو ضمن التحضير لاحتفالات «ذكرى الاستقلال»، التي تصادف كذلك ذكرى «النكبة» بالنسبة للفلسطينيين. وتصل ذروة الاحتفالات في إسرائيل بافتتاح السفارة الأميركية في مايو (أيار) المقبل.

وتتوقع الإسرائيليون أن تحذو دول أخرى حذو الولايات المتحدة، وصادق البرلمان في هندوراس الأسبوع الماضي، على نقل سفارة بلاده، من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، وأحال المشروع إلى قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة إليها. وكان الرئيس الأميركي اعترف في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بالقدس عاصمة لإسرائيل، ثم أعلن عن نيته نقل سفارة بلاده إلى المدينة المحتلة، في وقت احتفالات إسرائيل

محكمة تشجع المستوطنين على الهتاف داخل الأقصى لـ «شعب إسرائيل»

منع أي يهود بنون زيارة المسجد الأقصى من إصدار أي صولات أو إقامة طقوس دينية أو مستفزة. ويعرف هذا الاتفاق بالوضع القائم، منذ احتلت إسرائيل القسم الشرقي في مدينة القدس عام 1967. وفجر المسجد الأقصى عدة مواجهات واسعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأطلق في العام 2000 شرارة الانتفاضة الثانية التي حملت اسمه، واستمرت لسنوات، بعد إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، أرئيل شارون، الذي كان زعيم المعارضة آنذاك، على زيارة المسجد. وخلال سنوات طويلة، تسببت اقتحامات الإسرائيليين للمسجد في انفجار موجات من الغضب والمواجهة، وفجر المسجد العام الماضي أزمة بين السلطات الأردنية والفلسطينيين وبين الإسرائيليين، بعدما وضعت إسرائيل بوابات عند مداخل المسجد تنتهك الوضع القائم.

ويخالف ما يطرحه المستوطن المتطرف اتفاقاً قائماً بين إسرائيل والمملكة الأردنية، بصفتها راعية المقدسات الإسلامية، وينص على

بما لم تكن التطورات القادمة في محاكم لليهود بالصلاة في الموقع. وتابع: «اعتقد أنه حان الأوان لقرار من المحاكم يمكن اليهود من الصلاة في جبل الهيكل، تماماً كما يُسمح للمسلمين بالصلاة في

الشرطة لعدم اتخاذها خطوات ضد امرأة مسلمة هتفت «الله أكبر»، وقال بن غفير لقيادة «حداشوت» الإخبارية، إن انتصاره في المحكمة هو «هدية لشعب إسرائيل عشية يوم استقلال إسرائيل السبعين»، وأضاف: «إنه سبب اعتقال بن غفير»، منقداً

بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو بإدانته بتهم تلقي الرشاوى والاحتيال وخيانة الأمانة. وكان نتنياهو هاجم مسؤولين كباراً في الشرطة الإسرائيلية، على خلفية التحقيق معه، متهماً إياهم بالإيمان بنظريات مؤامرات، في تلميح إلى تصريحات مفتش الشرطة العام، روني الشبخ، الذي لمخ فيها إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ربما أرسل محققين خاصين لجمع معلومات عن رجال الشرطة الذين يحققون معه.

لكن للنيابة موقف مختلف عن الشرطة. ونقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن مسؤولين، أن النيابة ترى رابطاً كبيراً بين الملفين 2000 و4000، الذي لم تقدم فيه الشرطة حتى الآن توصياتها. وقالت المصادر إن الملفين مترابطين، ويعزز كل منهما الآخر. وأضافت: «الرابط بين الملفين يشبه وضع كل شيء أو لا شيء». وتابع: «إما أن تذهب النيابة بدفعهما بكل قوة أو التخلي عنهما». ويحسب المصادر، فإنه لا يتوقع أن تكون التوصيات في هذه الملفات مخففة، كما يمكن أن يحدث مع الملف 1000.

شاهد رئيسي في القضية». ويتنظر أن تقدم النيابة قرارها النهائي إلى المستشار القضائي للحكومة بعد بضعة أشهر. ويخضع نتنياهو للتحقيق في 4 ملفات هي: الملف 1000 و2000 و3000 و4000. ويتضمن الملف رقم 1000 اتهامات لنتنياهو وزوجته سارة بتلقي أموال ورشاوى من قبل رجال أعمال كبار لتسهيل مهام تجارية لهم. أما القضية 2000، فتخص صفقة المقايضة بين نتنياهو وبين صاحب صحيفة «يديעות أحروروت»، حول الحد من عمل صحيفة «إسرائيل اليوم» المنافسة مقابل تغطية أفضل من «يديעות».

ويشتبه بنورط نتنياهو في ملف 3000 المتعلق بشبهات فساد في شراء غواصات المانية، والتحقيق مع نتنياهو في الملف 4000 متعلق بشبهات فساد في عمل شركة اتصالات إسرائيلية منحت تسهيلات مقابل تغطية إعلامية أفضل في موقع يملكه صاحب الشركة. وزادت التحقيقات مع نتنياهو من الضغوط عليه في وقت يتهدد بالانتهيار ائتلاف الحكومة. وعلمياً حسمت الشرطة أمرها في الملفين الأول والثاني، وأوصت

وتتميل النيابة إلى توجيه التهمة الأقل وطأة، لأن تهمة تلقي الرشاوى تحتاج إلى أدلة بالحصول التهم الموجهة إلى نتنياهو مرتبطة أكثر بمسائل تضارب المصالح. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن الرأي الذي يتبلور في النيابة يحمل أهمية تكتيكية، «ففي حال أنهم نتنياهو بخيانة الأمانة، لن تقدم لائحة اتهام ضد رجل الأعمال أرنون ميلتشين، ولذلك يمكنه أن يتحول إلى شاهد في القضية، ويتسحب هذا على مساعدته هُداس كلابين، وهي

النيابة الإسرائيلية لتخفيف لائحة الاتهام ضد نتنياهو

رام الله، كفاح زيون

رام الله، كفاح زيون

تعويل دبلوماسي على «خولة استوكهولم» لتضييق الخلافات الدولية حول سوريا

عن استخدام الغازات السامة «على أساس مبادئ الحياد والمهنية»، فضلاً عن مطالبة الحكومة السورية بـ«التعاون الكامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية فيما أعلنته وما لم تعلنه من برنامجها».

أما في مجال المساعدات الإنسانية، فيطلب المشروع «وقفاً مستداماً لإطلاق النار»، استناداً إلى القرار 2401، ويدعو كل الدول إلى استخدام نفوذها لتطبيق وقف النار، مع تأمين «إبصال المساعدات الإنسانية من دون قيود» إلى كل أنحاء سوريا. وفي البعد السياسي، يطالب «السلطات السورية بالدخول في مفاوضات سورية - سورية بحسن نية وبطريقة بناءة وبلا شروط مسبقة»، على أساس القرار 2254.

وكشف دبلوماسي شارك في جلسة المفاوضات الأولى حول مشروع القرار أن ممثل روسيا حضر الجلسة بيد أنه لم يخرط في المفاوضات التي استمرت طوال ثلاث ساعات حول فقرات المشروع»، في إشارة إلى «عدم اكتراف روسيا في الوقت الراهن على الأقل بمضمونه». واستعد القيام بجولة جديدة من المفاوضات قبل «خولة استوكهولم». لكنه لم يستبعد إجراء تعديلات على مشروع القرار المقترح رغم عدم اكتراف روسيا حالياً. ورداً على سؤال عن مشروع القرار الذي قدمه نظراؤه الغربيون، قال نيبينزيا إن «عليهم أولاً أن يتراجعوا عما فعلوه قبل أيام قليلة».

وشدد المندوب الفرنسي فرنسوا دولاثر على أن المناقشات يجب أن تجري «بحسن نية وفي أجواء جيدة»، مؤكداً أنه «لا يوجد إطار زمني محدد لمرح مشروع للتصويت». وأضاف أن «ما نود فعله هو البدء بمفاوضات مثمرة وجادة وواقعية مع جميع أعضاء مجلس الأمن». وأشار إلى أن «الهدف من هذا القرار واضح من أجل أن يبدأ مجلس الأمن مجدداً عملاً جماعياً للتعاطي مع الملف الكيماوي وحماية المدنيين، والعمل على تسوية سياسية للنزاع السوري».

وقالت المندوبة البريطانية كارين بيرس إن «مشروع القرار قيد المناقشة، لكننا لا نبحث عن تقدم سريع في هذا الشأن»، مضيفة: «نحن بحاجة إلى رسم طريق العودة إلى العملية السياسية، واعتقد أننا جميعاً نعرف أن هذا سيتطلب بعض الوقت».

نيويورك، علي بردى

اصطدم مشروع القرار الثلاثي الأبعد الذي قدمته فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة في شأن سوريا برفض روسيا الانخراط في المفاوضات التي بدأت حوله. غير أن دبلوماسيين دوليين كشفوا لـ«الشرق الأوسط» أن استعدادات تجري لفتح هذا الملف على مصراعيه خلال «الخولة» التي يعقدها الأعضاء الـ15 لمجلس الأمن مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في استوكهولم خلال عطلة نهاية الأسبوع الجاري.

وسيضي أعضاء مجلس الأمن أيام الجمعة والسبت والأحد في العاصمة السويدية. وتعد «خولة استوكهولم» في منزل الأمين العام الثاني للأمم المتحدة الراحل داغ همرشولد، حيث يأمل دبلوماسيون في تضييق الخلافات المستحكمة بين الجانبين الغربي والروسي، بصرف النظر عن تصريحات المندوب الروسي الدائم لدى المنظمة الدولية فاسيلي نيبينزيا الذي أعلن أن مشروع القرار الثلاثي «ليس في واثقه»، وذكر أحدهم أن البعثة السويدية وضعت مشروع قرار على الطاولة «يمكن الإفادة منه في إيجاد قواسم مشتركة بين الأطراف المختلفة».

وفيما بدا أنه رد روسي على مشروع القرار الغربي عقب الضربة العسكرية الثلاثية الأميركية - البريطانية - الفرنسية لواقع يشتبه بأنها تخص البرنامج الكيماوي التابع لنظام بشار الأسد، عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات بطلب من موسكو للنظر في الأوضاع الإنسانية في مدينة الرقة ومخيم الركبان، اللذين يقعان تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن، علماً بأنه توجد قريبا منهما أيضاً قواعد تنتشر فيها قوات أميركية.

وهذه المرة الأولى التي يقترح فيها مشروع قرار يجمع الجوانب الإنسانية والسياسية والملف الكيماوي في الأزمّة السورية. ويتضمن البعد الكيماوي تديداً بأشده العبارات «بأي لجوء إلى الأسلحة الكيماوية في سوريا، خصوصاً هجوم 4 أبريل (نيسان) في دوما». وينص على إنشاء «آلية مستقلة» للتحقيق وتحديد المسؤولين

خبراء المنظمة الدولية دخلوا برعاية الشرطة الروسية غوطة دمشق مفتشو «الكيماوي» في دوما... وباريس تحذر من «محو الأدلة»



صبي وطفلة أمام مدخل نفق في مدينة دوما (أس. أ.ف.ب)

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا) الثلاثاء بدخول خبراء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى مدينة دوما بالغوطة الشرقية، وذلك للبدء في جميع الأدلة للتحقق من استخدام أسلحة كيميائية، في وقت أعربت واشنطن وباريس عن قلق من «العبث» بالأدلة.

وقالت مصادر أمنية في مدينة دوما لوكالة الأنباء الألمانية إن «خبراء اللجنة دخلوا بعد ظهر اليوم إلى المدينة وتحت حماية وحراسة الشرطة العسكرية الروسية، حيث توجهوا فوراً إلى المستشفى الذي يتم فيه معالجة مصابي الهجوم الكيماوي الذي وقع يوم السابع من أبريل (نيسان)، والذي يود بحياة ما لا يقل عن 70 شخصاً بحسب مجموعة من التقارير». وذكّرت المصادر أن «اللجنة

ستقوم على مدى ثلاثة أيام ببقاء كوادر المستشفى الوحيد في دوما والصيابين في الهجوم».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قالت إنه «من المرجح» أنه يتم إزالة آثار الهجوم بالأسلحة الكيميائية. وأضافت الوزارة أن سوريا وروسيا حتى الآن ما زالتا تمنعان المفتشين الدوليين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من زيارة موقع الهجوم الكيماوي الذي يتكرر أنه وقع في السابع من أبريل الجاري في مدينة دوما. وأوضحت الوزارة: «من المحتمل بصورة كبيرة أن الأدلة والعناصر الرئيسية تختفي من الموقع، الذي تسيطر عليه القوات الروسية والسورية بصورة كاملة». وطلبت الوزارة سوريا بالسماح لمفتشي المنظمة «لوصول الكامل والفرقي» لأي مواقع عليهم زيارتها بالإضافة إلى لقاء أي شخص يرغبون في محاورته أو الإطلاع على أي وثائق

يرغبون في التشاور بشأنها.

وكانت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية قد شنت السبب الماضي هجمات جوية على منشآت تبرد أنها تصنع الأسلحة الكيميائية وتابعة للحكومة السورية، رداً على هجمات دوما. ودافع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دافع عن الهجمات خلال خطاب أمام البرلمان الأوروبي، قائلاً إن الدول التي شنت الهجمات تصرفت «من أجل شرف المجتمع الدولي».

وقال ماكرون: «هذه الهجمات لا تحل أي شيء، ولكنها ببساطة تضع نهاية لنظام اعتدنا عليه، حيث بصورة ما، يصعب جانب القانون الجانب الضعيف». وأدان زعماء مجموعة الدول العربية الكبرى، بما في ذلك زعماء فرنسا وأمريكا وبريطانيا وألمانيا، في بيان ما يتردد عن استخدام الأسلحة الكيميائية في مدينة دوما.

وحذر وزير الدفاع الفرنسي الثلاثاء النظام السوري من «رد مماثل» في حال «اجتياز الخط الأحمر مرة

الأخرى». ورأى مراقبون عدة أن الرئيس السوري بشار الأسد خرج أقوى بعد الضربات «المحدودة» ضد مواقع خيالية، كونها أظهرت عدم قدرة الغرب أو حتى عدم استعداده للإطاحة به. وأعلن مصدر في قصر الإليزيه مساء الاثنين أن ماكرون بدأ إجراءات ترمي إلى تجريد الأسد من وسام جوقة الشرف الذي قلده إياه الرئيس الأسبق جاك شيراك في العام 2001.

ووسام جوقة الشرف هو أعلى تكريم على الإطلاق في الجمهورية الفرنسية ويعود تاريخه إلى نابليون بونابرت. ولحقت باريس بذلك بركب موقف الولايات المتحدة الذي قال مندوبها لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الاثنين: «قد يكون الروس زاروا موقع الهجوم، مشيراً إلى «احتمال أن

رهان فرنسي على «توتر» بين موسكو ودمشق

مفيد سياسياً وإنسانياً بسبب قوتها ودورها داخل الاتحاد الأوروبي، علماً بأن برلين رفضت المشاركة في الضربات العسكرية، لكنها أعلنت تأييدها لها. ثمّة قناعة فاعداً أنه من غير تمكن الغربيين من العمل مع مجموعة «الأسنة» (روسيا وتركيا وإيران)، فإن البحث عن حل سياسي في سوريا محض خيال. وترى باريس أنها «مؤهلة» لأن تكون «هزمة الوصل» بين المجموعة الغربية. من هنا تشديد مصادرها الدبلوماسية على الحاجة للتواصل معها ومخابرة الرئيس ماكرون على التحاور مع الرئيسين رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين وتأكيد أن «إزمته الموعودة لروسيا وسن بوتسبورغ» لا يغير التزامها على تعديل «من الجانب الفرنسي.

ذلك روسيا وإيران. بموازاة مجلس الأمن، تعمل باريس على الإسراع بعقد اجتماع للمجموعة الخامسة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية والأردن) المسماة أيضاً «المجموعة الضعيفة» أو «النواة الصلبة» التي تريد ضم ألمانيا إليها. وبعد أن كان الرئيس ماكرون أعلن عن اجتماعها أمس في باريس، عادت المصادر الدبلوماسية لتفسر التأخير بانتشال لندن واجتماعات الكومنولث. ولذا، فإن الاجتماع سيحصل «في أقرب وقت ممكن». وقالت المصادر الدبلوماسية إن لهذه الدول «قاعدة توافق قوية لتصوير الحل السياسي وتريدهم إعادة التأكيد على ذلك». ولا يغير التزام ألمانيا من صورة الأزمة شيئاً. إلا أن باريس ترى أن ضمها

التحقق من اللجوء إليه، ومن جهة معاودة الفاعل وهو ما لا تستطيعه معاهدة حظر استخدام السلاح الكيماوي الموجودة حالياً في سوريا. وتراهن باريس على وجود «تمايزات» بين دمشق وموسكو؛ لا بل إن مصادرها ترى في «القوة» رد الفعل الروسي على الضربات الثلاثية وقليلها في امتناعها جدياً عن العمل على «منع» حدوثها، مؤشراً على توترات كامنة بين الحليفين. ولكن رئيس النظام الأسد أراد «الافتتال» من الرقابة الروسية و«إرباكها» وعلمياً «مختسباتها»، كما أنها تتواصل هذه «الإمراضات»، فلا شيء يسمح اليوم بتوقع تغير في الأداء الروسي الذي يعول عليه الغربيون منذ سنوات ولكنه حتى اليوم لم يأت. والخلاصة الفرنسية هي أن للجميع «مصلحة» في العمل معاً بما في

وإن مشروع القرار «ينطلق من قرارات صوت عليها المجلس بالإجماع» وأهمها ثلاثة: «2118» و«2254» و«2401»، وهي تتناول تبعاً: السلاح الكيماوي والحل السياسي ووقف النار والجوانب الإنسانية. ولأن هذا هو هدف فرنسا وحلفائها في نيويورك، فإن باريس تريد «إعطاء الوقت الكافي» للوصول إلى «أوسع تفاهم»، لكن من غير أن تتوفر لديها قناعة بأن الطرف الروسي «جاهز» لتغيير موقفه. والحديد في مشروع القرار أنه يشير، فيما يخص الجانب الكيماوي، إلى «الفصل السابع» وإمكانية اللجوء إليه في حال عودة النظام إلى استخدام هذا السلاح. يسعى الغربيون إلى إنشاء لجنة تحقيق مستقلة في استخدامات «الكيماوي» في سوريا تكون لها القدرة، من جهة، على

عاد للتذكير بأن بلاده «لم تعلن الحرب على سوريا» وهو ما كرره أول من أمس رئيس الحكومة إدوار فيليب أمام البرلمان في جلسة المناقشة الحامية التي شهدت تراشيقاً بين الحكومة والأكثرية من جهة والأحزاب المعارضة من جهة أخرى. واتهمت الأخيرة الرئيس ماكرون بالعمل خارج الشرعية الدولية وعدم استشارة البرلمان والسير في الركب الأميركي. تعد باريس أن الملف السياسي هو المحور الأهم. ويندرج في هذا السياق سعيها لتوفير توافق في مجلس الأمن الدولي حول مشروع قرار قدمته بدعم من واشنطن ولندن، ويتناول الجانب السياسي والعسكري والإنساني للملف السوري. وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة أمس إن باريس تريد «إجماعاً» في المجلس

«متعددة الأطراف وفي شكل محدد الأهداف»، بدأ أنه متيقن من أن تأثيراته تبقى محدودة وأن الضربات «لا تحل شيئاً». من هنا، دعوته الشاملة للبحث عن حل سياسي ولتعزيز العمل الإنساني لصالح المدنيين السوريين. من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إنه «يظهر جلياً لبشار الأسد أنه لو حصل أن اجتاز هذا الخط الأحمر مرة جديدة، فإن الرد سيكون بالطبع مماثلاً». وسبق لوزير الفرنسي أن بث من أن تكون إلب «الهدف المقبل» للنظام عسكرياً وكيماوياً؛ إذ قال: «حين تقطع فرنسا تعهداتها، فهي تفي بها، وإذا لم يلتزم (النظام السوري) بتعهداتها (حظر استخدام السلاح الكيماوي)، فسوف تضرب بغرض احترامها». لكن لودريان

باريس، ميشال أبو نجم

عادت باريس لتهدد؛ من جهة، وتكشف؛ من جهة أخرى، عن خطط طوحها في سوريا مستندة إلى ما تعدّه أوساطها «نقطة انطلاق جديدة» ترتبت على الضربات العسكرية الثلاثية لمواقع «الكيماوية» سورية. وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده مستمرة في العمل «من أجل حل سياسي يشمل الجميع في سوريا، من خلال التحدث إلى جميع الأطراف؛ روسيا وتركيا وإيران والنظام وجميع قوى المعارضة، من أجل بناء سوريا الغد وإصلاح هذا البلد». وإذ قال ماكرون إن العمل العسكري الذي قامت به الدول الثلاث «حافظا على شرف الأسرة الدولية»، هو مساهمة

أنقرة تتحدث عن «خريطة طريق» مع واشنطن حول منبج

بشأن الملف السوري. إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن بلاده والولايات المتحدة أعدتا خريطة طريق بشأن مدينة منبج الخاضعة لسيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال سوريا. وأوضح جاويش أوغلو أن الخريطة سيتم تطبيقها عندما يتولى وزير الخارجية الأميركي الجديد مايك بومبيو مهامه، مشيراً إلى أن البلدين سيقرران من سديد ويفرض الأمن في منبج.

والشهر الماضي، قال الوزير التركي إن بلاده والولايات المتحدة توصلتا إلى تفاهم بشأن تحقيق الاستقرار في منبج، في سياق متصل، وتقرير شؤون

الجيش السوري الحر المتحالفة معها حيث 4 آلاف و205 مسلحين في إطار عملية «غصن الزيتون» الجارية في قرين منذ 20 يناير (كانون الثاني) الماضي. وشدد على أن تركيا لن تتنازل أبداً عن مكتسباتها، كما أنها تتواصل الجهود التي تبذلها في مجال المساعدات الإنسانية، بعكس الدول الأوروبية، على حد قوله.

وإردوغان تأييد تركيا الضربة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد قدرات نظام بشار الأسد الكيماوية، قائلاً إن هذا التطور الذي دفع العالم للتحذير من سيناريوهات حرب عالمية ثالثة، أكد دقة السياسة التركية إلى الموقف التركي الواضح بخصوص استخدام السلاح الكيماوي، مشدداً على أهمية تجنب التوتر، وضرورة تقييم الأحداث في سياقها. واتفق الرئيسان على أهمية الاستمرار في جهودهما المشتركة ضمن إطار «عملية استئانة» من أجل حماية وحدة أراضي سوريا، وإيجاد حل سياسي دائم فيها. وقال أردوغان في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم إن بلاده «تخوض كفاحاً لا هوادة فيه ضد الإرهاب بجميع أشكاله، أراضي سوريا وإيجاد حل سياسي دائم لأزمته». وقالت مصادر في الرئاسة التركية إن أردوغان لفت خلال الاتصال

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت أنقرة عن التوصل إلى خريطة طريق مع واشنطن بشأن منبج، كما أكدت أنها ستواصل عملياتها في سوريا، وأنها إلب، وأنها لن تتراجع عن القضاء على «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد أمنها. وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالاً هاتفياً أمس مع نظيره الإيراني حسن روحاني، تناول خلاله أهمية الجهود المشتركة لحماية وحدة الأراضي السورية وإيجاد حل سياسي دائم لأزمته. وقالت مصادر في الرئاسة التركية إن أردوغان لفت خلال الاتصال

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت أنقرة عن التوصل إلى خريطة طريق مع واشنطن بشأن منبج، كما أكدت أنها ستواصل عملياتها في سوريا، وأنها إلب، وأنها لن تتراجع عن القضاء على «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد أمنها. وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالاً هاتفياً أمس مع نظيره الإيراني حسن روحاني، تناول خلاله أهمية الجهود المشتركة لحماية وحدة الأراضي السورية وإيجاد حل سياسي دائم لأزمته. وقالت مصادر في الرئاسة التركية إن أردوغان لفت خلال الاتصال

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت أنقرة عن التوصل إلى خريطة طريق مع واشنطن بشأن منبج، كما أكدت أنها ستواصل عملياتها في سوريا، وأنها إلب، وأنها لن تتراجع عن القضاء على «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد أمنها. وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالاً هاتفياً أمس مع نظيره الإيراني حسن روحاني، تناول خلاله أهمية الجهود المشتركة لحماية وحدة الأراضي السورية وإيجاد حل سياسي دائم لأزمته. وقالت مصادر في الرئاسة التركية إن أردوغان لفت خلال الاتصال

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت أنقرة عن التوصل إلى خريطة طريق مع واشنطن بشأن منبج، كما أكدت أنها ستواصل عملياتها في سوريا، وأنها إلب، وأنها لن تتراجع عن القضاء على «التنظيمات الإرهابية» التي تهدد أمنها. وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالاً هاتفياً أمس مع نظيره الإيراني حسن روحاني، تناول خلاله أهمية الجهود المشتركة لحماية وحدة الأراضي السورية وإيجاد حل سياسي دائم لأزمته. وقالت مصادر في الرئاسة التركية إن أردوغان لفت خلال الاتصال

قصف على ريف حمص وجنوب دمشق تمهيداً لعملية عسكرية

وشر «المرصد» استمرار الاستنفار على الجبهات الجنوبية من العاصمة دمشق، حيث تعمد تنظيم داعش إلى تنفيذ عمليات تحصين لمواقعها، وإعادة ترتيب صفوفه، تحسباً لعملية عسكرية من المزمع أن تنفذ ضده مع انتهاء تنفيذ اتفاق دوما، إذ رصد تنفيذ التعزيزات لعمليات تحصين وتعزيب مواقعهم وتوزيع عناصره، لصد الهجوم المحتمل على النظام والنظاميين المسلحين المواليين لها، على القسم الجنوبي من العاصمة دمشق، وتجرى هذه التحصينات من قبل التنظيم تزامناً مع استمرار التحشيدات من قبل قوات النظام وحلفائها، في استكمال التحصينات لنش العملية العسكرية في كل من مخيم اليرموك والقدم والحجر الأسود والتضامن جنوب دمشق.

40 من قذيفة وصاروخاً يرجح أنه من نوع أرض - أرض، أماكن سيطرة التنظيم. ونشر «المرصد» أنه سمع دوي انفجار عنيف على الأقل في منطقة مخيم اليرموك، في القطاع الجنوبي من العاصمة دمشق، ناجم عن سقوط صاروخ يعتقد أنه من نوع أرض - أرض، أطلقت قوات ريفية، في منطقة في المخيم، ما تسبب بوقوع أضرار مادية، حيث يخضع مخيم اليرموك لسيطرة التنظيم داعش، الذي يسيطر على أجزاء القدم والحجر الأسود وأجزاء واسعة من حي التضامن في القسم الجنوبي من العاصمة، الذي يشهد استمرار عمليات القصف المدفعي والتحصينات من قبل قوات النظام لتنفيذ هجوم عنيف ضد التنظيم في المناطق أنفة الذكر بغية إنهاء سيطرتها في محيط العاصمة.

الصاروخي، الذي استهدف الزعرانة من قبل قوات النظام، إذ نشر «المرصد» أن «أعداء القتل» تواصل ارتفاعها في الجزيرة الحمر والقنيطرات وعز الدين والحمرات واليرموك، في القطاع الجنوبي من العاصمة دمشق، ناجم عن سقوط صاروخ يعتقد أنه من نوع أرض - أرض، أطلقت قوات ريفية، في منطقة في المخيم، ما تسبب بوقوع أضرار مادية، حيث يخضع مخيم اليرموك لسيطرة التنظيم داعش، الذي يسيطر على أجزاء القدم والحجر الأسود وأجزاء واسعة من حي التضامن في القسم الجنوبي من العاصمة، الذي يشهد استمرار عمليات القصف المدفعي والتحصينات من قبل قوات النظام لتنفيذ هجوم عنيف ضد التنظيم في المناطق أنفة الذكر بغية إنهاء سيطرتها في محيط العاصمة.

الصاروخي، الذي استهدف الزعرانة من قبل قوات النظام، إذ نشر «المرصد» أن «أعداء القتل» تواصل ارتفاعها في الجزيرة الحمر والقنيطرات وعز الدين والحمرات واليرموك، في القطاع الجنوبي من العاصمة دمشق، ناجم عن سقوط صاروخ يعتقد أنه من نوع أرض - أرض، أطلقت قوات ريفية، في منطقة في المخيم، ما تسبب بوقوع أضرار مادية، حيث يخضع مخيم اليرموك لسيطرة التنظيم داعش، الذي يسيطر على أجزاء القدم والحجر الأسود وأجزاء واسعة من حي التضامن في القسم الجنوبي من العاصمة، الذي يشهد استمرار عمليات القصف المدفعي والتحصينات من قبل قوات النظام لتنفيذ هجوم عنيف ضد التنظيم في المناطق أنفة الذكر بغية إنهاء سيطرتها في محيط العاصمة.

لندن، «الشرق الأوسط»

تعرضت منطلقاً ريف حمص وجنوب دمشق لعشرات الغارات من قوات النظام السوري، تمهيداً لنش عملية عسكرية عليها بعد استكمال السيطرة على دوما وكامل غوطة دمشق.

لندن، «الشرق الأوسط»

الحريري يشدد على «النأي بالنفس» لحماية لبنان من «الأعاصير المحيطة»

بيروت، الشرق الأوسط

شدد سعد الحريري على «ضرورة التزام سياسة النأي بالنفس في ظل الصراع الدولي القائم والتطورات العسكرية التي ترتبت على مجازر الكيمائي في دوما»، ولفت إلى أن «هناك من يلجأ إلى الالتفاف على قواعد النأي بالنفس ويستخدم المناير الانتخابية والإعلامية وسيلة للتجهج على الأشقاء العرب»، رافضاً تحويل لبنان إلى صندوق بريد يستخدمونه في توجيه الرسائل السياسية. وجاء كلام الحريري خلال مائدة عشاء أقامها أمس في «بيت الوسط» على شرف رجال دين وعلماء ومشايخ، تقدمهم مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في حضور الرئيس تمام سلام ووزير الداخلية نهاد المشنوق ومرشحي لائحة «المستقبل» في بيروت.

ووجه الحريري نداءً إلى الحاضرين دعاهم فيه إلى «التضامن لحماية هوية بيروت وقراها السياسية والوطنية ورفع نسبة الاقتراع إلى الحد الأقصى وقطع الطريق أمام كل محاولة لوضع اليد على العاصمة ومظليها». وقال رئيس الحكومة: «إننا أمام منعطف مهم في تاريخ البلد والمنطقة، ووجدتنا أساساً في مواجهة التحديات... وأساس في استكمال مشروع بناء لبنان وحمايته من الأعاصير المحيطة»، واصفاً ما يحصل من جرائم ضد الشعب السوري، وما وقع على الأطفال والمدنيين الأبرياء في

دوما والغوطة وغيرها بـ«جرائم موصوفة بكل المعايير»، مؤكداً «المستقبل» إلى لبنان وعلى التزام سياسة النأي بالنفس، في ظل الصراع الدولي القائم، والتطورات العسكرية التي ترتبت على مجازر الكيمائي في دوما». وانتقد أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله من دون أن يسميه

قائلاً: «إن هناك من يلجأ للالتفاف على قواعد النأي بالنفس، ويستخدم المناير الانتخابية والإعلامية وسيلة للتجهج على الأشقاء العرب، الأمر الذي نصفه في خاتمة الإساءة المباشرة لمصالح لبنان وتجاوز حدود الإجماع الوطني، في المحافظة على علاقات لبنان مع الدول العربية». وأضاف: «الكلام الذي سمعناه

أخيراً من أحد المناير الانتخابية الحزبية، يصب في هذا الاتجاه المرفوض، سواء منه ما تناول حماية البلد من تداعيات الحرب، وإنقاذ الاقتصاد اللبناني، وهم يعودون إلى نغمة تحويل لبنان لصندوق بريد، يستخدمونه في توجيه الرسائل السياسية والعسكرية باسم القوى الإقليمية».

ونصف الكون... لم نعد نعرف إلى أين يريدون التوجه بلبنان». وأكد: «نحن اخترنا طريق حماية البلد من تداعيات الحرب، وإنقاذ الاقتصاد اللبناني، وهم يعودون إلى نغمة تحويل لبنان لصندوق بريد، يستخدمونه في توجيه الرسائل السياسية والعسكرية باسم القوى الإقليمية».

معركة «بيروت الثانية» تستعر وإشكالات في الشارع بين «المستقبل» و منافسيه

بيروت، يوسف دياب

تكتسب المعركة الانتخابية في دائرة «بيروت الثانية» أهمية خاصة، باعتبار أن نتائجها ستحدد المرجعية السياسية التي تمسك بقرار العاصمة، وهو ما أخرج السباق عن إطاره السياسي، وأوصله إلى مرحلة الإشكالات الأمنية بين مناصري اللوائح المتنافسة، لا سيما بين جمهور «المستقبل» ومناصري بعض اللوائح التي شكلتها شخصيات سنية بيروتية، حتى باتت التوترات وأحياء بيروت.

بالاعتداء عليه». ودعاه إلى الاستقالة، قبل أن يعق إشكال جديد في منطقة كركاس، بين مناصري «المستقبل» ومؤيدي المرشح بلال بدر الذي اتهم «المستقبل» بالوقوف وراء هذا الإشكال، وسبق ذلك حادث مماثل في منطقة برجها في إقليم الخروب جنوب بيروت. واعتبر رئيس لائحة «بيروت الوطن» صلاح سلام، أن ما يحصل أمر غير طبيعي. وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «الغاية من الإشكالات التي يفتعلها تيار «المستقبل»، هي توتير الأجواء وإشاعة مناخات من الخوف لدى الناخبين لمنعهم من التوجه إلى صناديق الاقتراع». وقال: «هذا يحفزنا أكثر على الاستمرار في المعركة حتى النهاية، ونحن حريصون على أن تبقى معركة ديمقراطية بمعاييرها البيروتية العريقة». وأضاف: «نعترف بحق الاختلاف مع الآخر، لكن لا يستطيع أحد أن يلغينا»، معتبراً أن «سياسة أنا أو لا أحد انتهت، والناس تراقب وتعرف ما يحصل على الأرض وستحاسبهم في السادس من مايو (أيار)».

هذه الاتهامات ردَّ عليها عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» راشد فايد، الذي اعتبر أن «الصاق لقاءات انتخابية في بيروت بتيارنا هو استفاد». وأسف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، لقول البعض لا يكون بالتفاسع عن الانتخابات بل بالمواجهة وبكثافة الاقتراع والتصويت، لأننا أمام معركة تقرير مصير مدينة بيروت وكرامتها وقرارها وهويتها وعروبيتها». وكان المرشح على لائحة «بيروت الوطن» نبيل بدر، تحدث في مؤتمر صحافي عفا سماه اعتداء جماعية «المستقبل» على مكتبه الانتخابي (حزب الله) وحلفائه، والرد عليها لا يكون بالتفاسع عن الانتخابات بل بالمواجهة وبكثافة الاقتراع والتصويت، لأننا أمام معركة تقرير مصير مدينة بيروت وكرامتها وقرارها وهويتها وعروبيتها». وكان المرشح على لائحة «بيروت الوطن» نبيل بدر، تحدث في مؤتمر صحافي عفا سماه اعتداء جماعية «المستقبل» على مكتبه الانتخابي (حزب الله) وحلفائه، والرد عليها لا يكون بالتفاسع عن الانتخابات بل بالمواجهة وبكثافة الاقتراع والتصويت، لأننا أمام معركة تقرير مصير مدينة بيروت وكرامتها وقرارها وهويتها وعروبيتها».

مكروه»، داعياً السلطات القضائية والأمنية إلى ضرب كل من يحاول الاعتداء على المواطنين. وطالب رئيس الجمهورية ميشال عون بد «التدخل لوقف هذا المسلسل الهزلي والهمجي، والذي يقوم به تيار «المستقبل» والذي يضر بصورة الدولة وبنزاهة العملية الانتخابية». وسارعت منسقية بيروت في تيار «المستقبل» إلى الرد على بدر، فأكدت أن «كافة الادعاءات التي وردت على لسانه هي محض اختلاق واقتراء، وأن شريط الفيديو الذي عرضه بدر يدين أصحابه، خصوصاً لجهة حذف المشاهد المتعلقة بالاعتداء على أحمد مختار خالد أحد وجهاء بيروت وفعاليتها وعضو المجلس البلدي السابق، وهو اعتداء مؤثق، يظهر آثار الضرب التي تعرض لها وحصل محتوياته على تقرير طبي من الجهات المختصة». وأضاف هذا الإشكال بكافة تداعياته «بتصرف الأجهزة الأمنية والقضاء اللبناني، الكفيل وحده بوضع حد لمحاولات التضييل والاقتراف».

مقاطعتها تمثل ضغطاً على «تيار المستقبل» في الشمال والجنوب

لبنان: أهالي موقوفين إسلاميين يتوعدون بعرقلة الانتخابات

بيروت، نذير رضا

إنهم يرون أن التصعيد قبل الانتخابات «هو التحرك الأكثر تأثيراً لأنهم يدركون أن إرجاء القانون إلى ما بعد الانتخابات، سيدفعهم للانتظار أربع سنوات» (مدة ولاية المزمع عقدها في 6 مايو (أيار) المقبل، في حال لم يقر قانون العفو العام الذي يتوقع أن يشمل أبناءهم، وذلك قبل الانتخابات، كما توعدوا بمقاطعة الانتخابات المقبلة، وهو ما من شأنه أن يشكل ضغطاً انتخابياً على تيار «المستقبل» الذي يتوقع أن يلتقي برئيسه وفداً من أهالي الموقوفين قريباً لإطلاعهم على التطورات الجديدة التي أفضت إلى إسقاط قانون العفو قبل الانتخابات.

ومن شأن مقاطعة الانتخابات أن تؤثر على شعبية الرئيس الحريري (نيسان) الحالي، إثر إعلان وزير العدل سليم جريصاتي أول من أمس إثر لقاؤه رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه «ليس هناك الآن مشاريع على النار تتعلق بالعفو العام»، لافتاً إلى أنه «في الوقت المناسب ستكون وزارة العدل جاهزة لتضع مشروع عفو عام»، معتبراً أن ذلك «يجب أن يكون بعد الانتخابات الإسلامية».

ومثل هذا الإعلان صدمة في صفوف أهالي الموقوفين الإسلاميين الذين كانوا قد تلقوا وعداً من رئيس الحكومة في وقت سابق بالعمل على إنجاز قانون العفو قبل الانتخابات، وتوعد هؤلاء بتحركات على ضوء التطورات «تتحدد بعد اللقاء بالرئيس الحريري». وقال رئيس «هيئة العلماء المسلمين» الشيخ سالم الرفاعي: «إننا بصدد طلب موعد للقاء الرئيس الحريري ليوضح لنا ما حصل، حتى لا نحكم بالباطل على أي طرف»، لافتاً إلى أن الحريري «على اتصال بالسياسيين ويعرف أين التغيير المفاجئ الذي حصل».

وكانت هذه التصريحات في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «لن تكون هناك ردة فعل قبل أن نعرف ماذا حصل»، وهو «ما قلته للإخوة الذين يتصلون بنا بغرض استشارتنا حول التطورات». وأشار إلى «إن الأمور كانت تسير على ما يرام في اللقاء الأخير مع الرئيس الحريري الذي شكل وفداً من المختصين لدراسة المسودة مع المحامي محمد صبلوح وكيل عدد كبير من «الموقوفين الإسلاميين» إن الأهالي بدأوا بوضع خطة تصعيدية، تبدأ من مقاطعة الانتخابات، وقد تصل إلى قطع الطرقات في يوم الانتخابات بعرقلة عملية الاقتراع». وقال صبلوح لـ«الشرق الأوسط»

هدد أهالي الموقوفين الإسلاميين بعرقلة العملية الانتخابية بقطع الطرقات في يوم الانتخابات النيابية المزمع عقدها في 6 مايو (أيار) المقبل، في حال لم يقر قانون العفو العام الذي يتوقع أن يشمل أبناءهم، وذلك قبل الانتخابات، كما توعدوا بمقاطعة الانتخابات المقبلة، وهو ما من شأنه أن يشكل ضغطاً انتخابياً على تيار «المستقبل» الذي يتوقع أن يلتقي برئيسه وفداً من أهالي الموقوفين قريباً لإطلاعهم على التطورات الجديدة التي أفضت إلى إسقاط قانون العفو قبل الانتخابات.

ومن شأن مقاطعة الانتخابات أن تؤثر على شعبية الرئيس الحريري (نيسان) الحالي، إثر إعلان وزير العدل سليم جريصاتي أول من أمس إثر لقاؤه رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه «ليس هناك الآن مشاريع على النار تتعلق بالعفو العام»، لافتاً إلى أنه «في الوقت المناسب ستكون وزارة العدل جاهزة لتضع مشروع عفو عام»، معتبراً أن ذلك «يجب أن يكون بعد الانتخابات الإسلامية».

ومثل هذا الإعلان صدمة في صفوف أهالي الموقوفين الإسلاميين الذين كانوا قد تلقوا وعداً من رئيس الحكومة في وقت سابق بالعمل على إنجاز قانون العفو قبل الانتخابات، وتوعد هؤلاء بتحركات على ضوء التطورات «تتحدد بعد اللقاء بالرئيس الحريري». وقال رئيس «هيئة العلماء المسلمين» الشيخ سالم الرفاعي: «إننا بصدد طلب موعد للقاء الرئيس الحريري ليوضح لنا ما حصل، حتى لا نحكم بالباطل على أي طرف»، لافتاً إلى أن الحريري «على اتصال بالسياسيين ويعرف أين التغيير المفاجئ الذي حصل».

وكانت هذه التصريحات في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «لن تكون هناك ردة فعل قبل أن نعرف ماذا حصل»، وهو «ما قلته للإخوة الذين يتصلون بنا بغرض استشارتنا حول التطورات». وأشار إلى «إن الأمور كانت تسير على ما يرام في اللقاء الأخير مع الرئيس الحريري الذي شكل وفداً من المختصين لدراسة المسودة مع المحامي محمد صبلوح وكيل عدد كبير من «الموقوفين الإسلاميين» إن الأهالي بدأوا بوضع خطة تصعيدية، تبدأ من مقاطعة الانتخابات، وقد تصل إلى قطع الطرقات في يوم الانتخابات بعرقلة عملية الاقتراع». وقال صبلوح لـ«الشرق الأوسط»

التقت المرشحين والمواطنين واستفسرت عن الحملات وعمل الإعلام

بعثة الاتحاد الأوروبي في جولة جنوبية لمراقبة الانتخابات

بيروت، الشرق الأوسط

جال وفد من بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات النيابية 2018 في دائرة الجنوب الثالثة انطلاقاً من مدينة النبطية حيث التقى عدداً من المرشحين والمواطنين. وتركزت اللقاءات التي قام بها الوفد مع المواطنين على ما إذا كانت هناك ضغوط تمارس عليهم لانتخاب هذه اللائحة أو تلك مع التشديد على أهمية وعي الناخبين والثقافة الانتخابية التي يمتلكونها، كما استفسر الوفد عن دور الماكينات الانتخابية وقدراتها التجبيرية في الدائرة والحملات الانتخابية، إضافة إلى التغطية الإعلامية في الدائرة.

وأشار الوفد إلى أنه «مع اقتراب موعد الانتخابات المقررة في 6 مايو (أيار) المقبل، سيرتفع عدد المراقبين إلى مائة في كل لبنان»، مؤكداً أن «المراقبين ليسوا طرفاً ولن يتدخلوا في العملية الانتخابية، وأن مهمتهم تنحصر في مراقبة المرشحين ووسائل الإعلام والحملات الانتخابية والموظفين الإداريين المعنيين بالعملية الانتخابية». وكانت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات إيلينا فالنسيانو، أعلنت الأسبوع الماضي، خلال لقائها الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، أن البعثة «باشرت مهمتها في لبنان وستبقى حتى نهاية الانتخابات، لرفع تقارير عن سير العملية الانتخابية». وكشفت عن أن «مئات المندوبين سينتخبون في مراكز الاقتراع داخل لبنان بالتنسيق مع وزارة الداخلية والبلديات، للاطلاع وتلقي الشكاوى»، مشيرة كذلك إلى أن الاتحاد الأوروبي «سينشر مراقبين في السفارات والقنصليات والبعثات الدبلوماسية اللبنانية والمرشحين واللائحة كما جال أعضاء الوفد في شوارع النبطية والمواطنين انتشار صور المرشحين واللوائح».

طالب وزير العدل اللبناني سليم جريصاتي المحكمة الدولية بالإسراع في عملها لما فيه مصلحة حقيقة معرفة من اغتال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. وقال جريصاتي بعد لقائه رئيسة المحكمة الخاصة بلبنان القاضية إيفانا هردليشكوفا ونائبها القاضي رالف رياشي بحضور وفد قضائي وإداري والمديرية العامة لوزارة العدل القاضية ميسم نويري: «تداولنا في شؤون المحكمة وأثرنا مع

رئيستها مسألة شغور منصب مكتب رئيس الدفاع وضرورة تعيين البديل للسيد فرنسوا رو لما فيه مصلحة الدفاع، لا سيما في المرحلة المقبلة وهي مرحلة تقديم الدفاع بمرافعاته ودفاعاته أمام المحكمة». وكشف جريصاتي عن أنه أثار «مسائلتي الوقت الذي يستغرقه عمل المحكمة، وقيام المدعي العام بسحب القرار الاتهامي بالقضايا المتلازمة لإعادة النظر فيه، والمعروف أن القضايا المتلازمة هي ثلاث: اغتيال الشهيد جورج حاوي ومحاولتا اغتيال الوزير

إلياس المر». وكانت معلومات قد تحدثت عن توقيع المدعي العام لدى المحكمة نورمان فاريل، قراراً اتهامياً جديداً بالجرائم التي طالت حاوي وحماة والمرز، وتردد في فاريل وجه أصحاب الاتهام لكوادر من «حزب الله»، أسوة بخمسة آخرين من الحزب يحاكمون غيابياً باعتقال رئيس حكومة لبنان الأسبق رفيق الحريري. وأضاف وزير العدل اللبناني: «تكلمنا عن أهمية الوقت الذي هو من ذهب، وأن هذه المحكمة

يجب أن تتقدم وأن يسود التعاون عملها، وهذا ما لا يبدو قائماً حتى الآن، وذلك لما فيه مصلحة حقيقة معرفة من اغتال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه لأن هذه هي المهمة الأساسية لهذه المحكمة وكل مهمة أخرى تضع بوصلة المحكمة تبعدها عن أهم الأساس الذي هو معرفة هذه الحقيقة»، مشيراً إلى أن «الاجتماع كان مثمراً جداً، والتعاون قائم على أشده مع وزير العدل الذي هو ضابط الارتباط وبشخصه بين الحكومة اللبنانية والمحكمة الخاصة». ورأى أن «زيارة رئيسة المحكمة مثمرة جداً

نازحو بيت جن السورية يغادرون شعباً اليوم إلى بلدتهم

بيروت، الشرق الأوسط

بعد أكثر من أسبوعين على تأجيل موعد مغادرتهم لبنان، يعود المئات من نازحي بيت جن في ريف دمشق صباح اليوم إلى بلدتهم على متن باصات خضراء يرسلها النظام السوري إلى بلدة شبيعا الحدودية التي هربوا إليها نتيجة الحرب. وأعلن مكتب شؤون الإعلام في الأمن العام، أمس، أن المديرية العامة

للامن العام ستقوم بتأمين العودة الطوعية لمئات النازحين السوريين من منطقة شبيعا إلى سوريا، عند التاسعة صباح غد (اليوم) الأربعاء. وسجّل نحو 500 شخص أسماءهم للمغادرة إلى سوريا، بحسب ما أكد الأمن العام ورئيس بلدية بيت جن السابق هيثم حمودي، وستاتي باصات من دمشق لتتحول عملية نقلهم إلى سوريا، في وقت تتابع مفضوية شؤون اللاجئين في لبنان عملية

عودة اللاجئين من دون تدخل مباشر منها في الإجراءات بحيث يقتصر دورها على الإطلاع على أوضاعهم وحمايتهم، مع تأكيدها على موقفها الثابت بأن الأوضاع في سوريا غير مناسبة في الوقت الحالي للعودة. ولفت حمودي في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» إلى حصولهم على تظمينات من النظام، بناء على الاتفاق، بأنه لم يعد هناك أي خطورة على جميع المواطنين، على

أن تتم تسوية أوضاع كل المطلوبين قبل تاريخ 8 / 18 / 2018، وسيتم منح الشباب المطلوبين للخدمة ستة أشهر للتحاق. وفي حين لفت إلى أن معظم المسجلين هم من أبناء مزرعة بيت جن الذين بإمكانهم العودة إلى بيوتهم، ويعتمدون على بعض الموارد الزراعية لتأمين لقمة عيشهم، قال إن معظم من فضل البقاء في شبيعا هم من عائلات بيت جن التي هتمت منازلها أو غير قابلة للسكن.

وكانت بيت جن قد خضعت للافق المصالحية بين النظام والفصائل المعارضة في نهاية العام الماضي نتج عنه خروج المقاتلين ورافضي الاتفاق إلى الشمال السوري. وبلغ عدد العائلات المتحدرة من بيت جن نحو 140 عائلة من أصل 380. وذلك من أصل ما يقارب 5 آلاف لاجئ هربوا إلى شبيعا والعرقوب المجاورة من مناطق سورية عدة، منها الحامصه وإدلب ودراعا.

إصابة 3 حراس إثر استيلاء دبلوماسي ليبي سابق على قنصلية بلاده في الإسكندرية

السراج ينفي اتصاله بحفتر... ونواب يتهمون سلامة بـ«تجاوز مهامه»

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر



مقر القنصلية الليبية في الإسكندرية

للحكومة المؤقتة في مدينة البيضاء (شرق البلاد)، اقتحمت القنصلية فجر أمس، بعد اشتباكات مع قوات الحراسة، ما تسبب في إصابة ثلاثة من أفرادها، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ الشرطة المصرية «لانتعاج الإجراءات القانونية ضد الدرسي ومجموعته».

وأطلع الحاسي «الشرق الأوسط» على تفاصيل الحادث، بقوله إن الدرسي اقتحم القنصلية في الساعات الأولى من صباح أمس، رفقة اثنين من موظفيها وبعض من أقاربه، واستولوا عليها، مشيراً إلى أنهم «ابلغوا وزارة الخارجية في البلدين لاتخاذ اللازم حيال الدرسي».

وعين محمد طاهر سيالة، وزير الخارجية الليبي بحكومة الوفاق الوطني، الحاسي في الـ13 من مارس (آذار) الماضي، خلفاً للدرسي، الذي سبق ووضع السفارة الليبية لدى القاهرة في أجواء مشابهة، تدخلت على أثرها قوات الشرطة لفك الاشتباك بين ما أطلق عليه

الدولين في دعم الجهود لإحداث توافق بين المجلسين لتعديل الاتفاق السياسي. وطبقاً للبيان فقد أشار بيروني إلى أن الهدف من اتفاقية الهجرة غير الشرعية، المبرمة مع حكومة السراج، ليس هو الاستيطان في الجنوب بل السير في خطين متوازيين هما تطوير الجنوب، ومكافحة الهجرة غير القانونية، إلى جانب المساعدات العاجلة، بالإضافة إلى وجود برنامج لتطوير الزراعة في المنطقة الجنوبية، خصوصاً بعد تحسن الوضع الأمني هناك.

وعلى صعيد غير متصل، اقتحم دبلوماسي ليبي سابق مقر قنصلية بلاده بمحافظة الإسكندرية المصرية أمس، مع مجموعة من مرافقيه، واستولوا عليها بعد إصابة ثلاثة من أفراد الأمن، في عملية عكست مجدداً أثر الانقسام السياسي في البلاد على الدبلوماسية الليبية في مصر ودول أخرى.

وقال عادل الحاسي، قنصل ليبيا بالإسكندرية المعتمد من حكومة الوفاق الوطني، إن مجموعة بقودها على السفارة كجزء توتر، في محاولة للاستيلاء عليها.

نفي محمد السلاك، الناطق باسم حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس حدوث اتصال هاتفي مؤخراً بين رئيسها فائز السراج، والمشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، بعد نحو أسبوع من وجود هذا الأخير في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس، إثر تعرضه لوعكة صحية مفاجئة.

وفي أول تعليق رسمي هو الأول من نوعه، الذي يكسر صمت حكومة السراج حيال تطورات الحالة الصحية للمشير حفتر، قال السلاك في مؤتمر صحفي عقده أمس في العاصمة طرابلس، إن «كل المعلومات والأخبار المتداولة حول هذه المسألة لا تستند إلى مصادر موثوقة وواضحة، وبالتالي لا يمكن التعاطي معها أو نفيها»، قبل أن ينفي حدوث اتصال هاتفي بين السراج وحفتر.

في المقابل، قال مراقبون للمشير حفتر في باريس لـ«الشرق الأوسط» إنه لا جديد في وضعه الصحي الذي وصفوه بأنه «ممتاز»، لكن دون الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وكانت قناة «الليبية الأوسط» مصدر خاص أن «الوضع الصحي لحفتر لم يعد يسمح بعودته إلى سابق عمله»، متحدثاً عن «بدء ترتيبات تشارك فيها أطراف إقليمية ودولية لاختيار بديل له يقود المرحلة القادمة».

لكن مقربين من حفتر اعتبروا هذه المزاعم بمثابة «هراء وتقارير غير صحيحة جملة وتفصيلاً»، وقالوا إن

المشير سيعود إلى ليبيا فور انتهاء فترة الراحة التي أجبره الأطباء على الخضوع إليها منذ وصوله إلى فرنسا.

ورفضت المصادر نفسها تحديد موعد وشيك لعودة حفتر، الرجل القوي في شرق البلاد وأبرز المرشحين المحتملين لخوض أي انتخابات رئاسية في البلاد، مكتفية بالقول: «إنه سيعود في أقرب وقت ممكن».

بدوره، نفى مسؤول في قيادة الجيش الوطني الليبي علمه بأي اجتماعات إقليمية أو دولية للبحث

مصر تحشد دعم بوروندي قبل جولة جديدة لمفاوضات «سد النهضة»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

تأثيرات سد النهضة، والتي توضح الأمور المرتبطة بالسد والقواعد التي يجب أن تتم مراعاتها عند ملء خزان السد أو تشغيله». وخلال اللقاء مع المسؤولين البورونديين، أمس، شدد شكري على أن «مصر كانت ولا تزال حريصة على توفير الدعم السياسي والاقتصادي لبوروندي، وهو ما عكسته بوضوح المواقف المصرية الداعمة لبوروندي في المحافل الإقليمية والدولية، لا سيما إنسان عضويتها في مجلس الأمن عامي 2016 و2017، فضلاً عن عضويتها بكل من مجلس السلم والأمن الأفريقي، ومجلس حقوق الإنسان في جنيف». وأوضح المتحدث باسم الخارجية، أن وزير الخارجية حرص على طلب دعم بوروندي لترشيح النائب البرلماني المصري مصطفى الجندى، لرئاسة البرلمان الأفريقي، مستعرضاً خبرته الطويلة في دعم القضايا الأفريقية، وتعزيز علاقات مصر مع القارة

التي جمعت بين البلدين». وقال المتحدث الرسمي للخارجية المصرية، أحمد أبو زيد: إن «اللقاء تناول عدداً من القضايا، وفي مقدمتها ملف مياه النيل وسبل تقريب وجهات النظر بين دول حوض النيل، وتطورات مفاوضات سد النهضة». وأضاف أن رئيس البرلمان البوروندي أكد «تفهم بلاده تماماً لاحتياجات مصر المائية ومدى اعتمادها على نهر النيل، وانها ستقف دائماً إلى جوار مصر في سبيل تحقيق أمنها المائي». وأكد شكري اهتمام مصر بتعزيز «مجالات التعاون بين البلدين والحاجة إلى تطويرها في المجالات كافة، والعمل على التنسيق المشترك تجاه كل الموضوعات ذات الأولوية للجانين».

ووجهت مصر، قبل أيام، الدعوة إلى وزراء الخارجية والري ومسؤولي المخابرات في السودان وإثيوبيا، للقاء نظرهم المصريين في القاهرة، يوم 20 أبريل (نيسان) الجاري، في إطار صيغة «الاجتماع التساعي» لمسؤولي الدول الثلاث وفي إطار مهلة مدتها شهر منذ عقد الاجتماع الأول في الخرطوم، وتنتهي في 5 مايو (أيار) المقبل. وفشل ممثلو دولة المنع (إثيوبيا)، ودولتي المصب (مصر، والسودان) في التوصل إلى اتفاق خلال اجتماع الخرطوم، وقال وزير الخارجية المصري، إنه يجب التوصل إلى اتفاق «حتى يتم الإقدام على إتمام الدراسات التي تضطلع بها الشركة الاستشارية بشأن

وترتبط مصر وبوروندي بعلاقات قديمة ازدهرت في ستينيات القرن الماضي، وكثيراً ما تعلن الثانية مواقف مساندة للقاهرة خصوصاً في إطار دول حوض النيل الذي يجتمع البلدين مع دول أخرى أبرزها (إثيوبيا، والسودان، ورواندا). ومن المقرر أن يلتقي شكري، خلال الزيارة التي تنتهي اليوم، كبار المسؤولين في بوروندي وعلى رأسهم الرئيس بيير نكورونزيزا، بالإضافة إلى افتتاح عدد من المشروعات التنموية المقدمة من مصر إلى بوروندي في إطار برامج ومشروعات الدعم التي تقدمها الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية، للانشاء في الدول الأفريقية.



عربية NEWS sky

تابعونا على جميع المنصات

www.skynewsarabia.com





8 مليارات جنيه أرصدة لـ «الإخوان» تحت التحفظ

«أموال الإرهابيين» في مصر... تشريعات مختلفة تفتقر إلى «الدعم الدولي»

القاهرة، محمد نبيل حلمي
بموافقة مجلس النواب المصري، بشكل نهائي، على قانون قدمته الحكومة بشأن تنظيم إجراءات التحفظ والحصر والإدارة والصرف في أموال الجماعات الإرهابية والإرهابيين، وخص القانون لجنة مستقلة ذات تشكيل قضائي باتخاذ كافة الإجراءات المتعلقة بتنفيذ الأحكام الصادرة باعتبار جماعة أو كيان أو شخص ينتمي إلى جماعة إرهابية. وفي رأي الباحث في شؤون «الجماعات الإسلامية»، أحمد بان، فإن «المعالجة المصرية لمسألة تحجيف منافع التمويل للإرهاب، تتسم بالجزئية، ولا تندرج في سياق سياسات قومية ذات أبعاد مختلفة، وموضحة أن «ظاهرة الإرهاب بطبيعتها معقدة البنين أكثر عنفاً في الفترة التي أعقبت الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسي، في أجواء ثورة 30 يونيو» التي واكبتها مظاهرات شعبية حاشدة ضد استمراره في الحكم. وتحدث خبراء في شؤون الإرهاب إلى «الشرق الأوسط» بشأن الإجراءات التنظيمية المصري الأخير، ومع تأكيدهم على ضرورتها غير أنهم لفتوا إلى افتقاره



صورة نشرها المتحدث العسكري قبل أسبوع لـ«مضبوطات مع عناصر إرهابية» في شمال سيناء (الشرق الأوسط) دخول البعض منهم ضمن دائرة الاشتباه في مسألة التحفظ على أموال الجماعة، وقال: «هذه الطبيعة الخاصة للجماعة يجب أن يتم مراعاتها خاصة أن هناك

أو يدعمونها، ويمكنونها من ممارسة أنشطة في مصر». ولفت الباحث المصري، إلى «حاجة القاهرة إلى بذل مزيد من الجهد مع الجانب الأمريكي، في سياق تتبع مصادر تمويل الإرهابيين المشتبهين في مصر، وإقناع واشنطن بضرورة التعاون المعلوماتي لتتبع كيفية تحرك تلك الأموال من مصادرها الأولى وحتى وصولها إلى أيدي المسلحين». ووفق أحدث إحصائية رسمية معلنة للجنة «حصر أموال جماعة الإخوان»، في عام 2016 فإن إجمالي ما تم التحفظ عليه من أموال عناصر في الجماعة بلغ نحو 8 مليارات جنيه (455 مليار دولار)، تنوعت بين الأرصدة المباشرة، والشركات متنوعة الأنشطة والمدارس التي يملكها عناصر في الجماعة 3 مليارات و505 ملايين جنيه. وعذ المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة، ماهر فرغلي، أن «تنظيم التحفظ على أموال الإرهابيين، يركز بالدرجة الأولى على التمويل المعلن، غير أن الإجراءات الأخيرة لا يمكنها وفق الأليات القائمة الاقتراب من الأموال السرية». وشرح فرغلي أن «التمويل الإقليمي أو معلومات»

القادة العسكريون يتطلعون لتحقيق انتصارات تمهد للتوصل إلى حل سلمي

القوات الأميركية في أفغانستان تقاتل في مناطق «حزرتها» في 2009



إزالة لجنود من مشاة البحرية الأميركية (المارينز) خارج قندهار (واشنطن بوست)

واشنطن، محمد علي صالح

مع ازدياد عدد مقاتلي «داعش» في أفغانستان، واستمرار استهداف مقاتلي «القاعدة»، واستيلاء على مناطق كانت القوات الأميركية حررتها قبل 5 أعوام، قال عسكريون أميركيون في أفغانستان إنهم يريدون، هذه المرة، القضاء نهائياً على «طالبان». ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» من قاعدة عسكرية أميركية في أفغانستان أمس الثلاثاء، قول الميجور جنرال ويلسون مور: «هذه المرة، لن تكفي بالرد على هجماتهم (طالبان). هذه المرة، سنذهب إليهم». وقالت الصحيفة: «صار واضحاً أن التوقعات التفاؤلية قلت، وذلك بعد 16 عاماً من الحرب في أفغانستان. ما هي القوات الأميركية وقوات حكومة أفغانستان تحاول إعادة مناطق كانت في الماضي تحت سيطرة القوات الأميركية».

وأشارت الصحيفة إلى «تختر» وجود قوات حكومة أفغانستان في مناطق خارج العاصمة كابل، وذلك لأن عدد القوات الأميركية في أفغانستان كان مائة ألف جندي عام 2011، وانخفض إلى 10 آلاف في العام الماضي، وذلك قبل قرار الرئيس دونالد ترمب بإرسال 5 آلاف جندي إضافي في العام الماضي. ونشرت الصحيفة خريطة لأفغانستان توضع أن المناطق التي تسيطر عليها طالبان تتختر في الجنوب، خصوصاً في إقليم هلمند. وأن الهجمات الأميركية الأخيرة

ضمن إجراءات أوروبية للكشف عن اشتبهه في علاقتهم بالإرهاب بلجيكا: بدء الفحص الشامل لبيانات المسافرين



صورة نشرتها وكالة الأنباء البلجيكية لتأهب أمني في محطة بروكسل الدولية للمطارات

بروكسل، عبد الله مصطفى

بدأت بلجيكا رسمياً، أمس، تشغيل نظام الفحص الشامل لبيانات كل الركاب على رحلات الطيران والحافلات والقطارات الدولية والشحن الدولي، ويأتي ذلك الإجراء كجزء من إجراءات مكافحة الإرهاب والجرائم الخطرة، ومنها تهريب البشر وتجارة المخدرات وغيرها، ويعرف هذا النظام باسم «ميل بيو»، وتقوم به وحدة المعلومات الخاصة بالركاب «بيس» ما جرى الإعلان عنه في أثناء إطلاق النظام الجديد، بحضور مسؤولي كيار أوروبيين وبلجيكيين. كما يأتي ذلك بعد عام كامل من بدأ تطبيق إجراءات أوروبية لمراقبة الحدود الخارجية في منطقة شنغن، في إطار مخاوف من عودة المقاتلين من مناطق الصراع.

وحسب ما ذكرته وكالة الأنباء البلجيكية، كان النظام المعمول به من قبل يجري من خلاله فحص ما يقرب من ثلث جميع الركاب في المطارات ساعة من إقلاع الرحلات، بحيث يتوفر الوقت للموظفين لتحليل المعلومات الواردة إليهم، بالمقارنة مع قوائم البحث والترقب، وبعدها يتم تبادل المعلومات بين جميع الخدمات المعنية قبل قيام الرحلة، ويتقرر الإجراء المطلوب لاعتراض الشخص المطلوب، ويعمل في هذا النظام 30 شخصاً، يمثلون الشرطة الفيدرالية وجهاز الاستخبارات العسكرية وأمن الدولة البلجيكي وسلطات الجمارك. وتصل البيانات إلى قاعدة البيانات في «ميل بيو» قبل 48 ساعة من إقلاع الرحلات، بحيث يتوفر الوقت للموظفين لتحليل المعلومات الواردة إليهم، بالمقارنة مع قوائم البحث والترقب، وبعدها يتم تبادل المعلومات بين جميع الخدمات المعنية قبل قيام الرحلة، ويتقرر الإجراء المطلوب لاعتراض الشخص المطلوب، ويعمل في هذا النظام 30 شخصاً، يمثلون الشرطة الفيدرالية وجهاز الاستخبارات العسكرية وأمن الدولة البلجيكي وسلطات الجمارك. وتصل البيانات إلى قاعدة المعلومات مرة أخرى قبل السفر مباشرة. وجاء إطلاق عمل النظام الجديد بحضور وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون، والمفوض الأوروبي المكلف بشؤون الأمن جوليان كينغ، ورؤساء الخدمات التي تعمل بشكل مشترك في هذا النظام. وقال وزير الداخلية البلجيكي إن الخدمات المعنية تحاول دائماً الموازنة بين سلامة الركاب وحرية الحركة من جهة، والخصوصية أيضاً. من جهة أخرى، فإن البيانات التي تصل إلى قاعدة المعلومات يطلع عليها شركات السفر بإرسال المعلومات مرة أخرى قبل السفر مباشرة. وجاء إطلاق عمل النظام الجديد بحضور وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون، والمفوض الأوروبي المكلف بشؤون الأمن جوليان كينغ، ورؤساء الخدمات التي تعمل بشكل مشترك في هذا النظام. وقال وزير الداخلية البلجيكي إن الخدمات المعنية تحاول دائماً الموازنة بين سلامة الركاب وحرية الحركة من جهة، والخصوصية أيضاً. من جهة أخرى، فإن البيانات التي تصل إلى قاعدة المعلومات يطلع عليها شركات السفر بإرسال المعلومات مرة أخرى قبل السفر مباشرة. وجاء إطلاق عمل النظام الجديد بحضور وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون، والمفوض الأوروبي المكلف بشؤون الأمن جوليان كينغ، ورؤساء الخدمات التي تعمل بشكل مشترك في هذا النظام. وقال وزير الداخلية البلجيكي إن الخدمات المعنية تحاول دائماً الموازنة بين سلامة الركاب وحرية الحركة من جهة، والخصوصية أيضاً. من جهة أخرى، فإن البيانات التي تصل إلى قاعدة المعلومات يطلع عليها شركات السفر بإرسال المعلومات مرة أخرى قبل السفر مباشرة.

موسكو تحبط هجوماً إرهابياً «تم توجيهه من سوريا»

موسكو، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الأمنية الروسية أنها نجحت في إحباط هجوم إرهابي خطط له خلية تابعة لتنظيم داعش في مدينة رستوف جنوب البلاد. وقالت إن الخلية تلقت تعليمات بالتحرك من جهات موجودة على الأراضي السورية. وأفسد بيان أصدرته هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسية بأن الخلية المكونة من أربعة أشخاص خططت لهجوم دموي باستخدام رشاشات وعبوات ناسفة. وزاد أن السلطات الأمنية نجحت في إحباط الهجوم بعد حصولها على معلومات مؤكدة، وخاضت اشتباكات قصيرة مع أفراد الخلية أسفر عن اعتقال ثلاثة منهم بينما قام زعيم المجموعة بتفجير عبوة ناسفة كان يحملها ما أسفر عن مقتله. ولغت البيان أن المعطيات المتوفرة لدى أجهزة التحقيق تفيد بأن المجموعة تلقت تعليمات من مشرف على عملها موجود في سوريا. وأسفرت عمليات التفحيش بعد اعتقال أفراد المجموعة عن العثور على بندقية من طراز «كلاشكوف» وقنابل يدوية، وعبوات ناسفة يدوية الصنع، وهي التي استخدم زعيم المجموعة وأحدتها منها لتفجير نفسه عند محاولة اعتقاله. كما عثرت القوات المدممة

وأضاف البنغافون: «تمثل هذه الهزيمة التكتيكية لمقاتلي (داعش) خراسان في جوزجان الأخيرة في سلسلة عمليات مكافحة الإرهاب في أفغانستان». وفي ذلك الوقت، قالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن مثل تلك الغارات التي استهدفت «داعش» في شمال أفغانستان «تهدف إلى القضاء على قدرة (داعش) على جلب مقاتلين أجانب، وهي سمة مميزة لنشاطات (داعش) في العراق وسوريا». وخلافاً لتقارير صحافية سابقة بأن تفجيرات كابل العاصمة كانت بايدي مقاتلي طالبان، قالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»، اعتماداً على تصريحات مسؤولين عسكريين أميركيين، إن بعض هذه التفجيرات قام بها مقاتلو «داعش». وفي الشهر الماضي، قال الجنرال جون نيكلسون، قائد القوات الأميركية في أفغانستان: «مقاتلو تنظيم داعش في أفغانستان هم في الغالب باكستانيون من عرق البنغتون». وأضاف: «توجد شريحة أخرى من مقاتلي (الحركة الإسلامية) في أوزبكستان». وقالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»: إن تعزيز فرق الخلية العسكرية الأفغانية، مثل قوات الأمن الخاصة، صار يشكل ركيزة أساسية في استراتيجية الحكومة الأفغانية لتهزيمة كل من «داعش» و«طالبان»، وإن قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، خصوصاً القوات الأميركية، تشارك بصورة متزايدة.

جدل في تونس حول نفق حدودي لعبور الإرهابيين من ليبيا

تونس، المتجى السعيداني هذه المعضلة في البرلمان على هذه المعطيات بأنه «من غير المقبول أن تمتلك جهة أمنية هذا الكم الهائل من المعلومات دون التفسير إلى بؤر التوتر، جدلاً حاداً بين القيادات الأمنية وأعضاء البرلمان التونسي إثر تأكيد النقابي الأممي محمد علي الرزقي اكتشاف أعوان الحرس الوطني التونسي لنفق الحدود التونسية بطول 70 كيلومتراً يمتد من تونس إلى ليبيا تم تحصينه سابقاً لدخول عناصر التنظيم الإرهابي «داعش»، ومغادرة التونسيين إلى بؤر التوتر وربما العودة إلى أرض الوطن، على حد قوله. وأقر بدخول 400 جاسوس إلى القرب التونسي، خاصة خلال فترة حكم الترويك بزعامة حركة النهضة الممتدة من سنوات 2012 إلى 2014، إضافة إلى 72 داعية حلوا بتونس من بينهم 9 صادرة في شأنهم قرارات منع دخول تونس منذ عهد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة. ودعا أعضاء البرلمان التونسي المشاركين في جلسة الاستماع، إلى التأكد الفوري من قبل وزارة الداخلية التونسية صحة المعلومات المقدمة من قبل الدفاع التونسية.

أكثر خطورة من العائدين السابقين، وأكثر خبرة بالحروب والمعارك. ومن جانبه، قال فيليب لامبرتس، زعيم كتله الخضر في البرلمان الأوروبي، إن التعاون الأمني بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم يصل بعد إلى الشكل المطلوب. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أضاف المسؤول الأوروبي أن «التعاون الأمني بين الدول الأعضاء في الاتحاد لم يصل بعد إلى الدرجة المطلوبة، لا من حيث جمع المعلومات، أو تبادل تلك المعلومات. ويجب أن يكون التعاون أعمق في هذا الإطار، سواء بين الدول الأعضاء أو بين المؤسسات الأمنية والقضائية، مع تسهيل عمليات أمنية مشتركة، والتنسيق بين الأجهزة المعنية في إجراء تحركات وملاحقات للمشتبهين في علاقتهم بالإرهاب، ويجب بشكل إجمالي تعزيز العمل المشترك في مجالات مختلفة». ونجح عدد من المتورطين في تفجيرات باريس، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، في عبور الحدود المشتركة مع بلجيكا، بعد وقت قصير من الانفجارات، ومن بينهم صلاح عبد السلام وآخرون، كما نجح أنيس العامري الذي تورط في عملية دهمس للمارة ببرلين في أثناء أعيد الميلاد قبل عامين، في التقلد بين 5 دول أوروبية، منها ألمانيا وهولندا وبلجيكا، حتى لفي مصرعه في إيطاليا في أثناء كمين أمني داخلي.

موجز

فشل حوار «سري» بين السلطة والمعارضة في موريتانيا

نواكشوط - «الشرق الأوسط» أعلنت المعارضة والإغلبية الرئاسية في موريتانيا أمس الثلاثاء، أن حواراً كان يفترض أن يبقى سرياً بين السلطة والمعارضة بهدف الإعداد للانتخابات التشريعية والبلدية المقررة في النصف الثاني من العام، أخفق على أثر تسريبات صحافية. وقال رئيس «المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة» محمد ولد مولود لوكالة الصحافة الفرنسية، إن حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم «ابلغنا رسمياً بانتهاء هذا الحوار السري الذي جمع في الأيام الأخيرة وفوداً من الأغلبية الرئاسية والمنتدى».

من جهته، قال رئيس الحزب الحاكم سيدي ولد محم للصحافيين، إن المحادثات سمحت بـ«تقديم مهم» على طريق «اتفاق سياسي كان يفترض توقيع الخمينسي، لكن الطرف الآخر قام بتسريب صيغة قريبة من الاتفاق لكنها تجرده من شكله ومضمونه».

ميانمار تطلق سراح أكثر من 8 آلاف سجين

يانجون - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس ميانمار الجديد أمس الثلاثاء، إطلاق سراح أكثر من ثمانية آلاف سجين بمناسبة العام التقليدي الجديد في البلاد، ولتقديم «دعم إنساني» لهم، وفقاً لبيان نشر على صفحة مكتب الرئيس على «فيسبوك». وتضم قائمة المفرج عنهم 36 سجيناً سياسياً مسجونين لدى رابطة مساعدة السجناء السياسيين في ميانمار، وأكثر من ستة آلاف سجين يقضون أحكاماً تتعلق بالبحرارة، وفقاً لمتنشر للمتحدث باسم الحكومة، زاو هتاي، على «فيسبوك». وأفاد زاو هتاي بأنه سوف يتم أيضاً إطلاق سراح ما يقرب من ألفي فرد من رجال الشرطة والجيش.

يشار إلى أن هذا الصفو العام هو الأول للحكومة التي يقودها حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» الذي وصل إلى السلطة في عام 2016 تحت قيادة مستشارة الدولة، أون سان سو تشي. وتولى رئيس ميانمار، وين مينت، منصبه الشهر الماضي بعد استقالة الرئيس السابق بشكل مفاجئ.

إخضاع قرارات التعيين في الوظائف للمراجعة أمام المحكمة الأوروبية

لوكسمبورغ - «الشرق الأوسط» قضت أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء، بأن قرارات التعيين في الوظائف التي تضع شروطاً على الانتماء الديني، يجب أن تخضع للمراجعة أمام محكمة بالكلية الأوروبية. وقالت محكمة العدل الأوروبية إنه يجب أن يُسمح للحالات التي لا يتم خلالها تعيين الأشخاص في وظيفة داخل كنيسة أو أي هيئة دينية أخرى - بسبب انتماء الوظيفة المطلوبة إلى كنيسة معينة أو دين معين - بأن يتم النظر فيها بفعالية أمام المحكمة.

وقد أخلت محكمة الأمانة القضائية المعنية إلى محكمة العدل الأوروبية، حيث تسعى امرأة للحصول على تعويض يقدر بنحو 10 آلاف يورو بسبب ما ادعى أنه تمييز ديني، عندما لم تتم معاودة الاتصال بها فيما يتعلق بحصولها على وظيفة تتعلق بخدمة الكنيسة في ألمانيا.

لاوروبا قوة من أجل أن تفرض سياستها، ورؤيتها أيضاً، لكن أماني الرئيس الفرنسي شيء وواقع الحال شيء آخر. فأول من برزت الخلافات الأوروبية مجدداً في شؤون السياسة الخارجية بالنسبة لإيران، وفرض عقوبات جديدة عليها، أو بصدد مشاركة بلدين أوروبيين (فرنسا وبريطانيا) في الضربات العسكرية في مواقع كيميائية سورية، ليل الجمعة - السبت الماضي.

وإذا كانت الديمقراطية هي «القيمة» الأوروبية الأولى، فإن ماكرون جعل من الدفاع عنها أولوية الأولويات. لكن ديمقراطيته هي أولاً «ليبرالية»، بعكس ما هو حاصل في بعض بلدان أوروبا، حيث الديمقراطية تحولت إلى «سلطوية». وفي هذا الصدد، قال الرئيس الفرنسي: «هويتنا الأوروبية هي التي تحدد رؤانا ومستقبلنا، سواء رسمنا معالمها في ستراسبورغ أو بروكسل، هويتنا هي ديمقراطيتنا التي تقوم على الدفاع عن المواطن، والمواطن يقدر. الحصر هنا عن الديمقراطية ليبرالية وحررة أيضاً. أوروبا تحمي هويتها عبر الديمقراطية الكبيرة، وسلطة الديمقراطية ظاهرة هنا، ويجب أن ندافع عنها دفاعاً مستميتاً».

وإزاء أصوات التعنيد والتشكيك بالاتحاد الأوروبي، أكد ماكرون أنه «يتفهم» خوفها، وأن الطريق للتعامل معها يمر من أجل رسم «خريطة طريق مستقبلية تحمي مواطنينا، ويتم ذلك عبر إدخال الإصلاحات الداخلية». أما الذين يدعون لنزول أوروبا، فإن هؤلاء «يحملون رؤى تعمل على قتل المشروع الأوروبي، وأحلام الأوروبيين في الوقت ذاته». وخلصته أن المواطن الأوروبي بحاجة إلى «مشروع جديد يزين تطلعاته، وليس إلى خطابات عدائية رنانة، وكلام إنشائي لا مغزى له، يستمر في سياسة التخوين».

دعا إلى إصلاح الاتحاد بـ«سلطة الديمقراطية لا الديمقراطية السلطوية»

ماكرون يهاجم الشعبوية في أوروبا... ويدافع عن «السيادة»



ماكرون خلال كلمته أمام البرلمان الأوروبي أمس (أ.غ.ب)

باريس، ميشال أبو نجم

يحارب الرئيس الفرنسي على كل الجبهات: إصلاحات في الداخل، وضربات عسكرية في سوريا، وزيارة مرتقبة للولايات المتحدة الأسبوع المقبل، وقبلها إلى أستراليا ونيوزيلندا... إنه لا يهدأ. لكن بين المهم والأهم، يبقى البناء الأوروبي هو الأساس لإيمانويل ماكرون، الذي كان انتخابه في شهر مايو (أيار) من العام الماضي مؤشراً على عودة الحلم الأوروبي إلى الوجهة. بعد استفتاء «بريكست» وتنامي الأحزاب والحركات الشعبوية، فضلاً عن «الخوف» من أوروبا التي لم تعد تحمي مواطنيها، لا من الإرهاب ولا من موجات النزوح المتدفقة على شواطئها.

وبين المستشارة الألمانية، التي جاهدت طيلة 4 أشهر لتشكل حكومة هشة بعد الصعقة الانتخابية التي تلقتها، وخورج بريطانيا من الاتحاد، وصعوبات إيطاليا، ونمو اليمين المتشدد في النمسا والمجر وبولندا، يبدو الرئيس الفرنسي بمثابة «المقذ» للمشروع الأوروبي، ورجل الدولة الذي يريده إصلاح الاتحاد، وإعطاء دفعة جديدة وحاسمة. وبعد الخطاب الرئيسي الذي ألقاه في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في جامعة السوربون، حيث طرح فيه مشاريعه الإصلاحية، جاء خطابه أمام البرلمان الأوروبي الذي ستراسبورغ الفرنسية، حيث مقر البرلمان الأوروبي، ليلطف صيغة تحذير، ويدعو لإيجاد البناء الأوروبي من التهاوي. وينسردج الخطاب في إطار سلسلة من المناقشات التي تجرى شهرياً في البرلمان، وطيلة العام الحالي، مع عدد من رؤساء دول وحكومات الاتحاد لعرض رؤيتهم المستقبلية، وذلك قبل انعقاد الانتخابات الأوروبية العام المقبل. ومن بداية خطابه حتى نهايته، لبس ماكرون ثياب

القاه في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في جامعة السوربون، حيث طرح فيه مشاريعه الإصلاحية، جاء خطابه أمام البرلمان الأوروبي الذي ستراسبورغ الفرنسية، حيث مقر البرلمان الأوروبي، ليلطف صيغة تحذير، ويدعو لإيجاد البناء الأوروبي من التهاوي. وينسردج الخطاب في إطار سلسلة من المناقشات التي تجرى شهرياً في البرلمان، وطيلة العام الحالي، مع عدد من رؤساء دول وحكومات الاتحاد لعرض رؤيتهم المستقبلية، وذلك قبل انعقاد الانتخابات الأوروبية العام المقبل. ومن بداية خطابه حتى نهايته، لبس ماكرون ثياب

وينظر ماكرون بقلق إلى تهاويها داخل عدد من دول الاتحاد، في إشارة إلى استفتاءات التصاريح (أيضاً) ويريد ماكرون مزيداً من الاندماج الأوروبي، والسير نحو الوحدة الأوروبية. لكن الواقع الأوروبي عكس ذلك تماماً، فـ«الاناثبات الأهلوية» التي تتقوى في الفضاء الأوروبي تثبت شعوراً أشبه بـ«الحرب الأهلية»، والمطالبة بالعودة إلى «السيادة الوطنية» للدول، باعتبارها تحمي المواطن على حساب العمل الأوروبي المشترك الذي هو «وهم وسراب». وعكس ذلك، فإن طموح الرئيس الفرنسي هو تعزيز «السيادة الأوروبية»، لأن العالم بحاجة لأوروبا وللقيم الأوروبية.

تدهور علاقات المالديف مع الهند يقابله تقارب مع الصين وباكستان

كل من الشمال إلى الجنوب، لبيدو وكانه جدار حركة الملاحه من الجانب الشرقي من المحيط الهندي إلى جانبه الغربي. وفي جنوب وشمال تلك السلسلة من الجزر هناك ممران وحيدان يمكن للسفن المرور خلالهما بأمان. ويمثل هذان الممران الخطوط البحرية التي تسير عبرها سفن النفط القادمة من الشرق الأوسط في طريقها إلى دول مثل اليابان والصين. وقد منحت تلك الجغرافيا المالديف أهمية استراتيجية تفوق حجمها بكثير، حيث يمر نحو 97 في المائة من تجارة الهند الخارجية من حيث الحجم، و75 في المائة من حيث الأهمية في المحيط الهندي، ولذلك تعتبر المالديف منطقة بالغة الأهمية في

نقدها في المالديف، حيث بدت مساندة لقرار الرئيس المالديفي يامين تمديد حالة الطوارئ في البلاد. وقال موهين غروسواني، زميل معهد يونتايد سرفيس إنستيتيوشن، في نيودلهي، إن «دولة المالديف تعد إحدى أكثر الدول تشبهاً من الناحية الجغرافية، إضافة إلى أنها أصغر الدول الآسيوية من حيث المساحة وعدد السكان. لكنها بالغة الأهمية من الناحية الجغرافية لوقوعها في منطقة البحر العربي في المحيط الهندي».

تقع المالديف فوق 1192 جزيرة مرجانية، وترتفع مسافة 1,5 متر عن سطح البحر، وتبلغ مساحتها 9 آلاف متر مربع. وتتمثل سلسلة الجزر المزدوجة الجانب بطول 960

ذلك أن يضيف المزيد من التوتر للوضع القائم، ويثير كثيراً من الأسئلة عن مصير التعاون بينهما في المجال العسكري والأمني في الوقت الذي تسعى فيه الصين إلى النفوذ إلى الدولة ذات المواقع الجغرافية الاستراتيجية الإهانة للهند. وبهذا الشكل البنية التحتية.

تمر العلاقات بين ماليه ونيودلهي بمرحلة تدهور ملحوظة منذ فترة من الزمن. وإضافة إلى الإهانة التي سددتها المالديف عليها، وبهذا الشكل العلني، من خلال طلبها استرداد إحدى مروحياتها البحرية، فقد رفضت الأولى دعوة من الهند لإرسال وفد وزاري لحضور معرض الدفاع «فنس إكسبو»

نيودلهي، براكريتي غويتا

تدهور العلاقات بين الهند والمالديف إلى مستوى غير مسبوق، كشفه طلب الأخيرة من الحكومة الهندية استرداد إحدى المروحيات التي كانت قد قدمتها هدية للأسطول البحري المالديفي. وبين هذا الإجراء مستوى التوتر الذي وصلت إليه العلاقات بين الدولتين مؤخراً، والذي يعتقد بعض المحللين أن سببه دخول الصين، وكذلك باكستان، على الخط، وتقوية علاقتهما بحكومة هذه الجزر الصغيرة التي تتبوأ مركزاً استراتيجياً في المحيط الهندي. فقد بات التدهور الذي تشهده العلاقات بين نيودلهي وماليه في حكم المؤكد، ومن شأن

وفي هذا الصدد، أوضح مسؤول هندي طلب عدم الكشف ما طالبت بمساعدات عسكرية لتعزيز جهودها في مكافحة الإرهاب والتطرف. واستطرد: «لكن في الوقت الحالي فإن أرقام المسؤولين المالديفيين في باكستان والمالديف يعلمان الإعداد خطة لتعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب. وذكر بيان صحفي صدر عن وزارة الدفاع والأمن القومي المالديفي أنه «خلال اللقاء بين وزير الدفاع المالديفي، أدم شريف عمر، وقائد الجيش الهندي، جرى مناقشة أمور مثل تقديم التدريب العسكري وتقديم معونات طبية، وإقامة مناطق حرة مالديفية حصرياً».

المفوضية الأوروبية: أنقرة ابتعدت عن الاتحاد الأوروبي بخطوات كبيرة

سيناريو الانتخابات التركية المبكرة يقفز إلى الواجهة بقوة



إردوغان في البرلمان التركي (أ.ب)

الأوروبي، أن «تركيا ابتعدت عن الاتحاد الأوروبي بخطوات كبيرة». وركزت المفوضية، في تقريرها، بشكل خاص على ما اعتبرته تديراً في أحوال دولة القانون وحرية الصحافة والرأي، غير أن المفوضية، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، لم تصدر توصية بوقف محادثات انضمام تركيا للاتحاد، وهي المحادثات

عانت منها تركيا خلال الحقب الماضية. ويقول مراقبون إن طرح سيناريو الانتخابات المبكرة يرجع إلى مخاوف من استمرار تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد، مع الانتهاء الذي تشهده الليبرالية التركية منذ أسابيع، وارتفاع معدل التضخم إلى نحو 12 في المائة، على الرغم من ارتفاع

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قفز سيناريو الانتخابات المبكرة في تركيا إلى الواجهة من جديد، بعد دعوة رئيس حزب الحركة القومية المعارض دولت بهشلي إلى تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية، المقررة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وإعلان حزب العدالة والتنمية الحاكم، المتحالف معه انتخابياً، ترحيبه بالمقترح، والبدء في دراسته. وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فور طرح بهشلي اقتراحه خلال اجتماع المجموعة البرلمانية لحزبه بالبرلمان أمس (الثلاثاء)، أنه سيعقد اجتماعاً معه اليوم لمناقشة المقترح. وقال بهشلي إن حزب الحركة القومية يفضل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية مبكراً، انطلاقاً من اعتقاده أنه من غير المنطقي إطالة موعد الانتخابات الرئاسية، وعلى الفور، قال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة بكير بوزداغ، تعليقاً على اقتراح بهشلي: «هذا الأمر يتم تداوله داخل أروقة حزب العدالة والتنمية، ومن ثم سيؤدي بتصريح حوله».

وتتربق الأوساط السياسية اجتماع اليوم بين أردوغان، الذي يرأس حزب العدالة والتنمية الحاكم، وبهشلي، وما سيسفر عنه بشأن إجراء الانتخابات في 26 أغسطس (آب) المقبل. وترأس أردوغان، أمس، اجتماعين لمجلس الأمن القومي ومجلس الوزراء لمناقشة الأوضاع الداخلية والخارجية التي تؤثر على أمن تركيا، وتمديد حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر جديدة، اعتباراً من الخميس. وقررت حالة الطوارئ في البلاد عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في حملة تطهير واسعة، شملت اعتقال أكثر من 60 ألفاً وإقالة أو وقف أكثر من 160 ألفاً آخرين عن العمل في مختلف مؤسسات الدولة.

ويرفض حزب الشعب الجمهوري، المعارض، الموافقة على تمديد حالة الطوارئ، وقد نظم مسيرات احتجاجية في أنحاء البلاد، أول من أمس، كما يرفض إجراء الانتخابات في ظل الطوارئ. وسيخوض حزب العدالة

جبهة التحرير الشعبية الثورية، المصنف كمنظمة إرهابية في تركيا، الذي يحاكم في اليونان منذ نوفمبر الماضي، وأصدرت محكمة استئناف لايسا قراراً برفض طلب تركيا تسليمها براق أغارميش، العضو في الحزب، وبناء على طلب المدعي العام الذي رفض تسليم أغارميش إلى تركيا، بدعوى أن وضع حقوق الإنسان في تركيا «غير جيد». وهذا هو سادس طلب تسليم من تركيا، متعلق ب9 من أعضاء الحزب اليساري المتطرف الذين أُلغيت عنهم الحصانة البرلمانية، والذين رُحب عليهم في نوفمبر الماضي في مدهامة منزل باثينا، برفضه القضاء اليوناني، ويحاكم هؤلاء بتهم «حيازة مواد متفجرة وأسلحة» و«عضوية منظمة إرهابية» و«حيازة وثائق مزورة».

وعثرت فرق مكافحة الإرهاب اليونانية خلال المدهامة على أدوات تستخدم في صناعة المتفجرات، ومواد متفجرة، وهويات مزورة، ونشرت وسائل إعلام يونانية أن هناك مؤشرات على أن المجموعة كانت تحضر لشن هجوم خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لليونان، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

العراق - لبنان... وحدة المسار والمصير

خطباء وعلماء وحدادون

إنخ. لكنهم في نهاية المطاف أدركوا أن تمجيد الذات لن يحمي جزيهم من غزوات الطامعين، الذين قد يأتون من أوروبا أو الصين، أو من غيرهما. إن قابلية البلاد للخضوع أو مقاومتها للغزو، رهن بأهليتها لإنتاج عناصر القوة الذهنية والمادية.

الطريق التي اتعتها اليابان هو التعلم من الأوروبيين الأكثر علماً وخبرة. ولم يكن هذا بالقرار السهل. فقد تطلب إعادة موضحة لترات راسخ، مشحون بامتداح الذات والتهوين من قيمة الآخرين. تم تقليد مناهج التعليم والتقنيات الأوروبية؛ بل إن مؤرخين ذكروا أن رجال الأعمال اليابانيين الذين زاروا أوروبا يومئذ، اهتموا بتسجيل كل شيء؛ من وصف المصانع والورشات، حتى الطرق والمباني وملابس الناس. لقد بدأوا بتقليد المتقدم، ثم أعادوا إنتاج تقنياته، ثم تقدموا عليه، كما هي الحال الآن.

يقدم نجم المثاقب خلاصة هذه التماثلات في تصوير بسيط: الهوية والتنمية مثل فرس جموح وعربة ثقيلة، إذا رُبطا على التوالي، فستصل عربة التنمية إلى نهاية الطريق، وإذا وُضعا متعاكسين، فسيسر واحد منهما الآخر، ولن نحظى إلا بالخراب. بالنسبة لنا نحن المسلمين، فإن الاعتزاز بالهوية يندعي أن يفقدنا لاكتساب مصادر القوة؛ وأبرزها العلم والتقنية، حيثما وجدت. المحادلات الخاصة بأن هويتنا أعلى وأحق، لن نحصلنا على قطار التقدم. هذا القطار يحتاج إلى سكة يصنعها علماء وحدادون؛ لا خطباء.



توفيق السيف

مرت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين بالمشكلة نفسها، ثم تجاوزتها عبر مصالحة تاريخية، أثمرت صون الهوية التاريخية للشعب الياباني، والانفتاح - في الوقت نفسه - على تيارات الفكر والعلم التي يموج بها العالم الغربي. يعظم اليابانيون تراثهم إلى حد الهوس. وكانوا فيما مضى يرون أنفسهم أعلى أمم الأرض قيمة. وميله الطبيعي لاستغلال الأمم مع أنفسهم، حين أدركوا المسافة الشاسعة بينهم وبين الأمم الغربية، واكتشفوا أن قطار التقدم قد فاتهم أو كاد.

ويذكر في هذا السياق أن اليابان شهدت في بواكير احتديتها الحديثة، جدالات شبيهة تماماً بما عرفه العالم العربي، حول فائدة العلاقة مع الغرب والتحذير من مؤامراته، وميله الطبيعي لاستغلال الأمم الضعيفة، واستحالة الفصل بين العلاقة به والخضوع لهيمنتها...

في نهاية عمله سفيراً لباكستان في طوكيو، سَجَل نجم الثاقب خان تاملاته في الانتخابات البرلمانية أكثر على موضوع العلاقة المتبادلة بين الهوية الوطنية والنهوض الاجتماعي. نشر الكتاب في 1993 باسم «التجربة اليابانية والبناء الوطني في جنوب غربي آسيا». وبعد عامين نشر بالعربية باسم «دروس من اليابان للشرق الأوسط». لهذه التاملات قيمة استثنائية. فكاتبتها جمع تخصصه العلمي في الاقتصاد إلى خبرة طويلة في سياسات التنمية والعلاقات الدولية، كما اهتم بمحركات التحول الاجتماعي في الدول النامية.

كان معظم دارسي التنمية الغربيين قد اختاروا منهجاً يعّدّ الدين حالة سيكولوجية استاتيكية نوعاً ما، ومشروطة بالظرف الاقتصادي - السياسي. ومن هنا، افترضوا أن الدين معوق للتنمية. لكن تأثيره سينكمش كلما تعمقت قيم الحدائث في الحياة العامة. قليل من هؤلاء اهتم جدياً باحتمال التفاعل الإيجابي بين التدين والتحديث.

حين نُشر الكتاب باللغة العربية كان العالم العربي يخوض الجزء الثاني مما سميت «مرحلة الصحوة الدينية». يومئذ كانت مسألة الهوية محور اهتمام الدعوة والحركيين، الذين اعتمدوا منهجاً يصور الانتماء الديني نقبضاً لكل انتماء آخر، ويصف الحدائث على أنها «صمان طرودة» لمخططات غربية تستهدف تدمير الإسلام. لاحظ نجم الثاقب أن اليابان

الحشود الشعبية في مناطق العراق الفردية المقابضة بين المكاسب الفردية مقابل إعادة تموضع العراق في مرحلة ما بعد 12 مايو (أيار)، ولكن العراق الذي بدأ يتعلم بعضاً من قوته أصراً على خيار الحياد الإيجابي عن صراعات المنطقة، ولكن هذا الحيد، الذي تسميه الحكومة اللبنانية سياسة النأي بالنفس، تحول إلى شعار تتمسك به حكومة الرئيس سعد الحريري ولكنها غير قادرة على فرضه على جميع مكوناتها التي تمارس دوراً سياسياً داخلياً حاسماً، وتتصرف كأنها قوة إقليمية لديها تأثيرها على عدة عواصم عربية؛ ففي الوقت الذي ساعدت فيه الظروف رئيس الوزراء حيدر العبادي في تطويق جماعات «الحشد الشعبي» بدعم من المرجعية الدينية النجفية التي اعتبرت أن مهمة «الحشد» الدفاع عن مقدسات العراق فقط وأن دعوة المرجعية لـ«الجهاد الكفائي» حصرياً داخل العراق، حيث يتعزز «الحشد الشعبي» لحلحلة سياسية مدروسة هدفها تحجيمه سياسياً وتقليص تأثيره في العملية السياسية بعد الانتخابات التشريعية المقبلة، التي بدورها ستضع تأثير إيران في خيارات العراقيين الشيعية، يدخل الأب الروحي لكل



مصطفى فخص

مع أزمة سياسية عميقة وانقسامات عامودية كادت تطيح بما تبقى من هيكل الدولة ومؤسساتها، الأمر الذي أدى إلى قناعة صنّاع القرار في المنطقة وفي العالم بربط الاستقرار في لبنان والعراق بتغيير نظام البعث السوري، لسلوكه وتوقفه عن بيع الأمن لجواره في معركة الدفاع عن نفسه.

فعلماً كان الهدف من اغتيال الحريري والاعتقال المبكر للتحريفة العراقية بعد البعث، منع الأثرية السياسية أو الأغلبية الطائفية من الوصول إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع التي تفرز تعددية سياسية تساعد في إعادة تشكل الأوطان بعيداً عن الشعارات القومية والعقائدية، التي كان من الممكن أن تصل عدواها إلى دمشق التي انقضت كانها تريد الإفلات من فكي كاشفة عراقية - لبنانية.

بعد 15 عاماً على سقوط بعث العراق و7 سنوات على ترشح شققة السوري، تمكن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من إعادة قراءة جزئية لحسابات وحسابات الشيعية السياسية العراقية، وتعامل مع المستجدات المحيطة ببلاده من منطلق متغير إقليمياً يفرض عليه مراعاته دون الانسياق وراء

لم يكن التاسع من أبريل (نيسان) 2003 تاريخاً لسقوط نظام البعث فقط، بل تهاوت معه قواعد السلطة التي حكمت دول شرق المتوسط بعد الحرب العالمية الثانية، قواعد قامت أصلاً على الثوابت السياسية للموروث العثماني، ولكن بعد التاسع من أبريل، لم يعد ممكناً مقاربة التغيير في العراق دون ربطه مع سوريا، فقد واجهت النخب السياسية والفكرية العربية التي تبنت تعويم أنظمة العسكرية تارياً العربية سؤالاً وجودياً تجنّبته لعقود، هل يمكن لنظام البعث السوري الالقولى أن يستمر في حكم الشام بعد سقوط حكم البعث العراقي الالقولى في بغداد؟ وكيف يمكن الرد على قرار إسقاط أنظمة البعث في المنطقة؟

عملياً ظهرت أولى ملامح السقوط هذا في لبنان، عندما استغلت أحزاب المعارضة اللبنانية هذا التغيير لتطالب المجتمع الدولي بالضغط على نظام البعث السوري من أجل سحب جيشه من لبنان، لكن التجربة حتى اليوم تؤكد أن للبعث دائماً رايلاً آخر، فحسر لبنان والمدركة رفيع الحريري في فبراير (شباط) 2005، وهو العام الذي انفجرت فيه حرب طائفية بالعراق بعد أن تدقق «الجهاديون» إلى داخله عبر حدوده المشتركة مع بعض من دول الجوار، حيث من البلدان بدورة عنف قاسية تزامنت

غادة السمان وبلغ حمدي

الأخرى. والعقاد شخصية جدلية إضافية، وحياته متفصلة مع أحلامنا في «التحرر» و«النهضة» وال«نضال» كما أن كتاباته هي جزء من وجدان الأمة جمعاء.

وما يصح في مصر ينسحب على لبنان، الذي لولا جهود عائلات الإدياء الفردية لما بقي مارون عبود أو ميخائيل نجيم أو أمين الريحاني وغيرهم من الكبار أثر يذكر. وربما أنقذت جبران خليل جبران لجنته الوطنية، ومع مقتنياته حين فوجئت، بأنها فيها مقتنياته ومتحفه ولوحاته، يقليل من الجهود أن تتحول إلى مزار يسعى للمجيء إليه أهل الأرض من كل حدب.

وبالعودة إلى غادة السمان التي تحرك جيدا، أن المؤسسات العربية الرسمية مشغولة بأي شيء إلا قضية الأدباء وإرثهم الثقافي، فمن حق قرائها عليها، وأجبال الفتيات اللواتي اعتبرتها نموذجاً وقودة ومناصرة، أن تصدقهن القول وتفرج عن سيرة لها، فيها من الثقافة والممارسة الحرة ما يجعلها دائماً تلك المرأة الجريئة حد الإبهار.

على انقراض منزل محررة النساء، وشهيرة العرب، هدى شعراوي. ليس هذا شأن ثقافي في مصر، أسبب لا يبدو، فمن بحزنون، هم أناس عاديون، مواطنون بسطاء معنيون، بما يمكن أن يكون قضية النخبة وحدها في بلد مثل لبنان. وهو ما يسر القلب ويزيد الألم.

تخصيص الأثر لكتاب وشخصيات لعبوا أدواراً محورية، يزيد من اللغظ. فالإزاء ليست واحدة من هدى شعراوي، فمنهم من يراها رمزاً للجرأة، وهناك من لا يزال يعثرها بالسفوف والتفرنج إلى اليوم، وثمة من يتساءل لماذا حجب اسمها من مناضلات أخريات، على انقراض منزل محررة النساء، وشهيرة العرب، هدى شعراوي. ليس هذا شأن ثقافي في مصر، أسبب لا يبدو، فمن بحزنون، هم أناس عاديون، مواطنون بسطاء معنيون، بما يمكن أن يكون قضية النخبة وحدها في بلد مثل لبنان. وهو ما يسر القلب ويزيد الألم.

على انقراض منزل محررة النساء، وشهيرة العرب، هدى شعراوي. ليس هذا شأن ثقافي في مصر، أسبب لا يبدو، فمن بحزنون، هم أناس عاديون، مواطنون بسطاء معنيون، بما يمكن أن يكون قضية النخبة وحدها في بلد مثل لبنان. وهو ما يسر القلب ويزيد الألم.

تخصيص الأثر لكتاب وشخصيات لعبوا أدواراً محورية، يزيد من اللغظ. فالإزاء ليست واحدة من هدى شعراوي، فمنهم من يراها رمزاً للجرأة، وهناك من لا يزال يعثرها بالسفوف والتفرنج إلى اليوم، وثمة من يتساءل لماذا حجب اسمها من مناضلات أخريات، على انقراض منزل محررة النساء، وشهيرة العرب، هدى شعراوي. ليس هذا شأن ثقافي في مصر، أسبب لا يبدو، فمن بحزنون، هم أناس عاديون، مواطنون بسطاء معنيون، بما يمكن أن يكون قضية النخبة وحدها في بلد مثل لبنان. وهو ما يسر القلب ويزيد الألم.



سوسن الأبطح

الفندق الذي كنت أقطن فيه قرب ميدان التحرير في القاهرة قبل أيام، أصراً على أن يرويا لي أن

كثيراً، وتكتمت عليها باستمرار. وفي الرسائل المنشورة في جريدة «الدستور» أن فكرة الزواج كانت موجودة وهي كانت قلقة منها، كل ذلك يمر عابراً وكاننا غادة السمان كانت ذممة التحسب والحيطة، من لحظة تخرج فيها الرسائل من دائرتها الضيقة.

ولا غرابة في أن تأتي رسائل غادة السمان من مصر النائمة على كنوز لا من سوريا أو لبنان، وربما يشجع هذا آخرين على كشف ما لديهم. فلا تزال حياة أدبائنا بلغها الغموض، وسيرهم مشوبة بالضباب وما بقي لنا منهم، العناية به متواضعة حد

أنه لا يفعل بالإفراج عن رسائل غادة سوى «السير على سنتها، لأن تلك الرسائل تمثل وثائق أدبية لا بد من نشرها مهما كانت خصوصيتها، ما دمت تريد أن تقدم المثل والنموذج في تأسيس ثقافة الاعتراف في العالم العربي على الطريقة العصرية، وليس على طريقة العصور الوسطى».

وبحسب الحكيم، فإن صديق غادة السمان القديم أحمد عثمان هو من سلمه الرسائل، وروى له ما يصعب قراءته فيها وهو أن بلغ حمدي قبل زفافها، وفي حادثة غريبة ترك وردة الجزائرية وذهب إلى بيروت للقاء غادة السمان، وعاد ولم يفصح عن السبب وكل ما قاله إنه ذهب ينتقي بدلة لعرسه، لأن ما هو موجود في مصر لم يكن يعجبه.

ونترك لغادة السمان أن تؤكد صحة الرسائل من عدمها، ومدى مصداقية ما أضيف من روايات إليها، وكلها قصص أصبحت من الماضي. وربما الأمانة تقتضي، أن يصارح الكتاب قراءهم بحقيقة ما يشاع، خاصة أن الكلام عن علاقتها ببلغ حمدي حكى عنها

في مفاجأة غير متوقعة، جاء الرد على غادة السمان من مصر، ونشر الصحافي أيمن الحكيم مضمون عشر رسائل، وصوراً لها بخط يدها كانت قد كتبتها الأديبة إلى صديقها الكاتب أحمد عثمان الذي كان مقيماً في لندن وزوجته نجلاء مدحت عاصم، تبثها فيها لواعجها، وتسر ببعض من أسرار علاقتها مع الملحن بليغ حمدي بعد أن أصابه الياس من الزواج بوردة الجزائرية التي هام بها بسبب معارضة عائلتها وتزويجها بغيره.

وإن كانت الرسائل هي مما يتبادله الأصدقاء على عجل، ومكتوبة على السجبة، فهي مما يفتح الأعين على كثير من التفاصيل المهمة التي لا تزال تغلف حياة أدبائنا، إما لخوفهم من التخلص، أو لحسابات شخصية لا تزال تؤرقهم. ويغتاظ كثيرون لأن غادة السمان تشر رسائل عشاقها وتذعي بأنها فقدت رسائلها كما في حالة غسان كنفاني، أو أنها تلقت الرسائل ولم تجب عليها أبداً كما في حالة انسي الحاج. ويرى أيمن الحكيم،

صورة ناصعة لواقع

الوحيد الذي يجب أن يسلكه العرب لأخذ مكانهم اللائق بهم ليستعيدوا مكانتهم، ويكونوا محل تقدير من الأمم الأخرى التي استطاعت أن تنهي أزماتها وتصون نحو التقدم وصنع الحياة، يقول المقال: لا خيار أمام العرب غير استعادة المبادرة واستعادة اللغات الخطوفة، وبلورة سياسات واقعية مؤثرة لإعادة السلام إلى سوريا ولبنيا واليمن. استعادة الملفات مستدفع الدول الكبرى إلى أن تأخذ في الاعتبار حقوق المكون العربي، بدل اعتبار أرضه ساحة لتجريب الحروب بالواسطة فضلاً عن الأسلحة.

إن العرب لا ينقصهم شيء إلا الإرادة والعزيمة التي تكسر هذا الجمود والحيرة الذين يسودان في المنطقة. لقد أن الأوان لبناء مستقبل لهذه الأمة بعد هذه الكوة التي ما زالت تعاني من آثارها المدمرة التي قادها نحوها الإخوان المسلمون.

أحمد عبد المطلب الحلمي - ليبيا
ahmidaholami22@yahoo.com

صورة ناصعة لواقع

● تعليقا على مقال غسان شربل المنشور بتاريخ 16 أبريل (نيسان) الحالي أجد نفسي منحازاً لما قال الكاتب من أننا استفدنا كل ما في المعاجم من مفردات بخصوص الكائنات والرتاءات، إذ يقول الكاتب إنه «كلما حرمت حقيقتي ذاهبا لتغطية قمة عربية أذكر نفسي بجوهر مهنتي. أقول لها إن مهمتي هي البحث عن الأبحاث ومحاولة القراءة بين سطورها، وليس إطلاق الكائنات وتدييح الرتاءات. الحقيقة هي أننا استهلكنا كل قواميس الأسف والنحس والإحباط والخيبة. لكنني في النهاية صحافي عربي وترغبني الأرقام. بين كل قمة وأخرى اكتشف أن عدد المستوطنات الإسرائيلية قد تزايد، وأن عملية نهب أراضي الفلسطينيين تجري على قدم وساق».

بنيني للعرب أن ينطلقوا نحو المستقبل لبناء الجدد، ولأخذ مكانتهم بين الأمم التي تسابق الزمن من أجل مواكبة ركب الحضارة، وصنع المستقبل. هذا هو

إرهاب يتمد في المنطقة

● فيما يتعلق بخبر «شواهد الحرب العراقية - الإيرانية حاضرة بعد 3 عقود»، المنشور بتاريخ 5 أبريل (نيسان) الحالي، أود أن أقول إن الحرب الإيرانية على العراق لا تزال مستمرة؛ فميليشيات إيران المدربة والممولة والمجهزة، للأسف، مستمرة بتدمير مدن العراق ونهب ما فيها بعد قتل أو خطف أو تهجير أهليها، بل هناك ما ولد من رحم هذه الميليشيات حلبيهم التنظيم المتطرف «داعش». حرب وإرهاب إيران امتد لسوريا واليمن ويستهدف السعودية بصواريخ الحوثي والكويرين ولبنان، إرهاب يتمد بكل الاتجاهات ولا يوقفه إلا بإرجاع حكام هذا البلد لوضعهم الطبيعي، وعدم الكف عن توظيف ما تفعله تلك الميليشيات إلى المجتمع الدولي، ويحتاج المجتمع الإيراني معرفة الجرائم التي ترتكب باسمه. إرهاب إيران باقي ويطمد. المرء يتساءل لماذا تفعل إيران ما تفعله مسببة عذاباً بينها وبين الدول العربية؟ والجواب واضح وهو أن هذا النظام يسعى إلى تصدير أفكار الخميني الهادفة إلى السيطرة على المنطقة، وهو يفعل هذا تحت غطاء القضية الفلسطينية، ليكون له المبرر للدخول للمنطقة ونشر أفكاره وايدولوجيته.

سامر يوسف - العراق
sameeryousif31@yahoo.com

جماعات التطرف

● تعقيباً على خير «مظاهرات لانتصار النظام في الرقة ودمشق ضد الضربات» أقول بوصم ما يسمى «حزب الله» الآخرين بالإرهاب، ويدعي أنه حزب مقاوم وليس مجموعة إرهابية، بينما واقع الحال يكشف عكس ذلك، فالحزب يدعي أنه يجارب إرهاب جماعات التطرف، بينما يتجاهل ما يقوم به في مختلف مناطق سوريا ولبنان، وإرهابه هذا يولد جماعات أكثر تطرفاً وتشدداً بهذه المناطق. لقد استطاع النظام السوري، وبدعم غير محدود من الروس والنظام الإيراني وميليشياتهم الإرهابية القادمة من كل حدب وصوب، استطاعوا السيطرة على كامل الأراضي السورية بعد قتل وتهجير الشعب السوري، أما بخصوص تركيا فقد دخلت في المستقبل السوري، ولن تخرج منه سالمة. لقد شاركت القوى العظمى في هذه المذبحة الرهيبة ضد السوريين أطفالاً وشيوخاً، ولا يوجد استثناء. فعلاً لقد انتصر النظام السوري، حيث استطاع هذا النظام إبادة شعب بأكمله، ليجل محلمه الطائفون من إيران ولبنان وأفغانستان وباكستان وحتى العراق بمباركة أميركية أوروبية روسية لتقوية شوكة إيران ودعم جهودها في الهيمنة على شعوب المنطقة، ونهب ثروتها.

سامي عبد العليم - أسوان
samiaabu324@hotmail.co.uk

بريد القراء

جماعات التطرف

● تعقيباً على خير «مظاهرات لانتصار النظام في الرقة ودمشق ضد الضربات» أقول بوصم ما يسمى «حزب الله» الآخرين بالإرهاب، ويدعي أنه حزب مقاوم وليس مجموعة إرهابية، بينما واقع الحال يكشف عكس ذلك، فالحزب يدعي أنه يجارب إرهاب جماعات التطرف، بينما يتجاهل ما يقوم به في مختلف مناطق سوريا ولبنان، وإرهابه هذا يولد جماعات أكثر تطرفاً وتشدداً بهذه المناطق. لقد استطاع النظام السوري، وبدعم غير محدود من الروس والنظام الإيراني وميليشياتهم الإرهابية القادمة من كل حدب وصوب، استطاعوا السيطرة على كامل الأراضي السورية بعد قتل وتهجير الشعب السوري، أما بخصوص تركيا فقد دخلت في المستقبل السوري، ولن تخرج منه سالمة. لقد شاركت القوى العظمى في هذه المذبحة الرهيبة ضد السوريين أطفالاً وشيوخاً، ولا يوجد استثناء. فعلاً لقد انتصر النظام السوري، حيث استطاع هذا النظام إبادة شعب بأكمله، ليجل محلمه الطائفون من إيران ولبنان وأفغانستان وباكستان وحتى العراق بمباركة أميركية أوروبية روسية لتقوية شوكة إيران ودعم جهودها في الهيمنة على شعوب المنطقة، ونهب ثروتها.

سامي عبد العليم - أسوان
samiaabu324@hotmail.co.uk

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دمشق Damascus +963 11 441 1444 +963 11 441 1444</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>المنامة Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>المنامة Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p> <p>المنامة Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>التجارية العامة AL-KHALEEJIAH للإعلان والملاقات العامة</p> <p>ترحب بالتعاون معكم داخل المنطقة هاتف 920 000 417 لندن، لندن دسني 9714 391 4440 + 331 5377 6400 +</p> <p>التعامل من مختلف الدول الإدارة العامة +96611 441 1444 بريد الإلكتروني hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>شركة العربية للصحة العامة ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي 11495 22304 الرياض هاتف +966112128000 بريد الإلكتروني info@arabmedia.com</p> <p>شركة الإبراهيم للطباعة والنشر فونسي هاتف +971 4 3916503 فاكس +971 4 3918354 بريد الإلكتروني info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع هاتف +9654834922 فاكس +9654834719</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ
جريدة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد

الرائحة فإننا لا نعرف عنهم إلا ساعة الوفاة أو الانتحار أو الثورة، وكلها ليست بالضروة مترافقات. ومنذ أيام، قرأت أن «الهيومانويد» صوفيا سوف تقوم بزيارة القاهرة لحضور مؤتمر علمي، بعد زيارتها المشهودة إلى السعودية. «صوفيا» بالنسبة لي كانت دوماً صوفيا (وربما) «أحد غيرها، أما الآن وهي قصة أخرى تختلف تماماً عن كل ما كان قبلاً، أو ما أتى بعد». الحارث أن زيارة «صوفيا» جاءت في الوقت الذي أذاعت فيه شبكة أنباء «سي إن إن» أن المملكة تسير الآن في أكبر مشروع عرفه العالم لاكتشاف التراث السعودي، الذي جاء في شكل مدينة «نبطية» متكاملة الأركان. ومنذ أعوام، شاهدت في مدينة هيوستن الأميركية معرضاً للتراث السعودي، ولدهشتي كان فيه بعض من التفاصيل الفرعونية.

هل هناك ما يربط بين «صوفيا» و«التراث»، بين ماضيها الغني غنى التاريخ كله ومستقبلنا الذي يصل إلى ما وصل إليه العالم المتقدم قبلنا، بحيث تقدم لشبابنا ما يثير خيالهم، ويعطيهم دهنسة إيجابية وافتحاناً بصناعة الدنيا والمستقبل، بما فيها من سحر ومغطة مثيرة. أظن أن كل ذلك ممكن، وهناك في بنوك الإصلاح الحالية ما يدفع بعيداً عن الانتحار، ويقرب من حالة الخير والطيبة، هذه ليست تمنيات فارغة، وإنما دعوة لكي تكون لدينا فكرة عظمى تحركنا، ومركزية يدور الشباب حولها، يبدع ويبتكر. قد تكون هذه هي القضية.

يعبر عن قصة لا نعرفها، ولم نقرأها، ولا توقعنا، وهي عن الشباب وقصتهم خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. في جيلنا، جرى الانتقال من القلم البوص والمحريرة إلى قلم الحبر خلال نصف قرن، ولم تكن هناك مشكلة في تعلم الكتابة على الآلة الكاتبة، رغم أنها من معالم الثورة الصناعية الأولى. وقبل نهاية القرن العشرين، فاجأنا الكمبيوتر، ومن بعده التليفون الجوال، ومن بينهما أشكال من الأبياد والأبيود، ولكن التعامل معها كان دوماً نوعاً من التعايش مع ما ليس منه بد.

ولكن يبدو أن شباب اليوم يدخلون إلى مثل هذه الأدوات بطريقة مختلفة، تجعل نتائجها النفسية والعصبية تختلف اختلافاً حاداً. عندما جاء وزهب الربيع العربي المزوم، جرت حوله كثير من التحليلات السياسية والاجتماعية، ولكن فيما نعرف الآن أن له نتائج عصبية وعاطفية تحتاج أشكالاً جديدة من القراءة، والأ سو فكتشف جهلاً بكتاب لم نعرفه، وحوث أزرق يدفع شباباً لانتحار.

ومع ذلك، وربما كانت سلبية الأدوات راجعة إلى فراغ سياسي وعقلي لم يملأه أحد، ولا فكرة، في أيامنا، كان الفراغ ممتلئاً حتى الحافة بالقومية العربية، ونافسها في أوقات الإسلام السياسي، وحتى الماركسية. كان هناك كتاب وشعراء وأدباء وزعماء من كل نوع، أما اللحظة

يعرف أحد كيف يمكن عبورها. إذا كان ذلك يحدث في أميركا، فماداً يكون حادثاً لدينا؟ لم يكن الموضوع يتعلق فقط بالأديب أحمد خالد توفيق، ولكن بتطور آخر هو وفاة خالد حمدي الفخراي، وهو نجل برلماني مصري سابق. لم تكن الوفاة عادية، ولا كان انتحار الشباب من الأمور غير المعتادة في شعب زاد على مائة مليون نسمة، ولكن الواقعة بات اسمها الشائع «لعبة الحوت الأزرق»، التي هي واحدة من الألعاب الإلكترونية الشائعة - أو هكذا

المسألة ليست الجهل بكتاب مهم لجيل الشباب فقط وإنما أيضاً الجهل بالشباب أنفسهم الذين فأجأونا ذات يوم بما سمي بالربيع العربي

قبل - على المفصتات الإلكترونية المختلفة، جوهر اللعبة اختبار الشخص، وهو في هذه الحالة (وأظنها في الحالات الأخرى أيضاً) من الشباب، ومدى مقاومته لسلسلة من الأوامر التي تعطى له، والأعضاء بهذا الجهل بالآلية الفيسبوكية التي انضم إليها مليارات من البشر، ولا كان الأعضاء يتصورون أنهم إلى هذه الدرجة من التخلف الشرعي عن أدوات العصر. كانت هناك لحظات في الشهادة يبدو فيها الكون وكأنه توقف عن الدوران، فنفذ هذا الأمر، ولكن ما حدث هو أن تخلفنا هذا هو أن الشخص، شاباً وغير شاب، سوف يكون لديه القوة لكي يرفض الاختيار هنا أو أن الشخص، شاباً وغير

لا أظن أن هناك علاقة مباشرة بين أحمد خالد توفيق وخالد حمدي الفخراي، ولا بين الأدب الذي أنتجه الأول واللعبة التي لعبها الثاني، ولكن كلاهما

لم نعرفها بالشكل الكافي حتى اليوم. المسألة ليست مصرية أو عربية فقط، فعندما كان على مارك زوكربيرغ، مؤسس ومدير مؤسسة «فيسبوك»، أن يمثل أمام مجلسي الكونغرس (الشيوخ والنواب) للشهادة في قضية تسرب المعلومات الشخصية عن خمسين مليوناً من الأميركيين المشتركين في «الفيس» إلى شركة بريطانية للتحليل السياسي، قامت باستخدامها خلال الانتخابات الرئاسية الأميركية لصالح المرشح (الرئيس الحالي) دونالد ترامب، وصدت بشدة تفاصيل ما جرى بين زوكربيرغ والشيوخ والنواب من قبل الميديا العالمة؛ من أول الحلة التي ليسها الرجل ورباط عققه، بدلاً من «التي شيرت» المعتاد، وحتى تحليل مضمون الحوارات التي جرت، والشعور بالدهشة الشديدة من قبل الجانبين إزاء روايات المغامرات الشبابية التي تربي عليها جيل كامل، يبدو أنني ومن هم في عمري كنا بعيدين عنه تماماً. هؤلاء كان غضبهم شديداً على من كانوا مثلي، من الذين اعتروا بجهلهم يمثل هذه الشخصية المهمة التي ربما أهدوا مرة أخرى، في يوم آخر، عندما أراجع بعضاً على الأقل من مؤلفاتها. ولكن المسألة هنا ليست الجهل بكتاب مهم لجيل الشباب فقط، وإنما أيضاً الجهل بالشباب أنفسهم، الذين فأجأونا ذات يوم بما سمي بالربيع العربي، وفأجأونا أكثر عندما وجدنا معهم أنواعاً مختلفة من التواصل

معدرة، فانا لا أعرف الأستاذ أحمد خالد توفيق، وأقدم اعتذاراً كاملاً عن جهلي به، وقولي هذا لا ينبغي له أن يعتبر نوعاً من التعالي على الرجل أو مؤلفاته، وإنما هو قدر من الجهل الذي لا يغفر لمن هم مثلي يعملون في مجال الفكر والثقافة والإعلام. بعد أن تناجعت فور وفاة الرجل - رحمه الله - انفجرت قنبلة وجوده في وجهي، بعد أن تناجعت المعلومات عنه باعتباره أدبياً ورائداً في مجاله الأدبي، وظهر أنه شخصية كبيرة في ميادين التواصل الاجتماعي كافة، ورتاه الشباب من المثقفين والإعلاميين بكلمات حارة، باعتباره أدب جيل مصري باكمله، ولا أدري ما إذا كان الحال كذلك أيضاً بالنسبة لشباب الدول العربية؛ ففي الماضي، كان ما يمر بالقاهرة لا بد أن يمر أيضاً بعواصم العرب الأخرى. قيل إن صاحبنا، وقد توفي في سن الخامسة والخمسين، كانت له مؤلفات غزيرة في مجال الخيال العلمي وقصص الرعب، وروايات المغامرات الشبابية التي تربي عليها جيل كامل، يبدو أنني ومن هم في عمري كنا بعيدين عنه تماماً. هؤلاء كان غضبهم شديداً على من كانوا مثلي، من الذين اعتروا بجهلهم يمثل هذه الشخصية المهمة التي ربما أهدوا مرة أخرى، في يوم آخر، عندما أراجع بعضاً على الأقل من مؤلفاتها. ولكن المسألة هنا ليست الجهل بكتاب مهم لجيل الشباب فقط، وإنما أيضاً الجهل بالشباب أنفسهم، الذين فأجأونا ذات يوم بما سمي بالربيع العربي، وفأجأونا أكثر عندما وجدنا معهم أنواعاً مختلفة من التواصل



د. محمود مجيب الدين

عبر الحدود وبداخلها، مثلما ظهر في حالة المنصة الإلكترونية «الفا باي» التي أغلقتها السلطات الأميركية بعد ضلوعها في ما يزيد على مليار دولار من المعاملات المحزومة قانوناً. لقد أسست السلطات الرقابية النقدية في عدة دول، منها الصين، أواخر العام الماضي، عندما حظرت التعامل في «البيتكوين» ونظيراتها، ومنعت بنوكها من قبولها «لا يمكن خسائر هائلة للاقتصاد الوطني لا يتفق إصلاحها وفقاً لما ذكره محافظ البنك المركزي الصيني المخضرم زاو زياو شوان. كما حظرت كوريا الجنوبية المعاملات المجهلة وعمليات التعدين بعدما كانت من أكبر مقراتها. وكذلك فعلت منذ أيام البنوك المركزية في الهند وكينيا وباكستان، فقد الرّم ببنك الاحتياطي الهندي المصارف بعدم التعامل في هذه المشفرات من أي معاملات قائمة فيها والنخرا من أي معاملات قائمة فيها خلال 3 أشهر، مؤكداً خطورتها على جهود مكافحة غسل الأموال وضربها بالحقوق المالية للمواطنين واستقرار الأسواق.

على الرغم من محاولة مفتعلة لاكتساب «البيتكوين» خاصة الندرة، بتحديد عدد الوحدات المحددة بمقدار لا يتجاوز 21 مليون وحدة للتحكم في إجمالي المعروض منها، وافتعال جهد مطلوب لتعدينها كأنها معدن الذهب، من خلال حل مجموعة من المعادلات المبهمة، تتطلب حواسيب الية وبرامج بمواصفات خاصة تستهلك لتشغيلها طاقة كهربائية هائلة. لكن ظاهرة التفرع لـ«بيتكوين»، كأنها أسنان شوكة الطعام، تتفرع من كل واحدة منها شوكتات أخرى، تجعل استقرار قيمتها عيباً. فخلال العام الماضي وحده ظهرت 19 شوكة بيتكوين جديدة تحت مسميات مثل «البيتكوين النقدي» و«الذهبي» و«الماشي» وغيرها، بما يخفض سعر المعروض، أما في جانب الطلب، فهناك نهم في شراء المدفوع بالرغبة في الغراء المستحقات. ولقد اتسمت أسعار الـ«بيتكوين» بالتقلب الشديد، إذ ارتفع سعرها في عام 2011 من 30 سنتاً إلى 32 دولاراً، وفي بدايات عام 2017 زاد سعرها على سعر أونصة الذهب حينها بوصولها إلى 1268 دولاراً، ثم تجاوزت 19780 دولاراً في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه، ثم انخفضت حتى بلغ سعر الوحدة منها مؤخراً 8290 دولاراً. حدث هذا التقلب السعري الشديد

بحال من أشكال النقود لقصورها في القيام بالوظائف الثلاث للنقود المتعارف عليها كوحدة للحساب في المعاملات، ومخزن للقيمة، ووسيلة مقبولة لدفع المستحقات. وأشار أجوستين كارستنس، المدير العام لبنك التسويات الدولية، إلى أن الـ«بيتكوين» وأخواتها، رغم اعتمادها على تكنولوجيا البلوك تشين، فإنها فاشلة حتماً كعملة تداول، وليست المرزومة نسفاً، ويجعلنا بصدد خديعة نقدية وصالية كبرى تتضائل إلى جانبها خدع توظيف الأموال، أو ما يُعرف بنمناج التمويل الهرمي، على طريقة النصاب الأمريكي بونزي في مطلع القرن العشرين. وقد ذكر الاقتصادي الحائز جائزة نوبل روبرت شيلر أن معاملاتنا تحمل كثيراً من خصائصها في التحايل. نحن أمام ظاهرة امتد فقاعة مالية تضخم، قد تكون الأكبر في التاريخ قبل انفجارها، على النحو الذي حذر منه الاقتصادي نوريل روبيني. كما تشكل تهديداً لنظم المدفوعات والاستقرار النقدي، وفقاً لتصرحات صادرة مؤخراً عن بنك التسويات الدولية، الذي يعتبر بنك البنوك المركزية. وهي مجال التهريب الضريبي والفساد المالي لعدم تدوين

تتكرر الأزمات المالية لأسباب كثيرة؛ أهمها أن دروس الأزمات السابقة لا يستفيد منها الناس. واليهوم، بعد عشر سنوات كان أكثرها عجافاً، منذ بدء الأزمة المالية العالمية، التي كان من أسبابها التعامل في الأصول المالية المسومة، نشهد أزمة أخرى في طور التكوين ولكنها بلا أي أصول. وتشترك هذه الأزمة الناشئة مع السابقات عليها في التردد في اتخاذ القرار الحاسم في الوقت المناسب. ومن المفارقات أن هذه الأزمة، التي تكتمل الآن معالمها، بدأت في غرس جذورها بعد فترة وجيزة من اندلاع الأزمة المالية. ففي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2008 صدر عن شخص غامض، أو مجموعة محاولة، اختراعاً مسمى «ساتوشي ناكاماتو» اختراعاً مستحدثاً أطلقوا عليه اسم «بيتكوين» وعرفوه بأنها عملة رقمية مشفرة. مفتوح للحاسب الآلي يستخدم تكنولوجيا تُعرف بـ«البلوك تشين» أو «سلسلة الكتل»، وتجدر الإشارة، بعيداً عن ظاهرة الـ«بيتكوين»، إلى احتمال ما قد تسفر عنه تكنولوجيا سلسلة الكتل هذه من فوائد، لم نظهر بجلاء بعد، لاعتمادها على شبكة من المعاملات المفترض تأميتها من خلال التشفير المحكم بين أطراف المعاملات، ولعدم اعتمادها على مركز واحد لتخزين البيانات والمعلومات بسهل اقتحامه. وهناك مغالطة في اعتبار

أزمة مُشفرة

لا تعتمد تعاملات «بيتكوين» وأخواتها المشفرات على أي جهة رسمية أو بنية اقتصادية وتداولاتها لا تراقب بأي سلطة نقدية



براين فونغ*

التكنولوجيا الجديدة لإلغاء «فيسبوك»

كان أسبوعاً مريباً بالنسبة إلى «فيسبوك»، حيث طالب الساسة، والمشرعون، والمستخدمون على حد سواء بمزيد من الإجابات من الشبكة الاجتماعية الكبيرة بشأن فضيحة «كامبريدج أناليتيكا»، إذ تمكنت شركة تحليل البيانات من الوصول بشكل غير قانوني إلى المعلومات والبيانات الشخصية لأكثر من 50 مليون مستخدم من مستخدمي شبكة «فيسبوك» حول العالم. لكن كان هناك مستفيد واحد على الأقل من ردود الفعل العارمة الأخيرة. وهذا المستفيد هو «ماستودون»، وهي شبكة اجتماعية أنشبه بموقع «تويتر»، تلك التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عمليات الاشتراك خلال الأسبوع الحالي. ومع اكتساب حركة DeleteFacebook - إلغاء «فيسبوك» المزيد من الرخم في الآونة الأخيرة، تحول الناس إلى الاشتراك في شبكة «ماستودون» بارية أضعاف المعدل الذي يشتركون به في المعتاد، وذلك وفقاً ليوجين روشكو، مؤسس الشبكة الجديدة.

وما بين يومي الاثنين والثلاثاء فقط، حصلت شبكة «ماستودون» على نحو 5800 مستخدم جديد، كما قال روشكو في مقابلة شخصية مؤخراً. وهذه الاشتراكات الجديدة هي أكثر مما تشهده الشبكة في المعتاد على مدار أسبوع كامل. وبالنسبة إلى الشبكة الاجتماعية فإن شبكة «ماستودون» تملك قرابة 1.1 مليون مستخدم مقارنة بـ2.2 مليار مستخدم لدى «فيسبوك»، وقد لا يبدو الأمر مثيراً للإعجاب. ولكن الأمر الذي يجعل من شبكة «ماستودون» جذابة على نحو متزايد، لا سيما في عالم ما بعد إلغاء «فيسبوك»، هو موقفها تجاه البيانات والتحكم، وهي نفس القضايا التي تترك موقف «فيسبوك» في الآونة الأخيرة في الوقت الذي تسعى فيه لتبرير نموذج أعمالها المعتدل للبيانات أمام المستخدمين. إن أكواد شبكة «ماستودون» مفتوحة المصدر، مما يعني أنه يمكن لأي شخص التحقق من تصميم الشبكة. وهي شبكة موزعة، مما يعني أنها لا تعمل انطلاقاً من أحد مراكز البيانات الخاصة لسيطرة المديرين التنفيذيين في الشركات الكبرى، ولكن بدلاً من ذلك، فإنها تُدار بواسطة المستخدمين الذين يقعون بإنشاء خوادم مستقلة. كما أن تكاليف التطوير يجري سدادها عن طريق التبرعات عبر الإنترنت، بدلاً من تسويق البيانات الشخصية للمستخدمين.

ويعد المصممون أمثال روشكو جزءاً من الموجة الجديدة من الابتكار التكنولوجي الهادف إلى استعادة بعض الرخم الذي أمضى بعض النخب، أمثال مارك زوكربيرغ، العقد الماضي في تكديسه. وانطلاقاً من فكرة أن العملاء لا يستفيدون شيئاً من المنصات التجارية المركزية التي تجمع البيانات الشخصية للمستخدمين، فإن رواد هذه الأعمال يعتقدون في إمكانية استعادة جزء من الرخم الذي كانت تحظى به أيام الإنترنت الأولى، عندما كان كل شيء مفتوحاً وقابلًا للتشغيل التبادلي وليس الاعتماد على التكديس والمركزية التجارية.

أهم ابتكارات «فيسبوك» من زاوية الأعمال التجارية على الأقل، كان الجمع الكبير والاستخدام الهائل لبيانات العملاء لأغراض الدعاية والإعلان. ولا يجمع «فيسبوك» المعلومات التي تنطوع بها حول أنفسنا فحسب، مثل عناوين البريد الإلكتروني وأعياد الميلاد، وإنما البيانات التي تتولد تلقائياً مع استخدام المنصة، مثل الإعجاب، والتواصلات مع الأصدقاء، وغير ذلك الكثير. وهذه المعلومات، كما علمنا من فضيحة «كامبريدج أناليتيكا»، يمكن أن تكون مثل الأسلحة القوية للغاية في أيادي الخطأ.

ولقد تعهد «فيسبوك» هذا الأسبوع باتخاذ إجراءات صارمة ضد التطبيقات على منصته والمسؤولة عن تسريب بيانات المستخدمين إلى أطراف ثالثة. ولكن، في نهاية المطاف، يلقي هذا التعهد الضوء الآن على مدى تحكم «فيسبوك» في عالمنا الرقمي، وفي بعض الحالات، قد يسمح لنا بشرح المعلومات الخاصة بنا إلى أي أطراف مهتمة بالأمر من دون معرفتنا أو موافقتنا الواضحة. كيفية مراقبة البيانات في أثناء انتقالها من مالك إلى آخر هي من المشكلات الصعبة التي كان ريان شيا ومنيب علي يعلمان على حلها منذ عام 2013، وعندما أسس الرجلان تطبيق «بلوكستاك» الجديد، كان النموذج الجديد يدور في رأسهما. ماذا لو أنه بدلاً من الثقة بالشركات للاحتفاظ بكل بياناتك، تبقى المعلومات معك على الدوام، على الحاسوب الخاص بك، أو على أحد مواقع التخزين السحابي من اختيارك؟ وماذا لو أنه في كل مرة يريد تطبيق جديد الوصول إلى بياناتك، فإنك تعطيه مفتاحاً معيناً يمكنه بواسطته فك التشفير عن كل المعلومات الشخصية التي تتحكم فيها؟ وإذا قررت في وقت لاحق التخلص من هذا التطبيق، يمكنك ببساطة سحب المفتاح مرة أخرى.

وفي حين أن هذه الطريقة قد لا تبدو متميزة عن، مثلاً، السماح لتطبيق «إيريبب» بالدخول إلى قائمة أصدقائك في «فيسبوك»، يقول ريان ومنيب إن ذلك يخلق عالماً مختلفاً تماماً.

«صندوق النقد» يبقّي توقعاته للنمو العالمي مستقرة

إلى جانب التورات التجارية، وتوقع المعهد أن الخطر الرئيسي على النمو العالمي يتمثل في قفزة محتملة في التضخم، وبصفة خاصة في الولايات المتحدة. وقال المعهد إن من المتوقع أن تشهد الصين نموًا بوتيرة أبطأ قليلاً إلى 6,7 في المائة من نمو بلغ 6,9 في المائة في 2017. بينما يتوقع أن يتسارع النمو في الهند إلى 7,9 في المائة من 6,4 في المائة العام الماضي. وفي توقعاته الأولية للعام 2019، توقع المعهد أن النمو العالمي سيستقر عند 3,4 في المائة من النمو المتوقع في 2018 والبالغ 3,5 في المائة.

مئوية إلى 3,5 في المائة، مع زيادة توقعاته لنمو اقتصاد الولايات المتحدة في العام الحالي إلى 2,9 في المائة. ونما الاقتصاد الأمريكي 2,3 في المائة في 2017 بحسب المعهد. والتوقعات السابقة للمعهد، قبل تفعيل التخفيضات الضريبية في أواخر العام الماضي، كانت تشير إلى أن أكبر اقتصاد في العالم سينمو بنسبة 2,4 في المائة في 2018. وقال المعهد إن النمو المتناغم الذي شهده الاقتصاد العالمي في 2017 للمرة الأولى في عشر سنوات يظهر شوقاً، مع توقع المصدرين ضغوطاً بسبب حالة عدم اليقين التي يكتنفها التجارة العالمية.

المصدرة للسلع الأساسية إلى تنوع اقتصاداتها إذا زادت زيادة توسيع نطاقها وكذلك قدرتها على التكيف في حال حدوث أزمة. كما لا ينبغي عدم التقليل من أهمية المخاطر الجيوسياسية، وفقاً لصندوق النقد الدولي. ويوم الاثنين، قال معهد التمويل الدولي إن من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بوتيرة أسرع مما كان متوقفاً في 2018، ويرجع ذلك في معظمه إلى التخفيضات الضريبية في الولايات المتحدة، لكن التورات بشأن التجارة تهدد بتقويض أشهر من نمو عالمي متناغم. ورفع المعهد توقعاته للنمو العالمي في 2018 بمقدار 0,2 نقطة

بالاستثمار والتجارة. ومن المتوقع أن يزيد حجم تجارة السلع والخدمات في جميع أنحاء العالم هذا العام بنسبة 5,1 في المائة بعد تسجيل 4,9 في المائة العام الماضي. على المدى القصير، تبقى المخاطر على النمو محدودة نوعاً ما حسب صندوق النقد الدولي الذي يشير إلى سلسلة من التهديدات المستمرة على المدى الطويل. وتابع أوبستفلد: «تواجه الاقتصادات المتقدمة شيخوخة السكان، وانخفاض المشاركة في سوق العمل ونمو ضعيف في الإنتاجية». وشدد على حاجة البلدان

«غير العادلة»، وتتهم واشنطن بكين بفرض «نقل التكنولوجيا الأمريكية قسراً» وسرقة الملكية الفكرية، وسرعان ما رد العملاق الآسيوي معلناً إجراءات بحق الواردات الأمريكية الرئيسية. لكن لم يتم تنفيذ التدابير حتى الآن. إلا أن أوبستفلد قال إن الحمائية تنطوي على مخاطر «تقويض الثقة» وتعطيل النمو العالمي قبل الأوان». وأضاف: «هناك تناقض بين حقيقة أن الاقتصادات الكبرى تتخاطر بخوض حرب تجارية وتزامن ذلك مع التوسع الاقتصادي» في حين يرتبط النمو بشكل وثيق

بإدارة الركود العالمي، ينمو الاقتصاد العالمي بوتيرة سريعة تقودها الاقتصادات المتقدمة وكذلك البلدان الناشئة والنامية. وقال الصندوق إنه بالنسبة لعام 2018 ارتفعت التوقعات بالنسبة للولايات المتحدة 2,9 في المائة مدعومة بإصلاحاتها الضريبية، و2,4 في المائة بالنسبة لمنطقة اليورو وخصوصاً ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وكذلك بالنسبة أيضاً للبرازيل (2,3 في المائة)، ما يؤكد خروجها من مرحلة الركود. كما لفت صندوق النقد الدولي

بعد قرابة عشر سنوات من بداية الركود العالمي، ينمو الاقتصاد العالمي بوتيرة سريعة تقودها الاقتصادات المتقدمة وكذلك البلدان الناشئة والنامية. وقال الصندوق إنه بالنسبة لعام 2018 ارتفعت التوقعات بالنسبة للولايات المتحدة 2,9 في المائة مدعومة بإصلاحاتها الضريبية، و2,4 في المائة بالنسبة لمنطقة اليورو وخصوصاً ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وكذلك بالنسبة أيضاً للبرازيل (2,3 في المائة)، ما يؤكد خروجها من مرحلة الركود. كما لفت صندوق النقد الدولي

واشنطن، «الشرق الأوسط» أبقى صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء، على توقعاته بنمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3,9 في المائة عامي 2018 و2019 بمواجعة مخاطر متنامية مثل التوتر التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم. وبعده ارتفع إلى 3,8 في المائة العام 2017، من المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى 3,9 في المائة العام الحالي والمقبل، دون تغيير عن التوقعات السابقة في يناير (كانون الثاني)، وفقاً للتقرير النصف السنوي للصندوق حول الاقتصاد العالمي.

ترمب يفتح جبهة جديدة في حربته التجارية مع الصين وروسيا

وكوريا الجنوبية وسويسرا في القائمة التي بدأت في 2016. وقالت إن الهند زادت مشترياتها من النفط الأجنبي على مدى الأشهر التسعة الأولى من 2017، مع وصول المشتريات للبالغ بكاملة إلى مستوى قياسي بلغ 56 مليار دولار، أو 2,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للملاد. وسجلت الهند فائضاً بلغ 23 مليار دولار في تجارة السلع مع الولايات المتحدة في 2017 وهو ما يقل كثيراً عن الفائض الذي سجلته الصين والبالغ 375 مليار دولار.

واشنطن، «الشرق الأوسط» رغم امتناع وزارة الخزانة الأمريكية عن تسمية أي من الدول كمتلاعبين بالعملة في تقريرها نصف السنوي بشأن العملة، مساء الجمعة، فإن ترمب استخدم تعريده شبه اليومية على «تويتر» ليلتهم الصين وروسيا بتخفيض عملتيهما. وقال ترمب على «تويتر» مساء الاثنين: «روسيا والصين تلعبان لعبة تخفيض قيمة العملة، بينما الولايات المتحدة تواصل زيادة أسعار الفائدة. هذا غير مقبول».

الناطقة إلى 7,5 في المائة في الربع الأول وهو وتيرة أقل من التوقعات أيضاً. وتوقع محللون في استطلاع أجرته «رويترز» أن يتباطأ نمو الناتج الصناعي إلى 6,2 في المائة في 7,2 في المائة في أول شهرين من العام. كما كان متوقفاً تراجع معدل نمو الاستثمار إلى 7,6 في المائة في أول ثلاثة أشهر من العام من 7,9 في المائة في أول شهرين. وارتفعت استثمارات القطاع الخاص في الأصول الثابتة 8,9 في المائة في الربع الأول مقارنة مع زيادة 8,1 في المائة في أول شهرين من العام، بحسب المكتب الوطني للإحصاء.



بكين، «الشرق الأوسط»

في ظل تصاعد التوترات التجارية بين بكين وواشنطن، أعلنت الصين أمس الثلاثاء، فرض رسوم لمكافحة الإغراق على حبوب السرغوم الأمريكية. وقالت وزارة التجارة الصينية إن الشركات الأمريكية تغرق السوق الصينية بحبوب السرغوم. وأضافت أن حجم واردات السرغوم من أميركا ارتفع بواقع 15 مرة في الفترة ما بين 2013 و2017، ليصل إلى 4.8 مليون طن، في حين تراجعت الأسعار بانكسار من 30 في المائة، مما يضرب المزارعين المحليين.

وسوف يتعين على مصدري السرغوم الأمريكي ابتداء من اليوم الأربعاء تسديد إبداعات لدى الجمارك الصينية بنسبة 178.6 في المائة. وقال وانغ هيجون، رئيس مكتب الإصلاح التجاري والتحقيقات بالوزارة: «إننا ما تعارض الصين إساءة استخدام إجراءات الإصلاح التجاري»، مضيفاً: «الصين مستعدة لتعزيز التعاون مع الجانب الأمريكي للحد من الاختلافات المتعلقة بالتجارة». وكانت الصين قد أعلنت مطلع هذا الشهر فرض رسوم على واردات أميركية، تبلغ قيمتها 50 مليون دولار، تشمل فول الصويا، رداً على فرض السلطات الأمريكية إجراءات مماثلة على الواردات الصينية.

وتعهدت الصين أمس بحماية «الحقوق والمصالح المشروعة للشركات الصينية» بعد قرار الولايات المتحدة معاقبة شركة صناعة معدات الاتصالات الصينية «زد تي إي» بدعوى كذبها في تحقيق أجرته السلطات الأمريكية بشأن علاقات تجارية غير مشروعة مع كوريا الشمالية وإيران.

وحثت وزارة التجارة الصينية الولايات المتحدة على إيجاد بيئة تشريعية «نزيفة

مدى عام في مارس (آذار)، محققة تسارعا فاق التوقعات بالمقارنة مع أرقام يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) (9,7+ في المائة)، وقال محللو مصرف «إيه إن زد» إن «دفع النمو ما زال قوياً» وحيوية الاستهلاك تظهر أن عملية إعادة توجيه النمو ليرتكز على الطلب الداخلي «تواصل مجراها». ويستمر النشاط التجاري عبر الإنترنت في الارتفاع محققاً زيادة بنسبة 35 في المائة على مدى عام لمجل الفصل الأول ككل، مع الإشارة إلى أنه يمثل أكثر من 20 في المائة من مبيعات التجزئة. وفي المقابل أظهرت بيانات أ.مس. أن الإنتاج الصناعي في الصين نما سنة في المائة في أقل من التوقعات، في حين تباطأت وتيرة نمو الاستثمار في الأصول

بالتورية ذاتها كما في الفصل الأخير من 2017 بحسب الأرقام الصادرة عن المكتب الوطني للإحصاءات الثلاثاء. وتوقعت 13 محللاً استطلعت وكالة الصحافة الفرنسية آراءهم وترقبوا تباطؤاً طفيفاً لتأتي اقتصاد في العالم بمتوسط 6,7+ في المائة. وأشار المحللون إلى تباطؤ القطاع العقاري الأساسي للاقتصاد الصيني، وترجع القروض، في وقت تسعى بكين لاحتواء ديون الدولة الطائلة والمخاطر المالية الناجمة عنها، مع ما يتأتى عن ذلك من كبح النشاط. لكن الوضع الاقتصادي استند إلى استهلاك داخلي قوي، مع تزايد مبيعات التجزئة التي تعتبر مؤشراً إلى استهلاك الأسر بنسبة 10,1 في المائة على

الصينية قد اعترفت في مارس (آذار) من العام الماضي، بانتهاك القوانين الأمريكية التي تحظر تصدير التكنولوجيا إلى إيران ووافقت على دفع نحو 1.2 مليار دولار للسلطات الأمريكية. من ناحيتها قالت الشركة الصينية أمس إنها علمت بتفعيل حرمانها من امتيازات التصدير وإنها «تجري الاتصالات مع الأطراف المعنية». واستقرارا في النمو سجلت الصين استقراراً في نموها الاقتصادي عند مستوى 6.8 في المائة في الفصل الأول من السنة، مبدية مقاومة فاقت التوقعات بفضل استهلاك نشط، على الرغم من تباطؤ في الإنتاج الصناعي. وتزايد إجمالي الناتج الداخلي للعراق الآسيوي خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة

وعادلة ومستقرة» للشركات الصينية، وذلك بعد ساعات من قرار الإدارة الأمريكية منع كل الشركات الأمريكية من بيع أي تكنولوجيا لشركة «زد تي إي» لمدة 5 سنوات. يستهدف هذا المنع معاقبة الشركة الصينية على تقديم «بيانات كاذبة» خلال تحقيق أجرته السلطات الأمريكية حول قيام الشركة الصينية بنقل معدات اتصالات إلى كوريا الشمالية وإيران بطريقة غير مشروعة بحسب وزير التجارة الأمريكي «ويلبور روس». وأضاف: «تصريحات أ.مس أن الشركة الصينية منحت مكافأة للموظفين الذين قاموا بهذه العمليات بدلا من معاقبتهم «ولا يمكن تجاهل مثل هذا السلوك الفاضح». كانت شركة «زد تي إي»

سياسة الأجواء المفتوحة تدعم ذلك

«بوينغ» تتوقع استمرار نمو قطاع الطيران في أفريقيا



أكثر من 40 شركة طيران تشغل 400 طائرة في أنحاء القارة الأفريقية («الشرق الأوسط»)

الحدث تعد استمراراً لجهود مصر طلبات شراء لما مجموعه 74 طائرة بوينغ لشركات طيران أفريقية. وفي بيان صادر أمس عن شركة بوينغ حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أثنى مسؤولون بالشركة على «سياسة الأجواء المفتوحة، وداعمي التحرك نحو توحيد سوق الطيران في أفريقيا، تقديراً لجهودهم الرامية إلى تعزيز قدرات الوصول للقارة وفي داخلها، مما سيؤدي بالنفع على جميع اللاعبين في قطاع الطيران، بما في ذلك شركات الطيران وعملاؤهم والاقتصادات الأفريقية». وقال صفوت الطيران ومعاونهم مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، إن استضافة الشركة لهذا

حالياً من نوع بوينغ. كما توجد بوينغ لشركات طيران أفريقية. وفي بيان صادر أمس عن شركة بوينغ حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أثنى مسؤولون بالشركة على «سياسة الأجواء المفتوحة، وداعمي التحرك نحو توحيد سوق الطيران في أفريقيا، تقديراً لجهودهم الرامية إلى تعزيز قدرات الوصول للقارة وفي داخلها، مما سيؤدي بالنفع على جميع اللاعبين في قطاع الطيران، بما في ذلك شركات الطيران وعملاؤهم والاقتصادات الأفريقية». وقال صفوت الطيران ومعاونهم مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، إن استضافة الشركة لهذا

وقال برنارد دن، رئيس شركة بوينغ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا: «يعد تاريخ بوينغ وشراكاتها في أفريقيا والشرق الأوسط إلى أكثر من 60 عاماً، وسيستمر حضورنا في هذه المنطقة على المدى الطويل لدعم نمو قطاع الطيران فيها. ونحن سعداء جداً برعاية قيمة الطيران الأفريقي هذا العام، وتأكيد التزامنا تجاه عملائنا من شركات الطيران والحكومات والمجتمعات في هذه المنطقة». ويقوم حالياً أكثر من 40 شركة طيران بتنشغيل نحو 400 طائرة في جميع أنحاء القارة الأفريقية. وحوالي 70 في المائة من هذه الطائرات الموجودة في الخدمة

إلى الأمام بالنسبة لقطاع الطيران في القارة المستقرة، وتحتوي جهود سياسية كبيرة بدأت مع إعلان ياموسوكرو في عام 1989». موضحاً أن ذلك «يمكن أن يحفز ذلك المنافسة ويؤدي من الطلب على خدمات الشحن والسفر داخل القارة الأفريقية وبين القارة والعالم على حد سواء». وشارك مسؤولون تنفيذيون رفيعو المستوى من بوينغ أمس في قمة الطيران الأفريقي، المعقدة في القاهرة، في جلسات نقاش تطرقت إلى فرص الاستثمار في البنية التحتية، وسياسة الأجواء المفتوحة، وتطوير عمليات الصيانة «سينسلك إقرار سياسة الأجواء المفتوحة في أفريقيا خطوة كبيرة

القاهرة، صيري ناجح قالت شركة بوينغ إن توقعاتها طويلة الأجل تشير إلى أن حركة النقل الجوي لشركات الطيران التجاري في قارة أفريقيا ستشهد نمواً سنوياً بنسبة 5,9 في المائة في الفترة ما بين 2017 و2036، وإن شركات الطيران الأفريقية ستكون بحاجة إلى 1,220 طائرة جديدة لتلبية متطلبات هذا النمو. وقال ميغيل سانتوس، المدير العام لمنطقة جنوب الصحراء الأفريقية في «بوينغ»، ومدير المبيعات الدولية لمنطقة أفريقيا في بوينغ للطائرات التجارية: «سينسلك إقرار سياسة الأجواء المفتوحة في أفريقيا خطوة كبيرة

وزير الاقتصاد يؤكد أنها ركيزة أساسية لتنويع مصادر الدخل

11% مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي للإمارات



إنفاق الزائرين في الإمارات خلال 2017 بلغ 33,6 مليار دولار بما يعادل 8,7% من إجمالي صادرات البلاد (وام)

في المائة من إجمالي صادرات البلاد، ومتوقع أن يزيد بنسبة 5,3 في المائة خلال العام 2018 وأن يصل إلى 202,6 مليار درهم (55 مليار دولار) في العام 2028 أي ما يعادل 6,5 في المائة من إجمالي الصادرات بالذات في ذلك الوقت.

وبلغ حجم الاستثمارات السياحية بالدولة نحو 25,4 مليار درهم (6,9 مليار دولار) وهو ما يعادل 8 في المائة من إجمالي الاستثمارات في البلاد خلال العام 2017، ومن المتوقع أن تصل إلى 62,1 مليار درهم (16,9 مليار دولار) بحلول العام 2028، وذلك بما يعادل 11,2 في المائة من إجمالي الاستثمارات في البلاد، أيضاً توقع التقرير أن يصل أعداد الزائرين الدوليين إلى 33,5 مليون زائر بحلول العام 2028.

وعلى المستوى العالمي بلغت المساهمة الإجمالية لقطاع السياحة في إجمالي الناتج المحلي العالمي نحو 10,4 في المائة بما يعادل 8,272 تريليون دولار ومن المتوقع أن تزيد مساهمة السياحة في الناتج المحلي العالمي بنسبة 4 في المائة خلال العام 2018 وأن تحقق زيادة سنوية في حدود مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي العالمي إلى 11,7 في المائة بما يعادل 12,450 تريليون دولار.

وعلى المستوى العالمي بلغت المساهمة الإجمالية لقطاع السياحة في إجمالي الناتج المحلي العالمي نحو 10,4 في المائة بما يعادل 8,272 تريليون دولار ومن المتوقع أن تزيد مساهمة السياحة في الناتج المحلي العالمي بنسبة 4 في المائة خلال العام 2017 ومن المتوقع أن تصل إلى 1408,3 مليار دولار بحلول العام 2028 بما يعادل 5,1 في المائة من إجمالي الاستثمارات حول العالم. كما توقع التقرير أن يصل عدد الزائرين الدوليين بالعالم إلى 2,09 مليار زائر بحلول العام 2028.

3,2 في المائة خلال العام 2018 لتصل إجمالي عدد الفرض التي يوفرها القطاع إلى 604,5 ألف فرصة عمل في العام 2028 أي ما يقارب من 10,2 في المائة من إجمالي سوق العمل في ذلك الوقت، بحسب تقديرات بيانات مجلس السياحة والسفر العالمي. وأعاد التقرير بأن إنفاق الزائرين خلال العام 2017 سجل مبلغ 123,5 مليار درهم (33,6 مليار دولار) أي ما يعادل 8,7

في 9,5 في المائة على نسبة 9,5 في المائة من إجمالي سوق العمل في البلاد، خلال العام 2017 بما يعادل نحو 585,5 ألف فرصة عمل، ومن المتوقع أن تسجل تلك النسبة ارتفاعاً بمقدار

الخطوات التي تتبعها البلاد لتطوير القطاع السياحي، وتعزيز تنافسيته عالمياً فضلاً عن زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بما يتوافق مع محددات الأجندة الوطنية ورؤية الإمارات 2021. وأشار المنصوري إلى أن قطاع السياحة من القطاعات التي تتمتع بمعدلات نمو عالية، ويتوقع أن يواصل القطاع نموه خلال المرحلة المقبلة بوتيرة عالية في ظل عدد من الخطط الطموحة الجاري العمل على تنفيذها وبالإستفادة من النمو المتزايد لعدد مستخدمي مطارات البلاد والذين سجلوا نحو 123 مليون مسافر. وأكد أن الإمارات تحرص على توظيف كافة إمكانياتها وقدراتها بما يخدم رؤيتها الاقتصادية لقطاع السياحة من حيث تطور مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي وحصته من سوق العمل، وإجمالي الاستثمارات السياحية وتطور معدلات الإنفاق للسائح خلال العام 2017 مع رصد التوقعات لنسب التطور والنمو في تلك المؤشرات خلال الفترة من 2018 حتى 2028 وذلك على المستويين العالمي والمحلي لمؤشرات القطاع السياحي.

وقال سلطان المنصوري وزير الاقتصاد، إن بيانات تقرير مجلس السياحة والسفر العالمي لعام 2018 تعطي الكثير من المؤشرات المهمة حول صحة القطاع السياحي.

وتضمن ملخص المؤشرات الاقتصادية لقطاع السياحة من الناتج المحلي الإجمالي وحصته من سوق العمل، وإجمالي الاستثمارات السياحية وتطور معدلات الإنفاق للسائح خلال العام 2017 مع رصد التوقعات لنسب التطور والنمو في تلك المؤشرات خلال الفترة من 2018 حتى 2028 وذلك على المستويين العالمي والمحلي لمؤشرات القطاع السياحي.

وقال سلطان المنصوري وزير الاقتصاد، إن بيانات تقرير مجلس السياحة والسفر العالمي لعام 2018 تعطي الكثير من المؤشرات المهمة حول صحة القطاع السياحي.

الرياض: «كفالة» تنضم لعضوية «سمة» لبناء تقرير أتماني شامل وتحسين المخاطر

من جهته، أكد المدير العام لـ«كفالة» أن اتفاقية العضوية التي تم توقيعها مع سمة تمكن كفالة من الاستفادة من المعلومات الائتمانية في نظام قطاع الأعمال لدى سمة والتعرف على السلوكيات الائتمانية لكل المستفيدين من كفالة لتقييم الملاءمة المالية، وبناء تقرير أتماني دقيق واتخاذ القرارات السليمة المبني على معلومات دقيقة ومحدثة، وفق نظام المعلومات الائتمانية ولائحته التنفيذية.

وأوضح هاشم أن برنامج كفالة يُعد من بين البرامج الوطنية الرائدة والمتخصصة التي حققت العديد من الإنجازات منذ أن تأسس أواخر عام 2006، حيث قدم البرنامج عدد 51 كفالة لصالح 36 منشأة فقط في سنته التشغيلية الأولى، ومن ثم وعملاً باستراتيجية البرنامج الطموحة والإستراتيجية التي توافرت لديه، تضاعف عدد الكفالات المقدمة من البرنامج وعدد المنشآت المستفيدة حتى وصل إجمالي عدد المنشآت المدعومة من قبل البرنامج 10,583 منشأة وقصة نجاح منذ بدايته حتى نهاية عام 2017.



مدير «كفالة»، همام بن عبد العزيز هاشم والرئيس التنفيذي لـ«سمة» سويد بن محمد الزهراني خلال توقيع الاتفاقية («الشرق الأوسط»)

بالسلوكيات المالية المستقبلية، فيما يخص المخاطر التقليدية، والمخاطر الكلية بشقيها النظامية وغير النظامية، مؤكداً أن سمة ملتزمة بحيادها تجاه كل القرارات التي يتخذها أعضاؤها سواء السلبية أو الإيجابية.

واضحة وعادلة لضمان جودة المعلومات المقدمة، وسريتها، واليات تبادلها. وأشار الزهراني إلى أن سمة شرعت في تطوير منتجاتها ذات القيمة المضافة، حيث أطلقت نظاماً متقدماً للإشعار بالمخاطر، وتحليل البيانات، والصناعة والقضائية وقطاع الخدمات اللوجيستية، في القطاعين الحكومي والخاص، وتوفير جميع الخدمات والمنتجات التي تسهم فعلياً في بناء بيئة استثمارية جاذبة، وهي تطلعت إلى أن تساهم سمة في تطوير قطاع الخدمات اللوجيستية، وتحتل المركز الأول في السوق.

من جهته، عبر سويد الزهراني عن سعادته بانضمام «كفالة» لعضوية «سمة»، مشيراً إلى أن ذلك يعد خطوة نوعية إلى الأمام، وتتماشى مع رؤية المملكة 2030 من خلال دورها الهام في خلق الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات، حيث تعتبر المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أهم المساهمين في التنمية الاقتصادية حول العالم.

وزير الإسكان السعودي يطلق معرض «ريستاتكس الرياض»

الرياض: «الشرق الأوسط» تحت رعاية وزير الإسكان السعودي ماجد الحقييل تنطلق الأحد المقبل أعمال معرض «ريستاتكس الرياض العقاري»، بمرکز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، لربط القطاع العقاري مع أصحاب الأعمال والمستثمرين في القطاع العقاري، إضافة إلى مشاريع وبرامج البنوك والشركات في التمويل العقاري، وتبعاً لمستجدات الأنظمة والبرامج التطويرية التي تفرها وتدعمها وزارة الإسكان.

وقال بيان صادر عن المنظمين لمعارض «ريستاتكس العقاري» في المملكة، إن وزير الإسكان سيطبق فعاليات المعرض بحضور قيادات ومستشاري وزارة الإسكان والهيئات والجهات الحكومية الداعمة والمشاركة ورئيس وأعضاء مجلس إدارة غرفة الرياض ورؤساء وأعضاء اللجان العقارية والقيادات الأولى في الشركات العقارية والتمويلية والبنوك المشاركة ونخبة من الشخصيات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية.

من جهته، قال حسن الفراج الرئيس التنفيذي لمعارض «ريستاتكس العقارية»، إن معرض هذا العام سيكون مفاجأة تؤكد أهمية وضخامة قطاع الاستثمار العقاري والإسكاني ومميزات المساكن تشهده السوق من حالة ترقب وتنظيمات وبرامج جديدة بين وزارة الإسكان والمطورين والمستثمرين والممولين، مبيناً أنه توجد في المعرض كبريات شركات التطوير العقاري والإسكاني ومعظم البنوك وشركات التمويل، إضافة إلى مشاركة شركات عقارية رائدة من دول الخليج.

ترحيب باكستاني بالاستثمار السعودي في جميع القطاعات الاقتصادية

القطاعات مفتوحة أمامهم. وقال الوزير الباكستاني إن بلاده مقدمة على مرحلة نشطة من المشروعات والاستثمارات خصوصاً في قطاع الطاقة والصناعات البترولية والكيماوية التي ستزيد من حجم استهلاكها للبترول، كما أنها لديها قدرات كبيرة لزيادة الإنتاج الزراعي والسياسة والبيئة التحتية.

وقال زامندان إن باكستان تنظر للسعودية باعتبارها قبلة للمسلمين وقلب العالم الإسلامي، مؤكداً أن بلاده حريصة على تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المملكة. جاء ذلك خلال افتتاح «ملتقى الاستثمار الباكستاني» الذي استضافه غرفة الرياض أمس. ولفت زامندان إلى أن الحكومة الباكستانية اتخذت كثيراً من الإجراءات والتسهيلات أمام المستثمرين الأجانب، وخصوصاً المستثمرين السعوديين.

وقال إن بلاده تتمتع حالياً بالاستقرار بعد فترة مضطربة نتيجة الحرب الأهلية في باكستان، مشيراً إلى وجود 300 مستثمر باكستاني بالمملكة فيما يبلغ حجم الاستثمارات الباكستانية مليار ريال (266 مليار دولار).

الرياض: «الشرق الأوسط» رحب وزير الدولة رئيس مجلس الاستثمار الباكستاني نعيم زامندان، بالمستثمرين السعوديين في مختلف القطاعات، خصوصاً في الزراعة والإنتاج الحيواني والطاقة والبيئة والتنمية.

وقال زامندان إن باكستان تنظر للسعودية باعتبارها قبلة للمسلمين وقلب العالم الإسلامي، مؤكداً أن بلاده حريصة على تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المملكة. جاء ذلك خلال افتتاح «ملتقى الاستثمار الباكستاني» الذي استضافه غرفة الرياض أمس. ولفت زامندان إلى أن الحكومة الباكستانية اتخذت كثيراً من الإجراءات والتسهيلات أمام المستثمرين الأجانب، وخصوصاً المستثمرين السعوديين.

وقال إن بلاده تتمتع حالياً بالاستقرار بعد فترة مضطربة نتيجة الحرب الأهلية في باكستان، مشيراً إلى وجود 300 مستثمر باكستاني بالمملكة فيما يبلغ حجم الاستثمارات الباكستانية مليار ريال (266 مليار دولار).

المركز الوطني أكد أن الإجراءات تسير حسب الخطة الزمنية السعودية: تخصيص قطاع الصحة هدفه إنشاء سوق تنافسية

الرياض: شجاع البقمي أكد المركز الوطني للتخصيص في بيان صحفي، أن تخصيص قطاع الصحة - الذي يعد من القطاعات المستهدفة - يسير وفق الخطة المعتمدة من قبل اللجنة القطاعية للقطاع الخاص، في عثة وزير الصحة، وعضوية كل من وزير المالية، ورئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتخصيص، مبيناً أنه تم في الخطوة الأولى الشروع في تأسيس الشركة الحكومية القابضة والشركات المناطقة الخمس بهدف تعزيز التحول المؤسسي وإعادة الهيكلة بالقطاع الصحي.

وأشار المركز الوطني للتخصيص إلى أنه تضمنت الدراسة برنامجاً حكومياً لشراء الخدمات الصحية والضمان الصحي للمواطنين الذي يقوم على مبدأ الدفع مقابل نتائج الخدمات المقدمة للريحة السكانية المغتاة والمستشفيات والمدن الطبية الجديدة، والأشعة، بالإضافة إلى العلاج التأهيلي والعناية الممتدة، والعناية المنزلية، والمختبرات والصيدليات والإمداد، إضافة لذلك تضمنت الدراسة تحويل المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث إلى شركة غير ربحية تعمل على أسس تجارية تهدف لتطوير خدمات الرعاية الصحية وهو تقديم أفضل الخدمات للمرضى. وأوضح المركز الوطني للتخصيص في بيان صحفي، أن تخصيص قطاع الصحة - الذي يعد من القطاعات المستهدفة - يسير وفق الخطة المعتمدة من قبل اللجنة القطاعية للقطاع الخاص، في عثة وزير الصحة، وعضوية كل من وزير المالية، ورئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتخصيص، مبيناً أنه تم في الخطوة الأولى الشروع في تأسيس الشركة الحكومية القابضة والشركات المناطقة الخمس بهدف تعزيز التحول المؤسسي وإعادة الهيكلة بالقطاع الصحي.

وأشار المركز الوطني للتخصيص إلى أنه تضمنت الدراسة برنامجاً حكومياً لشراء الخدمات الصحية والضمان الصحي للمواطنين الذي يقوم على مبدأ الدفع مقابل نتائج الخدمات المقدمة للريحة السكانية المغتاة والمستشفيات والمدن الطبية الجديدة، والأشعة، بالإضافة إلى العلاج التأهيلي والعناية الممتدة، والعناية المنزلية، والمختبرات والصيدليات والإمداد، إضافة لذلك تضمنت الدراسة تحويل المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث إلى شركة غير ربحية تعمل على أسس تجارية تهدف لتطوير خدمات الرعاية الصحية وهو تقديم أفضل الخدمات للمرضى.

وأشار المركز الوطني للتخصيص إلى أنه تضمنت الدراسة برنامجاً حكومياً لشراء الخدمات الصحية والضمان الصحي للمواطنين الذي يقوم على مبدأ الدفع مقابل نتائج الخدمات المقدمة للريحة السكانية المغتاة والمستشفيات والمدن الطبية الجديدة، والأشعة، بالإضافة إلى العلاج التأهيلي والعناية الممتدة، والعناية المنزلية، والمختبرات والصيدليات والإمداد، إضافة لذلك تضمنت الدراسة تحويل المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث إلى شركة غير ربحية تعمل على أسس تجارية تهدف لتطوير خدمات الرعاية الصحية وهو تقديم أفضل الخدمات للمرضى.

بهدف تقليل فترات الانتظار إلى 3 سنوات صندوق التنمية العقارية السعودي يعرض حلولاً تمويلية للمستفيدين

الرياض: «الشرق الأوسط» أطلق صندوق التنمية العقارية في السعودية، 13 معرضاً لتقديم خدماته في مختلف المجتمعات التجارية بمختلف مدن السعودية، للتسهيل على المواطنين المستفيدين من خدمات الصندوق ونقل الخدمات لهم بدلاً من مراجعة فروع الصندوق العقاري أو المرور بكثير من الإجراءات للحصول على هذه الخدمات، وذلك بهدف تقليل فترات الانتظار من 11 سنة إلى 3 سنوات.

وتهدف الخدمة التي أعلن عنها الصندوق إلى إتاحة جميع الخيارات التمويلية أمام المستفيدين وتذليل أي معوقات تواجههم، حيث يمكن للمستفيد استكمال طلب الحصول على القرض التمويلي لشراء وحدة سكنية جاهزة، أو تحت الإنشاء (بيع على الخريجة)، أو الحصول على القرض للبناء الذاتي من خلال التوجه إلى المعارض والمشروعات.

وتوزعت المعارض على 13 مدينة حيث ستقدم الخدمات للجمهور في مدن الرياض و جدة والدمام ومكة والمدينة وجيزان وحائل خلال الفترة من 13 وحتى 21 أبريل (نيسان)، فيما ستنطلق المعارض في مدن القصيم وأبها وجبوك وعرعر والطائف والأحساء من تاريخ 26 أبريل وحتى الخامس من مايو (أيار).

وستوفر المعارض كثيراً من الخدمات التي يقدمها الصندوق العقاري بالتعاون مع وزارة الإسكان مثل تمويل حتى 500 ألف لبناء ذاتي، وتمويل حتى 500 ألف شراء وحدة جاهزة، وتمويل حتى 500 ألف للشراء من مشروعات الوزارة تحت الإنشاء أو جاهزة، وذلك لجميع المسجلين في قوائم الصندوق، ولكن لم يستفد مسبقاً من التمويل أو المشروعات.

مدفوعة بالبرامج المتكاملة لوزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية

توقعات بنمو طلبات التمويل العقاري 20% في السعودية

الرياض، عبد الهادي حيتور

يتوقع مختصون أن طلبات التمويل العقاري في السعودية ستنمو بنسبة قد تصل إلى 20 في المائة خلال العام الحالي 2018. وذلك في ظل الحراك الإيجابي الذي أحدثته وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، والبرامج والمنتجات التي دخلت السوق حديثاً.

وأكد لـ«الشرق الأوسط» ياسر أبو عتيق الرئيس التنفيذي لشركة دار التمويل للتمويل العقاري أن نسبة نمو طلبات التمويل العقاري في 2018 ستكون بلا شك أكبر من أرقام العام الماضي 2017، وقال: «نسبة النمو في الطلبات على التمويل تتوقع أن تصل إلى 20 في المائة، رغم أن العام 2017 كان التمويل ممتازاً، لكن هذه السنة نعتقد أنها ستنمو أكثر».

وأوضح أبو عتيق أن «متوسط سعر الوحدة انخفض، بمعنى كان متوسط التمويل في 800 ألف إلى مليون ريال، أما الآن يتراوح ما بين 600 - 650 ألف ريال».

وكانت السعودية أعلنت أنها تستهدف رفع نسبة تملك المواطنين للمساكن إلى 60 في المائة بحلول 2020 على أن ترتفع هذه النسبة إلى 70 في المائة بحلول عام 2030.

ووفقاً لوزير الإسكان الحقبيل فإن برنامج الإسكان سيساهم في زيادة حجم سوق التمويل العقاري من 290 مليار ريال (77,3 مليار دولار) حالياً، ليصل إلى 502 مليار ريال (133,87 مليار دولار) بحلول 2020.

وحسب الاستراتيجية الجديدة ستعتمد الحكومة السعودية بشكل أكبر على القطاع الخاص في مشاريع الإسكان القادمة، وأكد الحقبيل ذلك بقوله: «سنعمل على تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في قطاع الإسكان، تمويلاً وتطويراً، خلال الفترة القادمة بشكل فاعل ومؤثر».

ويشير الرئيس التنفيذي لدار التملك للتمويل العقاري إلى أن «برنامج الإسكان (الذي أطلقته وزارة الإسكان بشراكة

مع عدة قطاعات وهيئات حكومية) يشكل أولوية لنا لأنه يوفر حلولاً غير متوفرة في السوق، أهمها أن القسط يكون ثابتاً لا يتغير بتغير أسعار السابير واللابير وأسعار الفائدة خصوصاً العام الحالي الذي نتوقع أن يكون هناك من 3 - 4 زيادات في تكلفة التمويل وهذه ستؤثر في الأسعار بصفة عامة».

شركات التمويل العقاري ترجع هذه الزيادة المتوقعة في طلبات التمويل إلى شريحة كبيرة من عملاء وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، الذين لم تكن تصل إليهم في السابق، وأردف أبو عتيق بقوله:

«نتعامل حالياً مع عملاء وزارة الإسكان والصندوق العقاري، الذين ترغب في مساعدتهم عبر القطاع الخاص وتحصل من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وزارة الإسكان 120 ألف وحدة سكنية في 2017. وينتظر أن يتم توزيع 125 ألف وحدة هذا العام. كما تم توزيع 77 ألف قطعة أرض في 2017، وستقوم الوزارة بتوزيع 75 ألف قطعة أرض العام الحالي.

وقامت الحكومة السعودية بتوحيد جهود جميع الجهات لإزالة العوائق والعقبات في قطاع الإسكان لتمكين الأسر السعودية من تملك بيتها الأول، كما تم استقطاب تقنيات البناء الحديثة التي ستسهم في تقليل التكلفة ومدة تنفيذ المشروعات مع التأكد من جودة البناء.

وكانت وزارة الإسكان السعودية أعلنت أخيراً عن إطلاق منتج «البناء الذاتي» والتوقيع مع أربع جهات تمويلية خلال المرحلة الأولى مع توقعات بأن تصل إلى 8 جهات خلال الدفعة الرابعة من «سكني 2».

وينتظر أن يؤدي إطلاق هذا البرنامج إلى حل 70 في المائة من مشكلات قوائم الانتظار في صندوق التنمية العقارية بحسب العاملين في الصندوق.

وسينم البناء الذاتي من خلال البنوك والجهات التمويلية بمبلغ 500 ألف ريال على شكل دفعات يتم صرفها للمستفيد حسب مراحل إنجاز البناء، مع دعم صندوق لرياح الغرض وفقاً للقدرة الائتمانية للمستفيد.

ويجب أن يكون المتقدم ممن صدرت لهم الموافقة، وأن يمتلك الرغبة في التمويل المدعوم للبناء الذاتي «الإسكان»، فيما يجب على المتقدم تحديث بياناته في بوابة صندوق التنمية العقارية الإلكتروني، ومن ثم الحصول على موعد مسبق عن طريق بوابة الصندوق بهذا الخصوص.

ودعا صندوق التنمية العقارية إلى تسجيل طلبات الراغبين في التمويل المدعوم للبناء الذاتي الإنشاء من خلال فروع مكاتب الصندوق لعرضها نيابة عن المستفيدين للممولين العقاريين المشاركين في البرنامج لتحليلها وإصدار الموافقة المبديّة.

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

ويعمل على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

وقام على حلول مع شركات إعادة التمويل لتوفير سيولة أكبر في السوق لاستيعاب الأعداد المتوقعة من المستفيدين من عملاء وزارة الإسكان».

الكشف عن مشروعات سكنية وتجارية جديدة في العاصمة الإماراتية

معرض «سيتي سكيب» يحرك سكون سوق أبوظبي بجملة مشاريع

المرحلة الثانية من مشروع (الجادة)، بعد أشهر قليلة من الإعلان عن المشروع في سبتمبر (أيلول) 2017. متحسون بما سوف تعرضه في المرحلة الثانية من هذا المشروع الرائع، تقوم ببناء شيء يعتقد أنه سيحظى باهتمام شباب المجتمع، سواء كانوا طلاباً أو موظفين جديداً أو حتى متزوجين حديثاً».

وبالعودة إلى تقرير «كلاوتونز» عن سوق أبوظبي العقارية، قال فيصل دوراني رئيس قسم الأبحاث بشركة «كلاوتونز»: «يبدو أن عام 2018 سيكون عاماً أفضل للاقتصاد الإماراتي ككل، إذ يتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,6% بعد معدل نمو منخفض على مدى 7 سنوات وصل إلى 1,7% خلال العام الماضي».

وأضاف: «من المتوقع أن يساهم ذلك في دعم معدلات أكثر استقراراً لتوفير الوظائف وزيادة معدلات الإنفاق من قبل الحكومة في ظل تزايد معدلات الثقة. وبعد إعلان (أدنوك) في نهاية العام الماضي عن إنفاق 400 مليار درهم (108,8 مليار دولار) على مدى السنوات الخمس المقبلة لتعزيز النمو، نتوقع رؤية المزيد من إعلانات مشاريع البنية التحتية هذا العام مع تحرك الحكومة لتعزيز النمو الاقتصادي».

وتأتي توقعات تقرير «كلاوتونز» على المدى المتوسط أكثر تفاؤلاً، حيث يتوقع أن يؤدي ارتفاع الإنفاق في القطاع العام إلى تعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي، وهذا بدوره سيساعد في عودة مستويات أقوى للطلب لدى المستثمرين، ومع ذلك فإن ذلك لن يتحقق فعلياً قبل 9 إلى 12 شهراً على الأقل.



الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي خلال جولته في معرض «سيتي سكيب 2018» أمس (الشرق الأوسط)

من داخل الدولة وخارجها المهتمين بعروضنا المختلفة. نتطلع قدماً أيضاً لمقابلة المستثمرين ومشاركة آخر التطورات معهم حول سير العمليات في مشاريعنا».

من جهته قال أحمد الخشبي، الرئيس التنفيذي لشركة «أرادة»: «في دورة هذا العام من المعرض، نقوم بإطلاق

القابضة»، على مشاركتهم في المعرض: «وجودنا في سيتي سكيب أبوظبي 2018 يؤكد مدى اهتمامنا بسوق العقارات المحلية، كما يسهم في تعزيز حضورنا في الأسواق الدولية الرئيسية».

وأضاف: «يوفر لنا معرض سيتي سكيب منصة مثالية للتواصل مباشرة مع المشترين

على السواء». وكشفت «بلوم القابضة»، عن مجموعة من المشاريع المتعددة الاستخدامات، باستعراض مشاريع قائمة مثل بلوم هايتس وبلوم تورز في دبي، وبارك فيو وسوهو سكوير في أبوظبي.

وقال سامح مهدي الرئيس التنفيذي لشركة «بلوم

من جهته قال مدير التنفيذي للعولقي، المدير التنفيذي للمعامل التجارية في شركة «الدار العقارية»: «يعد معرض (سيتي سكيب أبوظبي) منصتنا الرئيسية لإطلاق نخبة مشاريعنا. يتيح لنا المعرض استعراض أحدث التطورات وجذب اهتمام الزوار والمستثمرين وخبراء الصناعة

وكنا ثقة بأن هذا المشروع سيلبي الطلب المتزايد على هذا النوع من المجمعات السكنية المتميزة بأحيائها الهادئة على مقربة من مدينتي أبوظبي (دبي)». ومن المقرر أن تبدأ أعمال التشييد في هذا الحي الأول في عام 2018 على أن يتم استكمالها خلال عام 2021.

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أكبر تصحيح للأسعار منذ عام 2015، حيث انخفضت الأسعار بمعدل 26,1%.

ودشن الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، أمس، الدورة الـ 12 من معرض «سيتي سكيب أبوظبي 2018» بمشاركة نحو 100 عارض محلي ودولي، وسط توقعات بنمو إيجابي خلال الفترة المقبلة، في ظل مشاريع البنية التحتية، والمشاريع المزمع الانتهاء منها خلال النصف الثاني من العام الجاري والعام المقبل 2019.

وقالت تقارير صدرت مؤخراً إن سوق المبيعات في إمارة أبوظبي تشهد تطورات إيجابية، حيث يبدو أن فئة العقارات الفاخرة أظهرت بعض علامات الاستقرار، مستهدفاً بما حدث للثلاثاء المطلّة على البحر في جزيرة السعديات، والتي لا تزال أعلى نوع من العقارات السكنية في العاصمة ويبلغ سعر القدم المربع فيها 1700 درهم (462,7 مليون دولار)، أي تحرك في الأسعار لفترة ربعين متتاليين. وقال إدوارد كارنيجي، مدير مكتب كلاوتونز في أبوظبي: «من المنتظر أن يساهم هذا التوجه في جذب المشترين مرة أخرى إلى السوق، خصوصاً أننا نشعر بأن الاستقرار سيستمر على الأرجح. في الواقع، لاحظنا زيادة طفيفة في الطلب من جانب المشترين الإماراتيين بشكل رئيسي ممن يبحثون عن منازل ثانية، أو يرغبون بتوسيع محفظة الاستثمار العقاري من خلال الشراء لغرض التأجير في جزيرة السعديات».

وأضاف: «من اللافت، أنه من بين 13 منطقة فرعية ترصدتها في أبوظبي، شهدت الفيلات المطلّة على البحر في جزيرة السعديات في الدولة اليوم وفي المستقبل».

طبيعة متوحشة تُرجف قلوب المغامرين وينابيع ساخنة تهدئ من روعهم كامتشاتكا... أرض البراكين والديبة

ومعظم زوار كامتشاتكا من البلدان المجاورة، مثل اليابان والصين وعدد قليل من أوروبا، فضلاً عن السياح المحليين من المقاطعات الروسية المجاورة. وتعمل وزارة السياحة الروسية حالياً على صياغة عروض سياحية متكاملة، تشمل النقل الجوي، بأسعار مقبولة لاستقطاب أعداد أكبر من عشاق السياحة.

تبلغ درجات الحرارة في كامتشاتكا حتى 45 درجة مئوية تحت الصفر شتاءً، وتبقى درجات الحرارة فيها صيفاً ما بين 15 و20 درجة فوق الصفر، وترتفع في بعض الأحيان لتصل حتى 40 درجة مئوية. ويُنصح بالتوجه إلى شبه جزيرة كامتشاتكا خلال الفترة من شهر يوليو (تموز) حتى أكتوبر (تشرين الأول)، لأن الطبيعة في هذه الفترة تكون في أوج نشاطها، وتكون الأحوال الجوية مناسبة للسياحة.

فنادق في المدينة

تضمن مجموعة لا بأس بها من الفنادق والمتنجات السياحية إقامة ممتعة لزوار كامتشاتكا، ومن أهم الفنادق فئة «3 نجوم» هناك:

- «فندق بيتروبافلوفسك» الذي يطل على أجمل البراكين حول المدينة. يتوفر على 70 غرفة مزودة بكل شروط الراحة التامة، ويقدم 3 وجبات يومياً من المطبخ الروسي والأوروبي بنظام «الطاولة السويدية». كما يقدم الفندق منازل خاصة للضيوف (VIP) من رجال السياسة ومشاهير عالم الفن ورجال الأعمال.

- فندق «افاتشا» من فئة «3 نجوم» يقدم كذلك خدمات مميزة للضيوف، ويقع بالقرب من الراكين وليس بعيداً عن المحميات الطبيعية وينابيع المياه الحارة.

- «فندق غيزر»، أي «فندق ينابيع المياه الحارة»، ويقع كذلك في مدينة بيتروبافلوفسك، ويطل على سلسلة البراكين المحيط بالمدينة. يوفر لضيوفه كل الخدمات الضرورية.

وهناك مجموعة من الفنادق والمجمعات السياحية في مناطق الينابيع الساخنة، مثل مجمع «انتاربيوس» و«فندق ويل كام تور» وغيرهما. وتتميز تلك الفنادق بموقعها عند ينابيع وعلى ضفاف أنهر المياه المعدنية الساخنة. فضلاً عن الخدمات التقليدية تقدم لضيوفها خدمات إضافية مثل السباحة في الينابيع الساخنة، ومساح خاصة تحصل على الماء من تلك الينابيع، فضلاً عن جلسات العلاج بالطين، وغيره.



الحياة قاسية في المنطقة لكنها تعد مطلباً لعشاق سياحة المغامرات والطبيعة العذرية



تخترق الأنهر والينابيع البراكين المدينة لتخلق أماكن رائعة لممارسة رياضات متنوعة

هذا فضلاً عن خدمات النقل. بيد أن هذا لا يعني أن التكلفة تقف عائقاً أمام عشاق هذا النوع من السياحة، ففي عام 2017 مثلاً زارها أكثر من 200 ألف سائح مقارنةً بـ 60 ألف سائح فقط في عام 2014.

عن تكلفة السفر تقدم الشركات في كامتشاتكا عروضاً تتراوح تكلفتها من 1500 حتى 2500 دولار لمدة 13 يوماً، تتضمن الإقامة في فندق في المتنجات السياحية أو شاليه حسب البرنامج، مع 3 وجبات يومياً، وطاقم خاص يرافق المجموعة السياحية طيلة الجولات، ومعدات للسير مثل الخيام والأواني ومعدات النوم.

طويل، إذ يوجد كثير من ممن يعيشون السياحة ضمن ظروف كهذه، بل بسبب التكلفة الباهظة للوصول إليها، إن كان من داخل روسيا للمواطنين، أو من خارجها. فسر بطاقة الطائرة من موسكو إلى كامتشاتكا يقدر بـ 250 دولاراً، وتستغرق الرحلة جواً أكثر من 8 ساعات. وفضلاً

في ينبوع ساخن، يحتوي موادّ تساعد على علاج أمراض الأعصاب وأمراض القلب والأمراض الجلدية. وبالطبع هناك أيضاً حمامات الطين البركاني، التي تحمل هي الأخرى منعة وفوائد جمة للجسم.

معلومات عامة

لم تكن شبه جزيرة كامتشاتكا محظوظة سياحياً خلال السنوات الماضية، ليس فقط لأنها تقع في نهاية العالم عند حافته من جهة أقصى الشرق، أو

لأن شتاءها

فوهة هذا البركان مثل عين زرقاء كبيرة تتطلع إلى السماء.

ينابيع وأنهر المياه الحارة

تنتشر عند سفوح الجبال البركانية في شبه جزيرة كامتشاتكا ينابيع مياه معدنية حارة يزيد عددها على 250 نبعاً، تتفرع منها أنهر وسواقي، وتشكل في بعض المناطق بحيرات حارة صغيرة. وتعتمد كامتشاتكا على مياه تلك الينابيع لتوفير الماء الساخن والتدفئة المركزية للمواطنين. وبالقرب من مدينة بيتروبافلوفسك، يمتد واد كبير يُطلق عليه اسم «وادي الينابيع الحارة»، يوسع السائح أن يمتع بصره فيه بنوافير ضخمة من الماء الحار تخترق جوف الأرض وتضرب عالياً في السماء بنواتر معين. ومن ثم توفر المتنجات السياحية الكثيرة التي أقيمت عند تلك الينابيع فرصة الحصول على حمام علاجي

للوصول إلى قمم ما زالت حممها تغلي، عمل محفوف بالمخاطر لمن لا خبرة لديه، تقدم شركات سياحية عروضاً مغرية للزوار، تشمل جولة لمدة يوم كامل، على متن وسائل نقل خاصة وأمين، وبمرافقة دليل سياحي من أصحاب الخبرة والمعرفة في جولات كهذه. تبلغ تكلفة الجولة نحو 5000 روبل (80 دولاراً تقريباً للشخص). ومن أشهر البراكين بالقرب من المدينة بركان «افاتشينسكي»، الأكثر نشاطاً بين البراكين الأخرى، يرتفع إلى 2700 م. هناك أيضاً بركان اسمه «غوريي» أي «الحروق»، وربما أطلق عليه هذا الاسم لأنه مغطى بحمم بازلتية بردت وكسنته باللون الأسود، بينما تملئ فوهته بمياه تلونت بالسماوي نتيجة تفاعلها مع مواد كيميائية يطلقها البركان. لمن يريد القيام بجولة فوق هذه البراكين بواسطة الطائرة مروحية فإنه سيري كيف تبدو

تزرخ بمحميات طبيعية يشعر فيها المرء بأنه حل صيفاً على أرض الديبة. فعددها في الجزيرة يزيد على 20 ألفاً، تخرج من سباتها الشتوي مع بداية فصل الربيع، لتنتشط بصورة خاصة في نهاية الصيف وطيلة فصل الخريف، أي خلال موسم التزاوج، إضافة إلى موسم الصيد الثمين، إشارة إلى أسماك السلمون. ففي هذه الفترة ينتقل السلمون من المحيط الهادئ، إلى البحيرات العذبة، حتى تضع بيضها هناك. وعلى طول هذه الأنهر تنتشر الديبة تنتظر وصول السلمون، وجبتها المفضلة. فهي تضمن لها الحصول على كميات من الدهن تساعد على البقاء خلال فترة السبات الشتوي. كما تعلم صغارها الصيد في تلك المرحلة. ويمكن للسائح أن يراقب هذه اللوحة الطبيعية الفريدة، إما من خلال جولة على متن سيارات دفع رباعي، ضمن عروض تقدمها شركات سياحية، وإما من خلال الإقامة في «شاليهات» خاصة تطل شرفاتها على البحيرات، حيث عالم الديبة والسلمون.

جولة في عالم البراكين

لعل أكثر ما يميز شبه جزيرة كامتشاتكا ومركزها الإداري، عاصمتها، مدينة بافلوفسك، فهنا توجد أعداد من البراكين التي لم يخمد بعضها حتى الآن. ولأن الجولة على البراكين

المطاعم

المطاعم في كامتشاتكا كثيرة، وإلى جانب المطبخين الروسي التقليدي والأوروبي، واعتماداً على وفرة الأسماك في المنطقة. هناك مطابخ أخرى تأثرت بدول الجوار ونوعية وبيصنف مطعم «سان مارينو - كامتشاتكا» و«يابانية. المطاعم في المدينة، ويقدم بصورة رئيسية وجبات من أفضل الطازجة، ومعها وجبات من المطبخ الياباني، ويمكن تناول وجبة لذيذة في البحر. هناك أيضاً عدد من المطاعم الروسية، مثل «ارزاو» و«غراندي» المتخصصة في تقديم أطباق اللحوم المشوية ومعها وجبات من الخضار الذي ينمو في منطقة شرق روسيا.



دب يصطاد في واحدة من محميات كامتشاتكا الطبيعية



تبدو براكين كامتشاتكا خاملة لكنها لم تهمد تماماً وتهدد بالانفجار في أي وقت وهو ما يشكل جزءاً من جاذبيتها

رحلات تستكشف الريف الإنجليزي بالقوارب



مشهد من «كولن فاللي بارك»

لندن، «الشرق الأوسط»

كانت القنوات المائية في زمن ما عبارة عن ممرات مائية تؤدي وظائف معينة، لكن بعد أن تراجعت الحاجة الوظيفية إليها بدأت في السنوات الأخيرة تُستغل سياحياً كما هو الحال في بريطانيا.

فهذه الأخيرة تتوفر على قنوات يعود تاريخ بعضها إلى أكثر من مائتي عام، يتمتع العديد منها بتصاميم هندسية تشهد على عصرها الذهبي في العهد الفيكتوري، كما تشهد على دورها الفعال خلال الثورة الصناعية. ففضل كبير يعود لهذه القنوات في جعل بريطانيا قوة تجارية عظيمة خلال القرنين الثامن عشر وبداية التاسع عشر. بعد الحرب العالمية الثانية تراجع دورها إثر تراجع أساليب التجارة التقليدية، لكن في الستينات من القرن الماضي شُن بعض الجمعيات حملة لإعادتها إلى الحياة وفتحتها أمام الناس. وهكذا بدأ عهدا سياحياً والترفيهي من خلال أنشطة وفعاليات تقام بها، بدءاً من التنزه بالمرابك الصغيرة والتجديف إلى الصيد والسير بالدراجة أو على الأقدام

على ضفافها. ولا تقتصر متعة التنقل بالقوارب بالنسبة إلى السائح على المناظر الطبيعية والمطاعم المترامية على ضفافها فحسب، بل تشمل مفاجآت أخرى مثل مسرح العرائس العائم «ذا بايت ثياتر»، الذي انطلق منذ نحو 40 عاماً ولا يزال يجتذب الأطفال والكبار على حد سواء.

بعض أهم القنوات

- قناة «غراندي يونيون كانال» التي تربط مدينة لندن بقلب مقاطعة برمنغهام النابض، التي يُطلق عليها اسم فينسيا بريطانيا. تبدأ الرحلة من «بادينغتون» غرب لندن وتمر عبر القرى والمدن الصناعية لتصل إلى قلب الريف بخضرتة الزاهية والذي ينتهي عند متنزه «كلون فاللي ريجيونال بارك» Colne Valley Regional Park.

- رحلة ممتعة تأخذك عبر الريف إلى مدينة «أوكسفورد» حيث واحدة من أقدم الجامعات والمعالم الأثرية. هنا ستستمتع بتجربة فريدة تستكشف فيها مجموعة من المقاهي المترامية على الجوانب. تأخذ الرحلة السائح عبر قناة أكسفورد، وتمر

بمحاذاة قري «كوتسولد» وما بها من أراض زراعية شاسعة، وهو ما يعطي فكرة عن الريف الإنجليزي كما رسمه السائح في ذهنه وهو يتابع الأفلام أو يقرأ الروايات الرومانسية.

قناة «Denham Deep Lock» «دينهام ديپ لوك»، بمطقة باكنغهامشاير، معجزة هندسية تتمثل في عمق يبلغ 11 قدماً، وهو ما يجعلها الأكثر عمقاً في سلسلة القنوات المتعددة في المنطقة. رغم عمقها، يسهل على القوارب اجتياز مختلف مستوياتها المائية بسهولة بفضل تصميم القناة.

لندن، فيمكنك الاستمتاع بالاكشاك والمحلات التجارية على جوانب سوق «كامدن» المعروفة، قبل الخروج في رحلة عبر قناة «ريجنت كانال» تستخدم فيها أو لأحالة لندن النهرية تمر وسط المساحات الخضراء المورقة بشمال لندن وصولاً إلى منطقة «ليتل فينيس»، التي يُعتقد أن الشاعر والرئيس السابق وروبرت براونينغ أطلق عليها هذا الاسم إجاباً بها.

على ضفتها يوجد العديد من المنازل ذات الطراز الجورجي والفيكتوري. كما توجد بها جزيرة «براونينغ» إيسلنغتون.

رحلة مع رجل الأعمال ريتشارد برانسون

أجمل الذكريات تُصنع في السفر وليس من وراء مكتب

لندن، «الشرق الأوسط»

دخل رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون، مجال المال والأعمال وعمره لا يتعدى الـ16 بمجلة خاصة بالطلبة، ورغم أنه كان يعاني من عسر القراءة. وبلوغه الـ20 من العمر كان قد وضع أولى أقدامه على سلم النجاح. بصفته رجل أعمال من الطراز الأول تقدر ثروته بالملايين. في عام 1970 أسس مجموعة فيرجن في 1984 و«فيرجن أتلنتيك»؛ لتتوالى إنجازاته.

بحكم عمله، كصاحب شركة «فيرجن للطيران» ومالك فنادق وجزر عدة في الكثير من أنحاء



مع ابنته



إعجابه بجزيرة بالي حفّزه على استنساخها في جزيرته الخاصة «نيكر»

العالم، فإنه دائم السفر. الانطباع الذي يكونه البعض، أن إيقاع حياته السريع يجعله يطمح لإجازات هادئة يسترخي فيها تحت أشعة الشمس لساعات، إلا أن العكس صحيح. فتحت في إنجازاته العائلية لا يقبل بان يسترخي ويتعم بالهدوء إلا في حالات نادرة جداً. أفضل عطلاته هي تلك التي يمارس فيها أنشطة رياضية ومغامرات يشيب لها رأس الشخص العادي.

- حس المغامرة لدي ولد وأنا صغير. أنكر أن أمي أخرجتني من السيارة على بعد أميال قليلة من البيت، وقالت لي إنه علي أن أجتهد لكي أجد طريقي إلى البيت بنفسي. كان عمري حينها لا يتعدى أربع سنوات، وعني عن القول أنني ضعت إلى أن وجدوني. ربما كانت هذه الطريقة قاسية لا أنصح بها بالنسبة لطفل صغير، لكنها نمت في داخلي روح الاستقلالية، وطوّرت إحساسي بالمغامرة.

- لا يمكنني أن أحصي عدد الرحلات التي أقوم بها سنوياً، كل ما يمكن أن أقوله إنني محظوظ من ناحية أنها غالباً ما تكون إلى أماكن رائعة اكتشفها قبل أن يُدمرها الإنسان، فأحولها إلى وجهات خاصة بعيدة عن عيون الفضوليين، بحرصي أن أحافظ على غزيرتها وخصوصيتها. جزيرة «نيكر» الواقعة في جزيرة فيرجن البريطانية مثال على هذا، فهي بيتي وملاذي المفضل. وقعت في حبها من النظرة الأولى وحولتها إلى نسخة من جزيرة «بالي» التي رُزتها وأنا صغير وتركت أترأ لا يُنسى في نفسي. فهناك قواسم مشتركة عدة بينهما، مثل الشواطئ الرملية الناعمة، والمياه اللازوردية الصافية.

ومع الوقت أصبحت شاهدة على أجمل ذكرياتي وعلى محطات سعيدة في حياتي، مثل حفل زفاني منذ عقود، ثم زفان ابنتي هولبي في عام 2011. إضافة إلى هذه الجزيرة، أعشق أفريقيا التي اشترت فيها مزارع متعددة بهدف حمايتها من تدخل الإنسان وتأثيره على الطبيعة والكائنات الحية، مثل كينيا، وناميبيا، بوتسوانا التي أسعدني الحظ بزيارة محميات عدة فيها. فأكثر ما يحز في نفسي أن الإنسان لا يعرف النعمة التي ينعم بها بتدمير الطبيعة بشكل عشوائي. مدغشقر أكبر مثال على هذا، فهي تتمتع بطبيعة خلابة، لكن تم تدمير 95 في المائة من غاباتها المطرية.

- إجازتي الحالية هي تلك التي أقضيها مع عائلتي وتتضمن مغامرات وأنشطة



في مدينة مراكش

رياضية، مثل لعب التنس والسباحة وركوب الأمواج بالطائرة الورقية، أو القفز بالمظلات وما شابه من أمور. غالباً ما نضع تحديات لبعضنا بعضاً، كأن ننسلق قمة «مونت بلونك»، أو نحاول تكسير الرقم القياسي في عبور الأطلس، وهي المحاولة التي باءت بالفشل للأسف. قد أكون خفتت من هذه المغامرات في السنوات الأخيرة، لكن ما زالت في داخلي رغبة ملحة في أن أحصل على ذلك الشعور الذي يثيره الأدرينالين في الجسم. أنا لست من عشاق المدن الكبيرة باستثناء سيدني التي تتوفر على مطاعم وشواطئ رائعة، كما تتمتع بشيء دافئ.

- ما تعلمته من أسفاري، أنه لا يزال أمامي الكثير من الأماكن التي لم أكتشفها بعد، وبأن الوقت أقصر بكثير من أقوم بزيارتها كلها. على الأقل فإن الأماكن التي رُزتها لحد الآن أغنت حياتي وعلمتني الكثير. فمن الأشياء المهمة في السفر إلى جانب اكتشاف الأماكن والمطاعم، مقابلة الناس لأنك من خلالهم تتعرف على ثقافة البلد أكثر كما تفتح عينك على وجهات نظر مختلفة تُوسّع أفقك، وتثيرها بشكل لا يمكن أن يتحقق بطريقة أخرى. - لا أعتقد أن هناك رحلة سيئة؛ لأنه يمكن تحويل أسوأ التجارب إلى إيجابيات نتعلم منها. فأجمل الذكريات هي تلك تُصنع خلال السفر، وليس جلوساً على كرسي مريح وراء مكتب. لكنني لن أشجع أحداً باستعمال منطاد للسفر كما فعلت منذ سنوات، فقد كانت تجربة مثيرة عندما قمت بها، لكنها كانت محفوفة بالكثير من المشكلات والمتاعب. الإيجابي فيها أنها ساعدتني على اكتشاف جمال مدينة مراكش المغربية ودفء أهاليها، علماً أنني لست وحدي من أعجب بها. فعندما زارني والداي في هذه الفترة وقعا في حبها إلى حد أنها اشتريا بيتاً قديماً في جبال الأطلس، أشرفا على ترميمه وتصميم ديكوراتها بأسلوب يحترم المكان وتاريخه وأطلقا عليه اسم «قصبة تامادوت» لا تزال مكاناً نلوذ إليه بين الغيمة والأخري.

باقة من المغامرات بانتظارك في زامبيا



مُحبي رياضة الفروسية فيمكنهم المشاركة في جولة سفاري على سهوة الجواد على ضفاف نهر زامبيزي وإلى داخل الغابة المحيطة، حيث يمكنهم إلقاء نظرة على الحياة البرية الأفريقية. وتفتح عربات السفاري رباعية الدفع للسائح الولوج إلى قلب السهول الواسعة والأدغال برفقة مرشد سياحي واسع الإطلاع بتلك المنطقة الذي سيصطحب المغامرين إلى مواقع استراتيجة لتعقب مجموعة متنوعة من الحيوانات البرية بما فيها الأسد والفيل ووحيد القرن والجاموس والفهد. لا تفوتك زيارة حديقة تشوبي الوطنية إن كنت من محبي الحيوانات.

- يُعد فندق روبال ليفينغستون فيكتوريا فولز زامبيا بإدارة أمانتارا ومنتهج أفاني فيكتوريا فولز المجاور له، الفندقين الوحيدين على ضفاف شلالات فيكتوريا التابعة لإقليم زامبيا، ويقدم كلاهما خدمة النقل الفخمة بالغارب على طول نهر زامبيزي، فيتيحان للسائح التقاط صور فوتوغرافية قبل الانخراط في المغامرات الحقيقية.

تخبي كثيراً من المناظر الساحرة الأخرى. يمكن أيضاً القيام برحلة مماثلة يتطاير فيها رذاذ الشلالات على وجوههم وهم يعلقون فوقها على متن طائرة الميكرولايت فائقة الخفة. ستقوم بهم فوق شلالات فيكتوريا وصعوداً نحو جزر لونغ آيلاند وبالم آيلاند وكاونكا وكندهار، وصولاً إلى حديقة موزي - أوه تونيا الوطنية بنباتاتها وحيواناتها النادرة.

جولة برية في محيط شلالات فيكتوريا

يمكن في هذه الرحلة تائق الشلالات التي أجمع العالم على وصفها بـ«الدخان الذي يصير صوت الرعد»، لأنها تخلف رذاذاً قوياً أشبه بالضباب في أجواء الأدغال، مشكلةً بالتالي قوس قزح على علو مئات الأقدام في السماء. ويُخصّص فندق روبال ليفينغستون فيكتوريا فولز زامبيا بإدارة أمانتارا، لضيفوه امتياز الوصول غير المحدود إلى هذه الشلالات مجاناً، بفضل موقعه الذي لا يبعد عنها سوى 10 دقائق فقط سيراً على الأقدام عبر مدخل خاص، وهو ما يُتيح لضيفوه زيارة المكان مراراً وتكراراً.

البركة ويمنع التوجه إليها بسبب فيضان النهر.

بدورها، تُعد مغامرات السفاري في النهر بتجربة شيقة وفرصة مثالية لاستكشاف الحيوانات والطيور على أنواعها. فقوارب السفاري تتميز بقدرتها على عبور التيارات النهرية السريعة بأمان وراحة تامة، ويمكنها حتى عبور الأنهار التي لا يتخطى منسوب المياه فيها 200 ملم، فيما تتيح التيارات السريعة في مضيق باتوكا ممارسة المغامرات الشيقية في الأنهار، لا سيما ركوب القوارب المطاطية وقوارب الجيت بوت تحت إشراف المرشدين السياحيين الملمين بهذا المضيق.

رحلات جوية استكشافية

عشاق الطيران تنتظرهم مغامرة على متن هليكوبتر من طراز «هوي» ذات الأبواب المفتوحة، التي تحلق على علو منخفض فوق الأدغال الأفريقية وصولاً إلى مضيق باتوكا وحتى شلالات فيكتوريا. وفي الفترة التي ينخفض فيها منسوب مياه النهر، تظل تلك الرحلة الجوية

حول العالم

لندن، «الشرق الأوسط»

تعتبر شلالات فيكتوريا من مناطق الجذب السياحية المهمة، بصفتها إحدى عجائب الدنيا السبع. وأغلب زوارها يقصونها للقيام بسلسلة من المغامرات الشيقية سواء بحراً أو برّاً أو جواً، وهي مغامرات ليست متوفرة إلا على ضفاف الشلالات في جانب زامبيا.

مغامرات مائية

المغامرة الأبرز في محيط شلالات فيكتوريا تتمثل في السباحة في بركة الشيطان. بركة عميقة تقع على حافة الشلالات التي تهدر بصوت الرعد من ارتفاع 350 قدماً تقريبا، فتحللي جرعة من الأدرينالين إلى كل من يتجرأون على الغطس في نهر زامبيزي. ولا يمكن للسائح ممارسة المغامرات الشيقية في بركة الشيطان إلا في الفترة الممتدة بين منتصف أغسطس (آب) ومنتصف يناير (كانون الثاني)، أي قبل هطول أمطار الصيف التي تتسبب في فيضان النهر. وبعد تلك الفترة، تخفي معالم

أفضل قدرة دفع في القطاع مع 40 تقنية ذكية

«فورد» تطرح «إكسبيديشن» 2018 للاختبار

وناعمة ولا تمثل صعوبة في المناورة إلا عند الحاجة إلى صف السيارة في مواقع محدودة المساحة. وهي جيدة التجهيز الداخلي وتوفر التقنيات الجديدة المتأخرة فيها تفوقا على المنافسة في القطاع.

وقبل أن تطرح الشركة إكسبيديشن للاختبار الإعلامي قامت بإجراء اختبارات خاصة في صيف صحراء منطقة الخليج. وعلق كبير مهندسي الشركة تود هوفنر على هذه التجارب بالقول إنها وفرت أصعب ما يمكن أن تواجهه سيارات إكسبيديشن من رمال عميقة وحرارة شديدة ورياح عاتية. وكان إنجاز إكسبيديشن وانقا في كل هذه الظروف.

التجربة العملية لطراز إكسبيديشن الجديد تشير إلى سيارة حديثة سهلة المناورة وخفيفة الوزن. وهي أيضا مريحة وتوفر جلسة عالية على الطريق تعزز من الشعور بالأمان. وهي تأتي في ثلاثة مستويات من التجهيز مع كثير من الخيارات وبأسعار تبدأ من نحو 50 ألف دولار أميركي.

من أبرز المنافسات في القطاع سيارات مثل شيفروليه سوبران وجمس يوكون، كما يمكن اعتبار تويوتا سيكيا أيضا من المنافسات على رغم أنها تحتاج إلى بعض التحديث من أجل الارتقاء لمنافسة سيارة مثل إكسبيديشن. وتدخل أيضا مثل إكسبيديشن في المنافسة، خصوصا بعد إدخال تعديلات حديثة شملت محركا بثماني أسطوانات ونظم أمان متعددة. وفي الماضي نجحت أجيال إكسبيديشن السابقة في المنطقة مما يشير إلى فرصة جديدة لنجاح الجيل الجديد أيضا، خصوصا لهؤلاء الذين يبحثون عن سيارة رباعية رياضية وتتمتع بقدرة سحب متفوقة وتوفر مساحات داخلية رحبة.



كريستال ورتيم
مديرة التسويق
الإقليمية



«إكسبيديشن» الجديدة

الصف الثالث مساحة تكفي للركاب البالغين والأطفال على السواء. كما يمكن أيضا طي المقاعد الخلفية تماما من أجل استيعاب أحجام شحن كبيرة مثل ألواح خشاب بحجم أربع أقدام عرضا وثمانية أقدام طولاً. وتوفر السيارة الكسوة الجلدية لمقاعد الصفوف الثلاثة. وتعد تجربة قيادة إكسبيديشن سهلة بفضل نظام إدارة يوفر للسائق اختيار وضعيات قيادة مختلفة بين القيادة العادية والرياضية والقيادة الوعرة بانواعها من الرمال إلى الصخور. بالإضافة إلى القيادة البيئية «إيكو» التي تهدف إلى توفير الوقود. وعلى رغم حجم السيارة الكبير فإن قيادتها سلسلة

يسبق بانورامي يغطي صفين من المقاعد ونظام جديد لتنظيم عملية الشحن بارفف خلف صف المقاعد الثالث تحمي الأمتعة من السقوط حتى ولو كانت السيارة تقف على طريق صاعد. ويمكن فتح غطاء الصندوق الخلفي بلا بد. وتعتمد إكسبيديشن على نظام الدفع الرباعي الذي يوزع عزم الدوران إلى العجلات التي تحتاج إليها.

وهي توفر مساحات داخلية كافية لثمانية أشخاص وأمتعتهم مما يجعل رحلات السفاري العائلية متعة جماعية غير مسبوقة. ويمكن تحريك الصف الثاني من المقاعد من أجل تسهيل الوصول إلى صف المقاعد الثالث. وتتوفر لمقاعد

الأجهزة الجواله لاسلكيا على قاعدة شحن بين المقاعد الأماميين. وتوفر إكسبيديشن شاشتين للترفيه على ظهر المقاعد الأمامية لاستخدام ركاب المقاعد الخلفية. ويمكن مشاهدة الفيديو أو الألعاب الإلكترونية ووصل الشاشات بالأجهزة الشخصية والاستماع عبر سماعات خاصة. كما تحمل

السيارة أربع نقاط شحن (قدرة 12 فولت) ونقطة شحن (قدرة 220 فولت) بالإضافة إلى ستة منافذ «يو إس بي» للشحن الأجهزة الجواله. ويستمتع ركاب إكسبيديشن بنظام سمعي حديث من طراز «بانغ أند أولفسون» يضم 12 سماعة موزعة على أرجاء السيارة. كما تأتي إكسبيديشن



التصميم الداخلي

وتحمل السيارة أيضا تقنيات المحافظة على حرارة السير بالإضافة إلى نظام كروز الفعال متغير السرعة الذي يحافظ على مسافة آمنة بين إكسبيديشن والسيارة التي تتقدمها على الطريق. وهي تحمل أيضا نظام وقاية من التصادم بالسيارات الأخرى أو المشاة كما تحذر إكسبيديشن

مواد جديدة منها خلاط الكربون. ونجحت الشركة في خفض وزنها بنحو 136 كيلوغراما. واستثمرت الشركة بعض هذا الوزن في إدخال المزيد من التقنيات إلى السيارة مثل تعزيز قدرة الصف الأمامي وتجهيز السيارة بكاميرا محيطية تكشف للسائق إبعاد السيارة في كل اتجاه.

وتتمتع إكسبيديشن الجديدة بجسم من الألمنيوم وثمانيه من الفولاذ وتدخل في مكوناتها

دبي، «التشرق الأوسط»

تأتي فورد إكسبيديشن الجديدة بتصميم داخلي جديد وتقنيات كثيرة لمساعدة السائق لا يقل عددها عن 40 تقنية. ولكن أهم ما يميزها هو محركها وناقل الحركة فيها. فالحرك من نوع «إيكوبوست» بست أسطوانات وسعة 3.5 لتر، يأتي مع تقنية وقف تشغيل المحرك عند توقف السيارة. ويوفر المحرك المشحون توربينيا قدرة 400 حصان بالإضافة إلى 650 نيوتن - متر من عزم الدوران. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي جديد بعشر سرعات يدفع كل العجلات. والنتيجة هي أفضل عزم دوران وقدرة سحب في القطاع بالإضافة إلى توفير ملحوظ في استهلاك الوقود من سيارة رباعية رياضية من الحجم الكبير.

وطرحت شركة فورد فرصة تجربة إكسبيديشن للإعلام بين مدينة دبي ومنطقة حتا مع عدد من خبراء الشركة. وقالت كريستال ورتيم، مديرة التسويق الإقليمية، إن ثرات فورد وتاريخها في إنتاج السيارات الرباعية الرياضية لا يمكن مقارنته كما أن فورد، على حد قولها، تضع معايير هذا القطاع. وفي إكسبيديشن الجديدة ترتقي الشركة مرة أخرى بهذه المعايير. وأضافت أن الجيل الجديد من السيارة يمثل أحدث تصور فيما يتعلق بتصميم وقدرات سيارات هذا القطاع، وخصوصا فيما يتعلق بالتقنيات الذكية التي تهم المستهلك.

وتتمتع فورد مجموعة من السيارات في القطاع الرباعي الرياضي (SUV) الذي يبدأ بالصغيرة «إيكوسبورت» وحتى الكبيرة إكسبيديشن، وهي تمثل أحدث مجموعة من سيارات هذا القطاع في المنطقة. وتتميز إكسبيديشن الجديدة بجسم من الألمنيوم وثمانيه من الفولاذ وتدخل في مكوناتها

«بنتل» تاريخية تباع بالمراد في لندن



لندن، «التشرق الأوسط»

تعرض شركة كوين للمزادات 50 سيارة كلاسيكية للبيع في مراد يقيم في لندن يوم 24 أبريل (نيسان) الحالي يشمل سيارة بنتلي كلاسيكية يعود تاريخها إلى عام 1963. ويقدر ثمن السيارة، وهي من طراز كونتيننتال «إس 3» بتجهيزات من قسم مولينر، بنحو 40 ألف إسترليني (56 ألف دولار).

وتشمل المجموعة أيضا سيارات رولزرويس يعود تاريخها إلى عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي. وتباع أيضا سيارات كلاسيكية أخرى مثل مرسيدس 300 إس إل وفياري 512 وكاديلاك مكشوفة يعود تاريخها إلى خمسينات القرن الماضي.

«بنتل كونتيننتال» التاريخية تباع في المراد هذا الأسبوع

لوحات أرقام إلكترونية قريبا في دبي ترشد عن موقع السيارة



لندن، «التشرق الأوسط»

الأرقام الإلكترونية قريبا في دبي

تجري سلطات المرور في دبي تجارب على لوحات أرقام سيارات جديدة بها شرائح إلكترونية ترشد إلى موقع السيارة، وتساعد السلطات على ضبط المخالفات المرورية. وإذا نجحت التجربة، سوف تقوم السلطات بتعميم الأرقام الإلكترونية خلال عام 2019.

وسوف ترتبط الأرقام الإلكترونية بحساب السائق، بحيث يمكن خصم تكاليف تجديد الرخصة ودفع المخالفات فوراً من الحساب. وتقول سلطات دبي، وفق تقرير نشر

في الصحف البريطانية، إن الأرقام الإلكترونية الجديدة سوف تساعد قوات الطوارئ والإسعاف في الوصول بسرعة إلى مواقع الحوادث، بالإضافة إلى تعقب السيارات المسروقة.

تجري سلطات المرور في دبي تجارب على لوحات أرقام سيارات جديدة بها شرائح إلكترونية ترشد إلى موقع السيارة، وتساعد السلطات على ضبط المخالفات المرورية. وإذا نجحت التجربة، سوف تقوم السلطات بتعميم الأرقام الإلكترونية خلال عام 2019.

وسوف ترتبط الأرقام الإلكترونية بحساب السائق، بحيث يمكن خصم تكاليف تجديد الرخصة ودفع المخالفات فوراً من الحساب. وتقول سلطات دبي، وفق تقرير نشر

«جاغوار أي بيس» الكهربائية «ستغير مستقبل الشركة»

سيارة «هايبرد» تنفجر أثناء شحنها منزليا في بريطانيا

نقطة الشحن في السيارة قريبة جدا من المحرك الإلكتروني فيها الذي يمكن أن تسبب الحرارة منه في اشتعال النيران. وقالت شركة فولفو إنها سوف ترسل مهندسا للتحقيق في الحادث كما أرسلت سيارة بديلة للأسرة حتى انتهاء التحقيق.

مشتعلة بالنار مما أجبرها على الهرب من المنزل وطلب النجدة. وتسببت النيران في تدمير السيارة بالكامل، وهي من طراز فولفو «إكس سي 90»، بالإضافة إلى خسارة أخرى في المنزل. وأجرى رجال الإطفاء تحقيرا في سبب الحادث استنتج أن

اضطرت أسرة بريطانية في مدينة برمنغهام إلى الهرب من المنزل بسبب انفجار سيارة هايبرد كان يتم شحنها كهربائيا من التيار المنزلي. وبعد سماع إنذار السيارة اكتشفت الأسرة أنها

لندن، «التشرق الأوسط»

«فولكس فاغن» تغير رئيسها وتعيد هيكلتها

إصلاح هيكلتها أعمالها التي تخطت حدود الإنفاق في كثير من المشروعات مما أثر على ربحيتها. ويأتي تنحي مولر بعد ثلاث سنوات من توليه الإدارة في فترة تميزت بسوء الحظ حيث تفجرت أزمة الديزل بعد شهرين من قيادته. وفشل مولر أيضا في التفاوض مع نقابات العمال وأوكل المهمة إلى ديس الذي نجح بدوره في إقناع النقابات بضرورة خفض حجم العمالة بنحو 30 ألف وظيفة من أجل الحفاظ على بقية الوظائف. ووفرت خطة ديس 4,6 مليار دولار للشركة. وشملت التغييرات الإدارية تعيين روبرت ستادلر مدير شركة «أودي» في مهمة إدارة مبيعات مجموعة «فولكس فاغن» بينما تولي أوليفر بلوم رئيس شركة بورشه مهمة إدارة الإنتاج.



رئيس «فولكس فاغن» الجديد

وتقنية المعلومات إلى جانب توليه إدارة المجموعة. وتأتي خطوة تعيين ديس لطمأنة مستثمري المجموعة على عزم الشركة

أجرت مجموعة فولكس فاغن تغييرا هيكليا شاملا بداية من القمة بتعيين رئيس مجلس إدارة المجموعة ماثياس مولر بمدير جديد هو هيربرت ديس الذي كان يدير قطاع علامة فولكس فاغن وحدها. وقالت الشركة إنها سوف تعيد هيكلتها 12 علامة تجارية تملكها وتشكل قطاعا جديدا لسوق الصين التي تعد من أكبر أسواقها عالميا.

وأجمع مجلس إدارة المجموعة على تغيير مولر بعد فشله في التركيز على الطاقة النظيفة التي تعد أساس استراتيجية الشركة من الآن وحتى عام 2025. وأوكل المجلس إلى ديس رئاسة قطاعات الأبحاث والتطوير

لندن، «التشرق الأوسط»

ولم تستخدم شركة جاغوار أي مكونات فيها من سيارات الشركة الأخرى وفضلت التصميم الجديد بالكامل. وبعد تجربة قيادتها قال ترويت إنها تتمتع بالتأهب وخفة الحركة وتنتقل في صمت وتصل سرعة 60 ميلا في الساعة في غضون أربع ثوان. وهي تتمتع بتصميم داخلي فاخر. وأضاف ترويت أن مصمم «جاغوار»، «أي بيس» زبائن جدد لشركة جاغوار، خصوصا في ولاية كاليفورنيا التي تشهد في ضرائب عام السيارات.

السيارة التي من شأنها أن تغير مستقبل الشركة نحو زيادة المبيعات سوف تكون «أي بيس» الكهربائية التي تدخل الأسواق في الخريف المقبل منافسة لسيارات تيسلا «موديل إكس». ويقول ترويت إن «أي بيس» هي أفضل سيارة في تاريخ جاغوار وأكثرها تقدما تقنيا.

السيارة التي من شأنها أن تغير مستقبل الشركة نحو زيادة المبيعات سوف تكون «أي بيس» الكهربائية التي تدخل الأسواق في الخريف المقبل منافسة لسيارات تيسلا «موديل إكس». ويقول ترويت إن «أي بيس» هي أفضل سيارة في تاريخ جاغوار وأكثرها تقدما تقنيا.

السيارة التي من شأنها أن تغير مستقبل الشركة نحو زيادة المبيعات سوف تكون «أي بيس» الكهربائية التي تدخل الأسواق في الخريف المقبل منافسة لسيارات تيسلا «موديل إكس». ويقول ترويت إن «أي بيس» هي أفضل سيارة في تاريخ جاغوار وأكثرها تقدما تقنيا.



جاغوار أي بيس

وسط حضور جماهيري فاق التوقعات

بندر الفيصل يتوج «واسع الطيف» بكأس «عز الخيل»



الأمير بندر الفيصل خلال تتويج الفائز «الشرق الأوسط»

وجازته 350 ألف ريال. وكان ميدان الزلفي حسم السبت الماضي بطولة الميادين السعودية بعد حصوله على أفضل النقاط بـ 87 نقطة، تلاه ميدان القصيم بـ 78 نقطة، وحل ميدان الجندارية ثالثاً بـ 72 نقطة، والأحساء رابعاً بـ 66 نقطة.

وتأتي فكرة بطولة عز الخيل التي أسسها ويرعاها بالكامل سمو الأمير سلطان بن محمد على نظام التصنيفات محمد على نظام التصنيفات السعيدة ميادين السباقات السعودية في الجندارية ورماح والقصيم الكبير.

وتلا الشوط الافتتاحي شوط أفراس الستين الفائزات بالمركز الأول في التصنيفات وجزائها البالغة 200 ألف ريال، والذي حسنته الواعدة جاكوتا لإبراهيم الأخضر من ميدان الجمعة وبفارق 7 أطوال عن وصيفته.

وكانت موقعة مهوور الستين عامرة بالأثار بعد أن قدم المهمل الصليب يطوي ابن الفحل المنجب بلقرافيا من ميدان الخفجي نجومية لافتة مع 1000 إلاخيره وسط مطاردة من وصيفه يجرح لمهدي العامري من ميدان الجمعة.

ومع انطلاق النسخة الأولى من أشواط التحدي لجياد الأربع سنوات حسم شعار ماجد مهمل البقمي ملحمة هذا السباق والثنائي عن طريق سيف البيان ومجد النخبة، بينما حسم موقعة شوط التحدي الثاني لمهور السنوات الثلاث المهمل للوصيفة ساوند ساوندس لمحمد رشيد عبر هذا الشوط الكلاسيكي.



سباق «كأس عز الخيل» شهد تنافساً محموماً (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

توج الأمير بندر الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، ميدان رماح بكأس عز الخيل الـ 23 بعد فوز المهمل واسع الطيف لسعد الدوسري بالبطولة التي جرت أحداثها على ميدان الملك عبد الله بمنتج نوناً للفروسية، وذلك بحضور الأمير نايف بن سلطان بن محمد والأمير محمد بن سلطان.

وشهد الشوط الرئيسي البالغة جائزته نصف مليون ريال تنافساً كبيراً بين «واسع الطيف» ووصيفه «أخو العيال» في الرمح الأخير من السباق. وكانت أبرز نتائج البطولة الجماهيرية يوم السبت افتتاحية مواجهة الأفراس المصنفة والبالغة جائزتها 400 ألف ريال، وحققها الفرس الشهيرة أمازيق سيد لأبناء فيحان الخليل في سباق لفت للوصيفة ساوند ساوندس لمحمد رشيد عبر هذا الشوط الكلاسيكي.

كسب الجزيرة الإماراتي بثنائية في آخر مواجهات المجموعات

الأهلي يؤكد صدارته الآسيوية... ويضرب موعداً مع السد في دور الـ 16

مميزاً للموسم، بتحقيق الفوز والاحتفاظ بالصدارة الآسيوية، وأضاف: «حققنا 4 انتصارات، ولم نتعرض لأي خسارة، وهو نتاج عمل جماعي من لاعبي الفريق والجهاز الفني».

واختتم تصريحاته قائلاً: «أمامنا مواجهة صعبة ومهمة في دور الـ 16، ونسعى للمضي قدماً في البطولة لإسعاد جماهير الأهلي».

وقدم ماجد النفيعي، رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، التهنية لجماهير ناديه، وكتب عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر: «تفريداً، جاء الإنجاز المتميز، وأضاف: «ألف مبارك للجماهير الغالية تصدر المجموعة، اللاعبين كانوا رجالاً على قدر المسؤولية، القادة جميل إن شاء الله».

ومن جانبه، كتب عبد الله المحترجي، نائب رئيس الأهلي: «ألف مبارك للفوز وصدارة المجموعة، ومزيداً من الانتصارات بلذن الله».

ومن جهة أخرى، نفى مصدر أهلاوي لـ «الشرق الأوسط» الأنباء التي يتم تداولها مؤخراً، حول قرب رحيل اللاعب عمر السومة إلى النادي الأهلي المصري، أو حتى خروجه من النادي بسبب الخلافات الأخيرة التي وقعت له مع مدرب الفريق ريبوروف، مشيراً إلى أن جميع ما ينشر في بعض وسائل الإعلام الخارجية هو من نسج الخيال، حسب وصف المصدر.

وقال إن اللاعب عمر السومة هو أحد أبناء النادي الأهلي، وقبل أن يكون لاعباً في الفريق فهو عاشق للنادي، ويمكن أن تسالوه في أي لقاء، قدم، وسجدون عنده لإجابة الشافية عن مدى ارتباطه بالنادي، موضحاً أن مثل هذه الأخبار معروف هدفها، ولن تزعزع علاقة اللاعب بالنادي.



من مباراة الأهلي والجزيرة أمس «أ.ب.»

بها، ودائماً ما يصنع الفارق في النواحي الهجومية».

وعن الفوز بالمباراة، قال ريبوروف: «سعيد بالفوز وحصد النقاط، وأشكر جميع اللاعبين على الأداء القوي والروح العالية والمستوى المتميز»، وأضاف: «حققنا المطلوب، بالتاهل إلى دور الـ 16، ونحن في صدارة المجموعة، خصوصاً بعد الفوز على فريق قوي على ملعبه ووسط جمهوره».

وأعرب زكريا عن سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على الجزيرة، فيما حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة، بعد تالقه اللافت للخطر وتسجيله الهدف الثالث في مسيرته بدوري الأبطال هذا الموسم.

وقال زكريا: «في تصريحاتي بالمؤتمر الصحافي عقب نهاية المباراة: «اليوم كان ختاماً

وتكررت الكرات المهذرة من جانب أصحاب الأرض لتقليص الفارق، وأثمر بوقوف علي مخوت في استعمار 3 فرص على التوالي في الدقائق العشر الأخيرة، وشكل الثنائي مبارك بوصوفه ومرابينهو ثنائياً هجومياً خطيراً على مرمر الأهلي، وعاند الحظ الثنائي صالح العمري وسلمان الهجومي، بعدما قل عطاء في اللحظة الأخيرة لتسديدة المؤثر. وآنق الحارس الأهلاوي مرماه من هدف محقق، وتصدى في اللحظة الأخيرة لتسديدة علي مخوت. وأجرى الضيوف تغييرهم الثاني في الدقائق العشر الأخيرة، واستعاض ريبوروف عن سلمان المؤثر، وأشرك أمير كردي، لتأمين خطوطه الخلفية».

المتواصل من جانب أصحاب الأرض لتقليص الفارق، وأثمر اندفاعهم للمناطق الأمامية عن الوصول لشباك ياسر المسليم، بعد هفوة دفاعية من دفاع الأهلي، صوبها رمانينو زاحفة في مرمر الأهلي.

ترجع الرتم الهجومي الأهلاوي أجبر الأوكرائي ريبوروف، مدرب الفريق، على الزج بمهند عسيري لزيادة الفاعلية الهجومية، بعدما قل عطاء الثنائي صالح العمري وسلمان المؤثر. وآنق الحارس الأهلاوي مرماه من هدف محقق، وتصدى في اللحظة الأخيرة لتسديدة علي مخوت. وأجرى الضيوف تغييرهم الثاني في الدقائق العشر الأخيرة، واستعاض ريبوروف عن سلمان المؤثر، وأشرك أمير كردي، لتأمين خطوطه الخلفية».



صالح العمري يحتفل بهدفه الآسيوي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

مبخوت من تقليص النتيجة، بعدما آنق فريقه في ذلك الوقت وأبعد كرة خطيرة.

وبعد مرور الساعة الأولى، تحركت الأوراق الفنية من جانب أصحاب الأرض، ودفع الهولندي تين كاتي، مدرب الجزيرة، بورقته الفنية الأولى، فأشرك المهاجم أحمد الهامشي لتعزيز النواحي الهجومية، واستغنى عن لاعب محور الارتكاز سالم علي، وحاول تسبير الجاسم، قائد الأهلي، مباغطة عبد الرحمن العامري، حارس الجزيرة، وصوب كرة خادعة، لكن العامري كان في المكان المناسب.

ومر البديل جزراوي كرة ماركرة من بين المدافعين لزميله علي مخوت، لكن ياسر المسليم أنقض في الوقت المناسب وأبعد الكرة، ليحرم أصحاب الأرض من هدف صريح. واستمر البحث

منطقة الجزاء بطريقة رائعة، بعدما أطلق قذيفة اكتفى حارس الجزيرة بمشاهدتها وهي تسكن شبك مرماه. وبعد مرور نصف الساعة الأولى، تحسن بشكل ملحوظ أداء لاعبي الجزيرة، وتقاوموا السيطرة الميدانية مع لاعبي الأهلي، وحاول علي مخوت في مناسبتين التسجيل، وصوب كرة بعيدة المدى، لكن حارس الأهلي كان لها بالمرصاد، وعاد اللاعب نفسه وأهدر هدف التقليص قبل نهاية هذا الشوط.

وفي شوط المباراة الثاني، أهدر سلمان المؤثر فرصة قتل المباراة، بعدما تلقى تمريرة حربية من صالح العمري، الذي تلقى كرة في منتصف الملعب، مررها بطريقة رائعة للمؤثر الذي تردد في التسديد ومرأوغة الحارس. وحرم الأسترالي، علي مليغان، مدافع الأهلي، علي

الهدف الأول أن يعاود زيارة الشباك، من تسديدة قوية مرت بجانب القائم، في الوقت الذي افتقد فيه أصحاب الضيافة الجراءة الهجومية، وظل ياسر المسليم، حارس الأهلي، بعيداً عن أي تهديد صريح.

وعزز المصري مؤمن زكريا،

وجاءت بداية المباراة سريعة وبدا جانب لاعبي الأهلي الذين بدأ وكانهم يخوضون هذا اللقاء على أرضهم وبين جماهيرهم، وأحكموا حصارهم على مرمر عبد الرحمن العامري، حارس الجزيرة. وبعد مضي الدقائق الخمس الأولى، قاد حمدان الشمراي، الظهير الأيسر الأهلاوي، هجمة من مناطق فريقه الخلفية، وتخطى أكثر من لاعب جزراوي، وتوغل داخل منطقة الجزاء وحول كرة رائعة لزميله صالح العمري، صوبها الأخير مباشرة في شباك أصحاب الأرض. واستغل الضيوف الأخطاء المتكررة في الخطوط الخلفية الجزراوية، وكان صاحب مهاجم الأهلي، من تقدم فريقه، وسجل هدفاً من خارج

الرياض، طارق الرشيد جدة، محمد ياسنيد

أحكم الأهلي السعودي سيرته على صدارة المجموعة الأولى، في ختام دوري المجموعات لدوري أبطال آسيا، بعدما حقق انتصاراً مستحقاً على مستضيفه الجزيرة الإماراتي بهدفين مقابل هدف. وسجل للأهلي صالح العمري، وأضاف المصري مؤمن زكريا الهدف الثاني، فيما سجل هدف الجزيرة البرازيلي رماريو، وبلغ الضيوف النقطه 14، فيما توقف رصيد الجزيرة عند النقطه 8.

وسبقوا الأهلي فريق السد القطري، في 7 و 14 مايو (أيار) المقبل، ذهاباً وإياباً، ضمن منافسات دور الـ 16، بينما يلتقي الجزيرة مع بيرس بوليس الإبراني، في 7 و 14 أيضاً، ضمن دور الـ 16 الآسيوي.

وجاءت بداية المباراة سريعة وبدا جانب لاعبي الأهلي الذين بدأ وكانهم يخوضون هذا اللقاء على أرضهم وبين جماهيرهم، وأحكموا حصارهم على مرمر عبد الرحمن العامري، حارس الجزيرة. وبعد مضي الدقائق الخمس الأولى، قاد حمدان الشمراي، الظهير الأيسر الأهلاوي، هجمة من مناطق فريقه الخلفية، وتخطى أكثر من لاعب جزراوي، وتوغل داخل منطقة الجزاء وحول كرة رائعة لزميله صالح العمري، صوبها الأخير مباشرة في شباك أصحاب الأرض. واستغل الضيوف الأخطاء المتكررة في الخطوط الخلفية الجزراوية، وكان صاحب مهاجم الأهلي، من تقدم فريقه، وسجل هدفاً من خارج



سييرا (الشرق الأوسط)

التدريبات تنطلق الجمعة وسط غياب عدد من اللاعبين

سييرا يؤجل غربة الاتحاد إلى ما بعد نهائي كأس الملك

منتصف الأسبوع المقبل بمدينة الخبر، وذلك بعد الإصابة التي لحقت به خلال مواجهة فريقه الماضية أمام الاتفاق، وأظهرت الفحوصات تعرضه لقطع في الرباط الصليبي للركبة والعضروف. وستجدون عنده الإجابة الشافية عن مدى ارتباطه بالنادي، موضحاً أن مثل هذه الأخبار معروف هدفها، ولن تزعزع علاقة اللاعب بالنادي.

الاتحاد التي ستنتقل «الجمعة» غياب عدد من العناصر، بعد التنسيق مع الجهاز الفني للاتحاد بقيادة الفريق بمدينة دبي الإماراتية السبت المقبل، لتواجدهم خارج المملكة خلال الإجازة المنوطة لهم مع نهاية مواجهة الفريق أمام الرائد في الدوري.

من جهة أخرى، أغلقت إدارة الاتحاد عدداً من القضايا الخارجية العالقة على النادي بدعم من الهيئة العامة للرياضة، بينما واصلت مساعيها في فتح خطوط التواصل مع أطراف خارجية من لاعبين ومدربين لتصل إلى تسويات بشأن مستحقاتهم المالية على النادي، في إطار المساعي لإنهاء أكبر عدد من القضايا متزامناً مع نهاية الموسم الرياضي.

من جهة ثانية، يخضع بدر النخلي مدافع فريق الاتحاد للمشروط الجراحي

وتأتي لتقارب الأجواء بين مدينتي جدة وديبي الإماراتية، في الوقت التي أشار المصدر إلى تلقي إدارة الكرة موقعة أحد الأندية الإماراتية لخوض مواجهة ودية معها وانتظارها ردود الأندية الأخرى التي خاطبتها للفريق للنهائي والذي سيمتد لقرابة الأسبوعين.

وواصلت إدارة الكرة بالنادي مخاطبة عدد من الأندية الإماراتية لتنسيق مواجهات ودية يتسنى إدراجها مبكراً في جدول الإعداد للفريق، بعدما طالب سييرا بتأمين مبارياتين وديتين للوقوف على جاهزية لاعبيه وتطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي يفرض تطبيقها خلال مباريات المباراة المفصلية في النهائي.

وأشارت أنباء إلى أن رغبة سييرا في إقامة معسكر خارجي بالإمارات

حيث ينتظر أن تنطلق تدريبات الفريق في جدة بعد غد «الجمعة»، وقبل مغادرة بعثة الفريق إلى جبل علي بمدينة دبي الإماراتية السبت تاهباً لانطلاق المعسكر الإعدادي الخارجي للفريق للنهائي والذي سيمتد لقرابة الأسبوعين.

وواصلت إدارة الكرة بالنادي مخاطبة عدد من الأندية الإماراتية لتنسيق مواجهات ودية يتسنى إدراجها مبكراً في جدول الإعداد للفريق، بعدما طالب سييرا بتأمين مبارياتين وديتين للوقوف على جاهزية لاعبيه وتطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي يفرض تطبيقها خلال مباريات المباراة المفصلية في النهائي.

وأشارت أنباء إلى أن رغبة سييرا في إقامة معسكر خارجي بالإمارات

اتحادي لاستغناء عن عدد من الأسماء الحالية واستقطاب خيارات فنية أجنبية ومحلية لتدعيم صفوف الفريق للموسم المقبل، في الوقت الذي ستكون إدارة النادي حرصه على استخراج الرخصة الآسيوية للمشاركة في نسخة بطولة دوري أبطال آسيا المقبلة في حال حقق الفريق لقب البطولة الأعلى.

بدوره، يواصل نواف المقرين رئيس الاتحاد المقبل العمل بهدوء بعيداً عن الأضواء لتجهيز الفريق للموسم المقبل وبالتنسيق المتواصل مع إدارة النادي الحالية برئاسة حمد الصنيع للوقوف على كل الأمور المتعلقة بالنادي.

فيما طالب التشيلي سييرا من إدارة الكرة بالفريق الأول تأمين عدد من المواجهات الودية خلال الفترة المقبلة استعداداً لمواجهة الفصلي في نهائي

جدة، إبراهيم القرشي كشف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط»، عن تأجيل التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد حسم خياراته الفنية للموسم الرياضي المقبل، إلى حين الانتهاء من المواجهة المفصلية التي تنتظر الفريق أمام الفصلي في نهائي كأس الملك، والتي تقرر إقامتها مبدئياً 12 مايو (أيار) المقبل في ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة»، بينما ينتظر أن يتحدد الموعد النهائي قريباً.

وأشار المصدر إلى توجه

خطأ فادح لحارس وستهام أمام ستوك يثير شكوكاً حول مكانه في منتخب إنجلترا بكأس العالم مورينيو يهدد نجوم يونائيد قبل مواجهتي بورنموث وتوتنهام

لندن، الشرق الأوسط

تعهد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد بإبعاد بعض نجوم فريقه عن مواجهتي بورنموث وتوتنهام في نصف نهائي كأس إنجلترا السبت، بعد الخسارة المفاجئة أمام وست بروميتش البيون متذلل الترتيب صفر - 1 الأحد ما منح لقب الدوري الإنجليزي الممتاز تلقائياً لجاره وغريمه مانشستر سيتي الذي ابتعد عنه بفارق 16 نقطة قبل 5 مراحل على نهاية البطولة.

واتهم مورينيو لاعبيه بالثوم على أفعالهم بعد التغلب على سيتي قبل أسبوعين في الدوري، وقال فريقنا كان «استناداً في التقدير». وردا على سؤال عما إذا كان سيستخدم سياسة التناوب خلال زيارته إلى الساحل الجنوبي لمواجهة بورنموث اليوم قال: «الداورة ليست الكلمة الصحيحة، إذا دعت بالعب ضد بورنموث وكان رائعا، سيخوض نصف النهائي». وتابع: «إنه لن ليست مداورة، فالداورة تبدو وكأن اللاعب الذي يخوض مباراة بورنموث سيربح لاعبا قد يشارك ضد توتنهام في نصف النهائي. هي فرصة لبعض الأشخاص كي يحصلوا على إمكانية اللعب ضد سبيرز، وبعض الأشخاص الذين لعبوا (ضد وست بروميتش) لا مكان لهم في الفريق». وردا على سؤال للتوضيح ما إذا كان يقصد أن الذين لم يؤدوا بشكل جيد ضد وست بروميتش لن يلعبوا ضد توتنهام، أجاب مورينيو «نعم» وتابع: «ما هو معيار المدرب لاختيار الفريق؟ أعرف معيارا واحدا: طريقة اللعب هي الوحيدة التي يمكنني خلالها اختيار اللاعبين، أم تريديوني (الاختيار) بحسب سعر انتقال اللاعب أو راتبه أو وجهه الجميل؟ الطريقة الوحيدة هي الأداء».

واستبدل مورينيو بين الشوطين لاعب الوسط الإسباني أندريه هيريرا ثم سحب الفرنسي بول بوغبا في الدقيقة 58 وأشلى باغ في الدقيقة 75.

وكان الفرنسي غالا للاعب الذي قلب تاخر فريقه إلى فوز لافد ضد سيتي في الدوري واجل تتويج الجبار الغريم أسبوعا إضافيا، لكن مورينيو وضح قائلا: «لم يكن (بوغبا) لوحده، وقد نال بطاقة صفراء، لذا كان في وضع أصعب من الآخرين».

وأضاف: «لا يمكنك المغامرة بوجود لاعب لا يستطيع ارتكاب مخالفة في ظل اللعب باثنتين فقط في وسط الملعب. يمكنك أن تفعل ذلك إذا كان فريقك لا يفقد الكرة، لكننا كنا نفقد الكرة بسهولة بالغة لأن كل شيء كان معقدا، بول استبدل بسبب الإضرار، وبسبب الطريقة التي لعب بها، لم يكن أسوأ من بعض اللاعبين الآخرين الذين استمروا لمدة 90 دقيقة في الملعب». ويتطلع يونائيد إلى استعادة نغمة الانتصارات على حساب بورنموث من أجل إنهاء الموسم في مركز الوصافة. ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد 71 نقطة وبفارق نقطة



أخطاء هارت تضعه تحت الضغط (أ.ف.ب)

واحدة فقط أمام ليفربول وبفارق أربع نقاط عن توتنهام صاحب المركز الرابع. واكد الإسباني خوان ماتا إن البقاء في المركز الثاني، وإحراز كأس إنجلترا أصبح أهم أهداف مانشستر يونايتد. وقال: «المركز الثاني لم يحسم قبل المباراة أمام وست بروميتش... ولم يكن سيحسب أيضا إذا فزنا بالمباراة. كان موسما طويلا ولكننا نريد الاستمرار في المنافسة حتى النهاية وأن نحافظ على المركز الثاني».

وأضاف ماتا: «أريكتنا أنفسنا بوجود لاعب لا يستطيع ارتكاب مخالفة في ظل اللعب باثنتين فقط في وسط الملعب. يمكنك أن تفعل ذلك إذا كان فريقك لا يفقد الكرة، لكننا كنا نفقد الكرة بسهولة بالغة لأن كل شيء كان معقدا، بول استبدل بسبب الإضرار، وبسبب الطريقة التي لعب بها، لم يكن أسوأ من بعض اللاعبين الآخرين الذين استمروا لمدة 90 دقيقة في الملعب». ويتطلع يونائيد إلى استعادة نغمة الانتصارات على حساب بورنموث من أجل إنهاء الموسم في مركز الوصافة. ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد 71 نقطة وبفارق نقطة

دولار) وظل مشاركا بشكل دائم هذا الموسم وتلقى مع النادي ومنتخب بلاده بسبب قدراته المميزة. وجذب مستوى بيكفورد، 24 عاما، أنظار ساوتغيت مدرب إنجلترا ودفع به في أول مباراة له مع إنجلترا أمام ألمانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، كما ظهر في الانتصار 1 - صفر على هولندا وديا الشهر الماضي مما عزز فرصه في تولي حراسة مرمى المنتخب على حساب المخضرم جو هارت خلال كأس العالم هذا العام. من ناحية أخرى اعتبر الملجيكي كيفن دي برون صانع ألعاب مانشستر سيتي المتوج بطلا للدوري، أن فريقه جاهز لفرض سيطرته على المسابقة في السنوات المقبلة بإشراف مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا.

وساهم دي برون بشكل كبير في إحراز سيتي لقب الدوري للمرة الخامسة في تاريخه وهو ينافس على لقب أفضل لاعب بالبطولة مع المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول. واعتبر دي برون أن فريقه يدين بالفوز إلى المدرب غوارديولا وقال في هذا الصدد: «الجميع يعرف بأنه أحد أفضل المدربين في العالم. تحقيق ما أحرزه من اللعبة مميز وأن تكون جزءاً من مجموعة لاعبين بإشرافه سيساعدنا في مواصلة عملية تطوير مستوياتنا».

وتابع: «أتى المدرب قبل سنتين وقام بتغيير طريقة لعبنا. بطبيعة الحال، فإن الأمر يحتاج إلى بعض الوقت للتأقلم لكننا تطورنا سويا، وكان هذا الموسم بمثابة ثمرة العمل الذي قمنا به». وأوضح: «كل ما نريده الآن هو مواصلة اللعب بالطريقة التي قمنا بها طوال الموسم وأن نصبح أقوى غوارديولا جزء كبير من هذا التطور ونأمل أن يكون هذا اللعب باكورة القاب كثيرة هنا في سيتي».

وأنفق المدرب أموالا طائلة بدعم واسع من الإدارة الإماراتية للنادي الإنجليزي، لتعزيز صفوف فريقه في مطلع الموسم الحالي وعلى الأرجح سيقوم بتعزيزات إضافية استعدادا للموسم المقبل. بيد أن دي برون يعتقد أن التشكيلة الحالية جاهزة تماما للبناء على ما تحقق هذا الموسم وقال: «الأمر ليس مصادفة أن يكون جميع اللاعبين الذين تم التعاقد معهم في السنتين الأخيرتين هم في العمر ذاته وتتطلع لبناء مجموعة متماسكة، الشعور داخل الفريق رائع».



لاعب يونائيد خاضوا التدريبات تحت وقع تهديدات مورينيو بإبعاد النجوم عن مواجهتي بورنموث وتوتنهام (رويترز)



مارسيل مهاجم يونائيد (رويترز)

بعيدا عن أول خمس أو عشر دقائق من الشوط الثاني». وتابع: «الأسبوع الماضي بعد أن قدم أداء رائعا أمام تشيلسي قلت له (احسنت). لم أقل أي شيء إضافي لأنني أتوقع منه هذا المستوى دائما، وهذه المرة سأقول له (كان يجب أن تؤدي بشكل أفضل في هذه الكرة)». وسيضع هذا الخطأ ضغطا جديدا على هارت، الذي يتطلع للمشاركة مع إنجلترا في كأس العالم، وهو قد مركزه أساسيا لصالح جوردان بيكفورد حارس مرمى ليفرتون خلال جولة المنتخب الودية الأخيرة الشهر الماضي. وانضم بيكفورد لإيفرتون قادما من سندرلاند في فترة الانتقالات الصيفية الماضية في صفقة قياسية للنادي والتي يمكن أن تصل قيمتها إلى 30 مليون جنيه إسترليني (42,54 مليون

بالأداء العقيم أمام بروميتش. وما يجب أن نفعله هو التفكير في المباراة التالية وأن نواصل عملنا لأن أماننا عدة أسابيع في غاية الأهمية». في المقابل طالب إيدي هارو مدرب بورنموث لاعبيه بضروة إنهاء الموسم بشكل قوى وجمع عدد من النقاط يزيد عن الموسم الماضي. وخسر بورنموث 3 - صفر أمام ليفربول في الجولة الماضية بعدما تعادل قبلها مع كريستال بالاس وواتفورد ليتجمد رصيده عند 38 نقطة بالمركز 11 وبفارق ثماني نقاط عن رصيده في نهاية الموسم الماضي. وقال هارو على هامش مواجهة مانشستر يونايتد: «مستوانا منذ فترة بداية العام جيد جدا لكننا نشعر بإحباط لأننا لم نصل إلى السلسلة في الأداء الذي كنا نقدمه قبل ذلك. نحن في نفس المركز الذي

برشلونة يرصد 60 مليون إسترليني لضم مارسيل من يونائيد

برشلونة، الشرق الأوسط

أعرب نادي برشلونة الإسباني عن اهتمامه بضم مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي أنطونيو مارسيل خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وكشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أمس أن النادي الكتالوني رصد 60 مليون جنيه إسترليني للفوز بصفقة مارسيل، بعدما أفادت تقارير إعلامية بأن مفاوضات اللاعب

سانتيزو إلى مانشستر يونايتد، لم يسجل مارسيل أي أهداف، كما لم يشارك ضمن التشكيلة الأساسية مشاركاته في المباريات تحت قيادته هزيمة الفريق أمام توتنهام ونيجوكاسل قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 64 من مباراة تشيلسي، وتحديث وسائل الإعلام المختلفة عن أن مارسيل لا يشعر بالراحة مع مانشستر يونايتد بعدما أجبر على اللعب في مركز الجناح الأيمن بدلا

النجم الكولومبي أعلن التحدي لفريقه السابق في نصف نهائي دوري الأبطال رودريغيز مهاجم بايرن ميونيخ متحضر لمواجهة ريال مدريد

ميونيخ، الشرق الأوسط

مشواره في دوري أبطال أوروبا، حيث إنها البطولة الوحيدة المتبقية له للمنافسة على لقبها هذا الموسم وذلك بعدما ابتعد مبكرا عن المنافسة على الدوري الإسباني وخروجه من منافسات بطولة كأس إسبانيا. ويحل ريال مدريد في 25 أبريل (نيسان) الجاري ضيفا على بايرن ميونيخ في ملعب أليانز آرنا في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال، قبل أن يخوض مباراة الإياب على ملعبه في الأسبوع التالي. وأعرب زيدان عن سعادته بتمتع فريقه بوقت كاف (أسبوع) للاستعداد لمباراة الذهاب أمام بايرن ميونيخ، حيث يستقبل اليوم أتلتيك بلانو في الدوري الإسباني، وهي المباراة الأخيرة قبل لقاءه المرتقب أمام العملاق البافاري بعد تاجل مباراته أمام تشيلسي، التي كان المقرر لها مطلع الأسبوع المقبل، بسبب خوض الأخير نهائي كأس إسبانيا يوم السبت. وتابع زيدان: «حظنا الكثير من المواجهات هذا الموسم، كانت هناك فترات لعبنا فيها بشكل مكثف، لن يحدث شيء إذا لم نلعب مطلع الأسبوع القادم، اعتقد أنه من الجيد أن يكون لدينا أسبوع كامل من التحضيرات لبايرن ميونيخ».

الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا ولكن ضمن صفوف النادي الإسباني. وأضاف رودريغيز: «ريال مدريد يغير من رتم إيقاعه عندما يصل إلى دوري الأبطال والللاعبون يخرجون أفضل ما لديهم». وأسهب المهاجم الكولومبي في الإشادة بكريستيانو رونالدو، ولكنه أكد في الوقت نفسه أن قوة ريال مدريد أكبر من الهدف البرتغالي قائلا: «إنه ماكينة لتسجيل الأهداف، وقد دلل على هذا الأمر أكثر من مرة، يجب الالتزام بالحدز معه، ولكن يجب أن نفعل الشيء نفسه مع لاعبين آخرين، ريال مدريد ليس رونالدو فقط، لديهم لاعبون أقوياء آخرون في باقي السنوات هناك، كنت سعيدا ولدي أصدقاء جيدين وذكريات تخص فترتي في مدريد، ولكن أريد أن انهي هذه المشاعر جانبا، أفكر في فريقتي وحسب وفي التحضيرات». ولا يزال رودريغيز، 26 عاما، يرتبط بتعاقد مع ريال مدريد ولكنه يلعب هذا الموسم والموسم الذي يليه على سبيل الإعارة مع بايرن ميونيخ الذي قد يفعل بند حق الشراء مع النادي.

اعترف الكولومبي خاميس رودريغيز، مهاجم فريق بايرن ميونيخ الألماني، بأن مباراتي الأبطال قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الإسباني ستكونان ذات طابع خاص بالنسبة له بسبب الفترة التي قضاها بين صفوف الفريق الملكي. وشدد رودريغيز على أن قوة الفريق الإسباني لا تعتمد بشكل كلي على النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وقال: «بالطبع هاتان المباريات ستكونان ذات طابع خاص بالنسبة لي، لقد لعبت ثلاث سنوات هناك، كنت سعيدا ولدي أصدقاء جيدين وذكريات تخص فترتي في مدريد، ولكن أريد أن انهي هذه المشاعر جانبا، أفكر في فريقتي وحسب وفي التحضيرات». ولا يزال رودريغيز، 26 عاما، يرتبط بتعاقد مع ريال مدريد ولكنه يلعب هذا الموسم والموسم الذي يليه على سبيل الإعارة مع بايرن ميونيخ الذي قد يفعل بند حق الشراء مع النادي.



رودريغيز نجم بايرن (أ.ف.ب)

الدوريات الأوروبية تعارض زيادة منتخبات كأس العالم

لندن، الشرق الأوسط

وفي 2015 أعلن الفيفا أن كأس العالم 2022 ستقام في آخر شهرين من العام، في محاولة لتجنب إقامة المباريات في درجات حرارة مرتفعة في قطر خلال يونيو (حزيران) ويوليو (تموز)، ما أجبر العديد من وابط الدوري على تغيير خططها لجداول المباريات. ومن المتوقع أن يعلن الفيفا قراره بشأن زيادة منتخبات كأس العالم 2022 خلال الاجتماع السنوي في يونيو المقبل. وسبق لإفانطينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لزيادة عدد منتخبات كأس العالم 2022 والنسخ المستقبلية لكأس العالم للأندية. ويخطط الفيفا لزيادة منتخبات كأس العالم من 32 إلى 48 في نسخة 2026، لكن جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي قال إنه جاهز أيضا للتقدم بمقترح لنسخة 2022 في قطر. وترفض رابطة الدوريات الأوروبية، التي تضم 32 دولة أوروبية، فكرة التوسع في البطولات بداعي أنها ستزيد من عدد أيام ومباريات المنافسات. وقال أولسون صحيفة التايمز البريطانية: «نحن غير مستعدين لأي تغيير في جدول المباريات من أجل زيادة منتخبات كأس العالم 2022. لقد أظهرنا مرونة سابقة في السماح بإقامة كأس العالم في الشتاء واتفقنا على المواعيد ونحن غير مستعدين أن تطول فترة منافسات كأس العالم».

وأكد لارس - كريستر أولسون رئيس رابطة الدوريات الأوروبية أن البطولات الكبرى في أوروبا تعارض خطط الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لزيادة عدد منتخبات كأس العالم 2022 والنسخ المستقبلية لكأس العالم للأندية. ويخطط الفيفا لزيادة منتخبات كأس العالم من 32 إلى 48 في نسخة 2026، لكن جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي قال إنه جاهز أيضا للتقدم بمقترح لنسخة 2022 في قطر. وترفض رابطة الدوريات الأوروبية، التي تضم 32 دولة أوروبية، فكرة التوسع في البطولات بداعي أنها ستزيد من عدد أيام ومباريات المنافسات. وقال أولسون صحيفة التايمز البريطانية: «نحن غير مستعدين لأي تغيير في جدول المباريات من أجل زيادة منتخبات كأس العالم 2022. لقد أظهرنا مرونة سابقة في السماح بإقامة كأس العالم في الشتاء واتفقنا على المواعيد ونحن غير مستعدين أن تطول فترة منافسات كأس العالم».

المسؤولية الحالية تلوي الحقائق المتعلقة بأماكن الوقوف الآمنة للمشجعين وزراء الرياضة في بريطانيا... الكثير من السلطة والقليل من المعرفة



لن تكون هناك أماكن وقوف آمنة للمشجعين في وست بروميتش بعد رفض الحكومة طلب النادي



لافتة في مدرجات تشيلسي: «إذا رغبت بأجواء مبهجة دعونا نقف»

أسبوعين حول التجارب الإيجابية للنادي فيما يتعلق بالأماكن الآمنة المخصصة للمجموعة التي يريد أن يشجع وهو واقف، ومرة أخرى، لست متأكدًا من أنني أتفق في هذه المجموعة أيضًا. فعندما دعي روي هودجسون إلى البرلمان البريطاني قبل نهائيات كأس العالم الأخيرة، اقترح أحد النواب أنه إذا كان هودجسون يريد النزول بمعدل أعمار لاعبي المنتخب الإنجليزي فيمكن للاتحاد الإنجليزي لعمر أي لاعب في المنتخب الإنجليزي بحيث لا يتجاوز 25 عامًا؛ (وهو الاقتراح الذي كان يعني الإبقاء على تسعة لاعبين فقط من الفريق السابق) وفي غضن ذلك، ربما تريد وزيرة الرياضة البريطانية أن تقول، بالتزامن مع حلول الذكرى التاسعة والعشرين لكارثة هيلزبره، إن تشجيع الجمهور وهو واقف كان هو السبب في تلك الكارثة. وربما سيكون من اللائق أن تنادي وزيرة الرياضة عن اسم هذا واحد فقط يعارضه هذه الفكرة، في الوقت الذي تؤكد فيه أن هناك 92 نادياً يؤيدون هذه الفكرة في حين لم يخرج أي نادٍ للتعبير عن معارضته. استحووا لنا أن نعرف كيف يمكن لشئ مشهود بنجاحه في هذه الرياضة وحقق نجاحاً كبيراً في غلاسكو أن يكون غير مسموح به على بعد 120 ميلاً إلى الجنوب الشرقي في نيوكاسل!

قد أخبرت بهذا الأمر بطريقة سيئة جعلتها تعتقد أن هذه الفكرة لا تحظى سوى بموافقة الأقلية، فبتعني عليها أن تسأل مشجعي نادي توتنهام هوسبير الذي تشجعه هي شخصياً. وخلال السنوات الأربع الأخيرة، أظهرت الاستطلاعات التي أجرتها رابطة جمهور توتنهام هوسبير أن ما يتراوح بين 85 و96 في المائة يؤيدون هذا التغيير، الذي حظي أيضاً بموافقة 96 في المائة من مشجعي أرسنال و92 في المائة من مشجعي إيفرتون و86 في المائة من مشجعي ليدز يونايتد و96 في المائة من مشجعي هيدرسفيلد تاون، وهكذا، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا أمضى اتحاد جمهور كرة القدم كل هذه السنوات في الحشد لتطبيق هذه الفكرة؟ أضف إلى ذلك أن طلب نادي وست بروميتش البيون قد تقدم به نائب رئيس رابطة مسؤولي سلامة كرة القدم ماذا «اختارت الحكومة تجاهل ما قد يحدث أنه بديل أكثر أماناً»، وتكمن فكرة الأماكن الآمنة للمشجعين الواقفين في الاسم نفسه، أي أنها ستكون «آمنة»، ومن المؤكد أنها ستكون أقل خطورة من البديل الآخر وهو وقوف الآلاف الأشخاص خلف صفوف من المساعدين البلاستيكية، وعلاوة على ذلك، فسوف تعمل هذه الفكرة على تحسين الأجواء وتجعل كرة القدم الإنجليزية أكثر جاذبية. ومن الناحية النظرية، سوف تؤدي إلى انخفاض أسعار تذاكر المباريات. وإذا كانت كراوتش

وربما يكون ليستر سيتي هو النادي الوحيد الذي لم يتضح باي طريقة قد تحدث. كما أن هذا الموضوع بالنسبة لنادية الدوري الإنجليزي الممتاز. أما بالنسبة للنادية الأخرى كان من الغريب أن نرى كراوتش وهي تحاول أن تجعلنا نعتقد بأنه «لا توجد رغبة بين الأندية الكبرى في التغيير». فهل حقاً هذا صحيح؟ وقد صمم نادي تشيلسي أيضاً ملعب ستامفورد الجديد بحيث تكون فيه أماكن آمنة للجمهور الذي يشجع وهو واقف طوال

ويفكر في تقديم أفضل تجربة ممكنة للذهاب إلى المباريات باي طريقة قد تحدث. كما أن نادي إيفرتون قد وضع الفكرة في الحسبان في تصميمه للملعب الجديد. ومع كل ذلك، كان من الغريب أن نرى كراوتش وهي تحاول أن تجعلنا نعتقد بأنه «لا توجد رغبة بين الأندية الكبرى في التغيير». فهل حقاً هذا صحيح؟ وقد صمم نادي تشيلسي أيضاً ملعب ستامفورد الجديد بحيث تكون فيه أماكن آمنة للجمهور الذي يشجع وهو واقف طوال

ترزع كراوتش أن الأندية الكبرى ترفض تخصيص جزء من مدرجاتها لتكون أماكن وقوف آمنة للمشجعين في حين أن استطلاعات الرأي تقول عكس ذلك

مانشستر يونايتد، وقد أكد أنه كان «يشجع بشكل مستمر» وجود أماكن وقوف آمنة للمشجعين في «أولد ترافورد»، وأن نادي أرسنال يريد الشيء نفسه في ملعب الإمارات، وأن مانشستر سيتي حريص أيضاً على القيام بذلك. وقد تغير الموقف في ليفربول خلال العام الماضي، حيث وافق 88 في المائة من أنصار ليفربول على وجود أماكن وقوف آمنة للمشجعين، وقال نادي ليفربول إنه «سيستمع إلى آراء جماهيرنا

والسلطة والقليل من المعرفة. كانت تلك هي النقطة التي طرحت عندها قضية تخصيص جزء من المدرجات لتكون أماكن وقوف آمنة للمشجعين، ومن المؤكد أن كراوتش قد نسيتم أن ناديهما المفضل توتنهام هوسبير قد صمم ملعب وايت هارت لين الجديد على أمل أن يتم السماح بوجود أماكن وقوف آمنة للمشجعين، كما هو الحال في الكثير من الملاعب الأوروبية. ومن المفترض أنها لم تكن تدرك أن ريتشارد أرنولد، المدير الإداري لنادي

وزيرا الرياضة المعين حديثاً، لكن يبدو أنه قد الحق الضرر بنفسه وبكل نجاح». وخرجت الصحف في اليوم التالي لتوجه انتقادات لأذعة كرابورن، فتساءلت صحيفة «ديلي ميرور»: «هل هذا هو وزير الرياضة الأكثر غباء على الإطلاق؟» كما جاء العنوان الرئيسي لصحيفة «ديلي ميل» يقول: «هل أنت غبي بالدرجة الخامسة أسئلة بسيطة حول الأحداث الرياضية في ذلك الوقت، وأظهرت عن غير قصد أنه لم يكن متخصصاً في تلك الموضوعات. فلم يكن كرابورن يعرف أن مارتن جونسون كان قائداً لفريق ليونز البريطاني الأيرلندي المشترك للرغبي، والذي كان يقوم برحلة في أستراليا. كما لم يتمكن كرابورن من تسمية فارس واحد سيشارك في مضمار «رويال أسكوت» الشهير للخيول، أو أي لاعب غولف أوروبي آخر غير كولن مونتغمري يتنافس في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. ولم يكن يعرف سوى لاعب تينيس واحد في الدور نصف النهائي لبطولة كوينز للتنس. وعندما طلب منه أن يذكر اسم المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكريكيت، رد مستائلاً «الاسترالي؟»، لكن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكريكيت كان دنكان فليتشر من زيمبابوي. وقالت الصحافية كلير بولدينغ بعد ذلك: «لم أكن أنوي إلحاق ضرر تام وكامل

لندن، دنيا تابلور خلال الأسبوع الماضي، تذكرت الوقت الذي عُيّن فيه ريتشارد كرابورن وزيراً للرياضة في بريطانيا ومشاركته، في الأسبوع الأول من عمله، في مقابلة مع الصحافية بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) كلير بولدينغ، والتي طرحت عليه خمسة أسئلة بسيطة حول الأحداث الرياضية في ذلك الوقت، وأظهرت عن غير قصد أنه لم يكن متخصصاً في تلك الموضوعات. فلم يكن كرابورن يعرف أن مارتن جونسون كان قائداً لفريق ليونز البريطاني الأيرلندي المشترك للرغبي، والذي كان يقوم برحلة في أستراليا. كما لم يتمكن كرابورن من تسمية فارس واحد سيشارك في مضمار «رويال أسكوت» الشهير للخيول، أو أي لاعب غولف أوروبي آخر غير كولن مونتغمري يتنافس في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. ولم يكن يعرف سوى لاعب تينيس واحد في الدور نصف النهائي لبطولة كوينز للتنس. وعندما طلب منه أن يذكر اسم المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكريكيت، رد مستائلاً «الاسترالي؟»، لكن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لكريكيت كان دنكان فليتشر من زيمبابوي. وقالت الصحافية كلير بولدينغ بعد ذلك: «لم أكن أنوي إلحاق ضرر تام وكامل

عاني الفقر وعاش في خيمة ببلاده لكن حب الكرة أوصله إلى تدريب ستيفينج الإنجليزي دينو معمريه لم يبرع في تونس واكتشفتها إنجلترا



دينو معمريه... قصة عزيمة تدور حول كيف نجح مراهق في تحقيق حلمه

أن كان طفلاً في السابعة يستمع عبر الراديو إلى مباريات كأس العالم لعام 1978، حيث وصل تونس لأول مرة إلى نهائيات المونديال. واتسعت ابتهامته الجريئة أثناء حديثه عن النتائج بنبرة يملؤها الفخر، خصوصاً التعادل السلبي أمام ألمانيا الغربية. وقال: «لعبنا على أرض موحلة تحفها الحجارة من الجانبين - ذلك أمر سلتيك هدفنا. المعروف أن تونس بلد ينتمي إلى العالم الثالث، لكننا مهوسون بكرة القدم. في الواقع، ثمة جنون إزاء كرة القدم على مستوى شمال أفريقيا: تونس والجزائر والمغرب ومصر، وثمة تنافس كروي قوي بين هذه الدول. واليوم، من المفترض أن تقف تونس في مواجهة إنجلترا في 18 يونيو (حزيران) في موندنال روسيا المقبل».

والآن أي الجانبين سيحظى بتشجيع معمريه؟ عن ذلك، أجاب: «إنني ممتع للغاية. عام 1998، كنت أتمنى فوز تونس (عندما فازت عليها إنجلترا في دور المجموعات ببطولة كأس العالم بنتيجة 2 - 0)، لكنني كنت حينها قد انتقلت إلى إنجلترا منذ 3 سنوات فحسب، وكنت جديداً على البلاد، وأن كان بعض اللاعبين كانوا قد أصبحوا أصدقاءني. إلا أن الأمر مختلف هذه المرة، فأنا على

المباراة، وتقدم نادي وست بروميتش البيون بطلب من أجل السماح بذلك في ملعبه، لكن طلبه قد رفض. كما أعربت أندية برايتون وبيرنلي ووستهام يونايتد وكريستال بالاس وهيدرسفيلد وسوانزي سيتي وواتفورد عن تأييدها لتطبيق تلك الفكرة. كما أن ستوك سيتي وساونهامبتون يدعمان الفكرة بشكل خاص، ويقول نادي بورنموث إنه لا يعارض الفكرة. ورأى نادي نيوكاسل كيف تم تطبيق هذه الفكرة في سيلتيك،

مانشستر يونايتد، وقد أكد أنه كان «يشجع بشكل مستمر» وجود أماكن وقوف آمنة للمشجعين في «أولد ترافورد»، وأن نادي أرسنال يريد الشيء نفسه في ملعب الإمارات، وأن مانشستر سيتي حريص أيضاً على القيام بذلك. وقد تغير الموقف في ليفربول خلال العام الماضي، حيث وافق 88 في المائة من أنصار ليفربول على وجود أماكن وقوف آمنة للمشجعين، وقال نادي ليفربول إنه «سيستمع إلى آراء جماهيرنا

معمريه في ذلك الوقت يلعب في صفوف نادي المرسى، قرب مدينة تونس. جدير بالذكر أن معمريه الأصغر بين 7 أشقاء - لديه 5 إخوة ذكور وأخت واحدة، وكانت نشأته صعبة (فقد كان يضطر إلى قطع رحلة لمسافة 20 ميلاً للوصول إلى المدرسة) لكن بدا فخوراً بهذا الجزء الشاق من حياته. وقال: «جئت من خلفية شديدة الفقر، في الواقع ولدت في خيمة... لكنني لا أجد ثمة ما يبعث على الخجل في هذا الأمر. وكنت أعيش في خيمة حتى الرابعة، وهذا يوضح لك البيئة التي قدمت منها. واعتدنا أنا وأخوتي المشاركة في فراش واحد. لقد كنت فقيراً حقاً، لكنني أحببت الأمر ولم أكن لأقايضه بأي شيء آخر في العالم».

استطرد: «عندما كنت صغيراً، كنت أعيش في خيمة مع زوج من الماعز كنت أطلق على أحدهما اسم غاري، ومن لإعجابي بغاري لينيك. ومن المألوف أن يملك المرء ماعزاً أو جمالاً في جنوب تونس، حيث الطقس جاف للغاية ومقدور مثل هذه الحيوانات العيش في ظل درجات حرارة مرتفعة والتخلي عن شرب الماء لأيام. وكنا نتناول حليب الماعز في الفطور. وكثيراً ما أقص على

بعد أسابيع قليلة من تقلده عمله الجديد، يبدو التونسي دينو معمريه في حالة استرخاء وهذوء. كان يجلس في مكتب المدرب داخل ملعب ديربي ستيفينج، وتناول في حديثه طموحاته المرتبطة بناد قريب إلى قلبه وسرد قصة حياته المذهلة. في الواقع، هي قصة عزيمة تدور حول كيف نجح مراهق من مدينة قصة الواقعة جنوب غربي تونس، على أطراف الصحراء الكبرى، في تحقيق حلمه بأن يصبح لاعب كرة قدم. واليوم، بعد أن شارك لسنوات في لعب كرة القدم يسعى نحو بناء مسيرة ناجحة له بمجال التدريب. بوجه عام، يبدو معمريه، مهاجم ستيفينج السابق والمساعد السابق للمدرب غراهام ويستلي، شخصية اجتماعية ونجح في فرض وجوده في مقابلة أجريتها معه لمدة تجاوزت الساعة. ودار معظم الحديث حول رحلته إلى إنجلترا، بما في ذلك كيف عرض عليه بريان ميلر، كشاف بيرنلي السابق الذي كان في إجازة في ذلك الوقت، فترة اختيار لمدة أسبوعين بعد أن شاهده يلعب أمام فريق إنوال سبورتيغ دو الساحل، الذي ينتمي لمدينة سوسة، منتجعاً

بنوعه، يبدو معمريه، مهاجم ستيفينج السابق والمساعد السابق للمدرب غراهام ويستلي، شخصية اجتماعية ونجح في فرض وجوده في مقابلة أجريتها معه لمدة تجاوزت الساعة. ودار معظم الحديث حول رحلته إلى إنجلترا، بما في ذلك كيف عرض عليه بريان ميلر، كشاف بيرنلي السابق الذي كان في إجازة في ذلك الوقت، فترة اختيار لمدة أسبوعين بعد أن شاهده يلعب أمام فريق إنوال سبورتيغ دو الساحل، الذي ينتمي لمدينة سوسة، منتجعاً

يوميات الشرق

اشتغل على يمين النظام التشيكوسلوفاكي... ويسار «المؤسسة» الأمريكية

المخرج ميلوش فورمان بلغ الذروة في فيلمين... وتراجع حتى الرحيل

فورمان يصور موزارت ويفضل ملامح هولسي الصبيانية) منفتحا ومبتسمًا ومتفانيًا في موهبته، ويمنح سالييري (ويسبب من تقاسيم وجه الممثل أبراهام المناسبة) صورة تشي بالنوايا السيئة التي يضمرها صوب غريمه. لكن فورمان يصنع المشاهد فرصة التعاطف مع سالييري من ناحية، وتقدير موهبة موزارت الفنية من ناحية معاكسة. الناتج هو أن التعاطف مع سالييري ارتفع بين المشاهدين أكثر من درجة التعاطف مع موزارت على الرغم من أن الأخير هو الضحية.

هذا ناتج بدوره عن أنه من السهل فهم منطلقات ومشاعر سالييري، ومن الصعب مواكبة النكويين الشخصي والفني للمبغرة الممتلئة بموزارت. هذا إلى حين يعترف سالييري بأنه وقف وراء وفاة موزارت المبكرة والمفاجئة (في سن الخامسة والثلاثين).



جك نيكولسون وسط رفاقه في «طائر فوق عش الوقواق»

ناحة. ومع أن عدداً من نقاد ذلك الحين أعاب اختصار عالم دكتوروف بهذا الشكل، إلا أنه لم يكن اختصاراً اعتباطياً - بل قرأ الرواية - جاء مبرراً ومنطقياً.

إنه وضع مزعج ذلك المرتسم على الشاشنة من زاوية هذا الصراع واستدلالاته، لكن معالجة فورمان للفيلم بأسرها نجحت في احتواء سلبيات هذا الوضع، كما في منح العمل ميزته الأساسية، وهي أنه لا يتوجه هذا إلى هوة موزارت، ولا حتى إلى هوة فن الموسيقى فوق عش الوقواق» تجسدت في فيلم فورمان اللاحق «اماديوس» من مسرحية وضعها كاتباً حول عازف بيانو أسود (هوارد رولينز) يطالب بكرامته المهجورة، بعدما حطم رجال الإطفاء سيارته ما دفعه، بعدما طرد، إلى أبواب القانون بلا فائدة، إلى احتجاج رهاقن إلى أن يستسلم رئيس الإطفائيين (الراحل كينيث مكميلان) إليه وتصلح سيرته لتعود كما كانت عليه.

لكن نجاحه التجاري كان أيضاً تصوير ارتفع عما كان عليه. الكوت عن تصويره الممتان لفيلم ستانلي كوبريك الرائع «باري ليندون».

حظ الفيلم في نيل أوسكار أفضل تصوير ارتفع عما كان عليه. الكوت عن تصويره الممتان لفيلم ستانلي كوبريك الرائع «باري ليندون».

إثر ذلك، وضمن حالة الرغبة في منح المخرجين حرية أوسع لاتخاذ القرارات الفنية مما تلا، لاحقاً، تم اختياره لتحقيق نسخة سينمائية من رواية كن كيسي «واحد طار فوق عش الوقواق» سنة 1975. تلك الرواية دارت حول مصالحة للمجانين، والمطلوب معالجهم عصبياً وما تحتويه من عنف حيال المرضى تبعاً لنظام قاس. الرواية التي نشرت سنة 1962 تحولت إلى مسرحية بعد سنوات قليلة قام خلالها مايكل دوجلاس بتمثيل دور مكموري الذي قام به جاك نيكولسون في الفيلم. كلمتا العنوان ذلك البعد المقصود.

إثر ذلك، وضمن حالة الرغبة في منح المخرجين حرية أوسع لاتخاذ القرارات الفنية مما تلا، لاحقاً، تم اختياره لتحقيق نسخة سينمائية من رواية كن كيسي «واحد طار فوق عش الوقواق» سنة 1975. تلك الرواية دارت حول مصالحة للمجانين، والمطلوب معالجهم عصبياً وما تحتويه من عنف حيال المرضى تبعاً لنظام قاس. الرواية التي نشرت سنة 1962 تحولت إلى مسرحية بعد سنوات قليلة قام خلالها مايكل دوجلاس بتمثيل دور مكموري الذي قام به جاك نيكولسون في الفيلم. كلمتا العنوان ذلك البعد المقصود.

بيلغ مجموع ما حققه المخرج ميلوش فورمان الذي توفي يوم الجمعة الماضي، سبعة عشر فيلماً طويلاً، بالإضافة إلى فصل من فيلم عنوانه «رؤية ثمانية» (1973) وفيلمين قصيرين على الأقل، الأول مطلع مهنته سنة 1964 والثاني سنة 1971. حتى العام 1965 عمل فورمان في نطاق السينما التشيكوسلوفاكية كونه ولد هناك في الثامن عشر من سنة 1932 باسم يان توماس فورمان في بلدة صغيرة اسمها كاسلاف. لكن فشل «إقلاع» التجاري، وإلى حد معين النقدي أيضاً، لم يمنع من ضمه إلى مجموعة المخرجين الذين قبلوا مهمة تدوير رؤاهم السينمائية في فيلم «رؤية ثمانية» التسجيلي سنة 1973. هذا وضعه جنباً إلى جنب مخرجين سبق وأن تأسسوا منذ بضع سنوات من بينهم آرثر بن وكون إيشيكاوا وجون شلسنجر.

بيلغ مجموع ما حققه المخرج ميلوش فورمان الذي توفي يوم الجمعة الماضي، سبعة عشر فيلماً طويلاً، بالإضافة إلى فصل من فيلم عنوانه «رؤية ثمانية» (1973) وفيلمين قصيرين على الأقل، الأول مطلع مهنته سنة 1964 والثاني سنة 1971. حتى العام 1965 عمل فورمان في نطاق السينما التشيكوسلوفاكية كونه ولد هناك في الثامن عشر من سنة 1932 باسم يان توماس فورمان في بلدة صغيرة اسمها كاسلاف. لكن فشل «إقلاع» التجاري، وإلى حد معين النقدي أيضاً، لم يمنع من ضمه إلى مجموعة المخرجين الذين قبلوا مهمة تدوير رؤاهم السينمائية في فيلم «رؤية ثمانية» التسجيلي سنة 1973. هذا وضعه جنباً إلى جنب مخرجين سبق وأن تأسسوا منذ بضع سنوات من بينهم آرثر بن وكون إيشيكاوا وجون شلسنجر.

في حين لا غين في ذلك من ناحية مبدئية، إلا أن صلب العمل يبقى، بمزيج المؤلف من 70 في المائة خيال، و30 في المائة واقع، يشبه العسل اللطيف بالسكر أو الماء. وفي حين فشل «ارغاتييم» في ثمانية ترشيحات، إلا أن هذا الفيلم حصل على أكثر من النظر إليه كعمل فني.

لكن نجاحه التجاري كان أيضاً تصوير ارتفع عما كان عليه. الكوت عن تصويره الممتان لفيلم ستانلي كوبريك الرائع «باري ليندون».

حظ الفيلم في نيل أوسكار أفضل تصوير ارتفع عما كان عليه. الكوت عن تصويره الممتان لفيلم ستانلي كوبريك الرائع «باري ليندون».

إثر ذلك، وضمن حالة الرغبة في منح المخرجين حرية أوسع لاتخاذ القرارات الفنية مما تلا، لاحقاً، تم اختياره لتحقيق نسخة سينمائية من رواية كن كيسي «واحد طار فوق عش الوقواق» سنة 1975. تلك الرواية دارت حول مصالحة للمجانين، والمطلوب معالجهم عصبياً وما تحتويه من عنف حيال المرضى تبعاً لنظام قاس. الرواية التي نشرت سنة 1962 تحولت إلى مسرحية بعد سنوات قليلة قام خلالها مايكل دوجلاس بتمثيل دور مكموري الذي قام به جاك نيكولسون في الفيلم. كلمتا العنوان ذلك البعد المقصود.

إثر ذلك، وضمن حالة الرغبة في منح المخرجين حرية أوسع لاتخاذ القرارات الفنية مما تلا، لاحقاً، تم اختياره لتحقيق نسخة سينمائية من رواية كن كيسي «واحد طار فوق عش الوقواق» سنة 1975. تلك الرواية دارت حول مصالحة للمجانين، والمطلوب معالجهم عصبياً وما تحتويه من عنف حيال المرضى تبعاً لنظام قاس. الرواية التي نشرت سنة 1962 تحولت إلى مسرحية بعد سنوات قليلة قام خلالها مايكل دوجلاس بتمثيل دور مكموري الذي قام به جاك نيكولسون في الفيلم. كلمتا العنوان ذلك البعد المقصود.

إثر ذلك، وضمن حالة الرغبة في منح المخرجين حرية أوسع لاتخاذ القرارات الفنية مما تلا، لاحقاً، تم اختياره لتحقيق نسخة سينمائية من رواية كن كيسي «واحد طار فوق عش الوقواق» سنة 1975. تلك الرواية دارت حول مصالحة للمجانين، والمطلوب معالجهم عصبياً وما تحتويه من عنف حيال المرضى تبعاً لنظام قاس. الرواية التي نشرت سنة 1962 تحولت إلى مسرحية بعد سنوات قليلة قام خلالها مايكل دوجلاس بتمثيل دور مكموري الذي قام به جاك نيكولسون في الفيلم. كلمتا العنوان ذلك البعد المقصود.

إثر ذلك، وضمن حالة الرغبة في منح المخرجين حرية أوسع لاتخاذ القرارات الفنية مما تلا، لاحقاً، تم اختياره لتحقيق نسخة سينمائية من رواية كن كيسي «واحد طار فوق عش الوقواق» سنة 1975. تلك الرواية دارت حول مصالحة للمجانين، والمطلوب معالجهم عصبياً وما تحتويه من عنف حيال المرضى تبعاً لنظام قاس. الرواية التي نشرت سنة 1962 تحولت إلى مسرحية بعد سنوات قليلة قام خلالها مايكل دوجلاس بتمثيل دور مكموري الذي قام به جاك نيكولسون في الفيلم. كلمتا العنوان ذلك البعد المقصود.

إثر ذلك، وضمن حالة الرغبة في منح المخرجين حرية أوسع لاتخاذ القرارات الفنية مما تلا، لاحقاً، تم اختياره لتحقيق نسخة سينمائية من رواية كن كيسي «واحد طار فوق عش الوقواق» سنة 1975. تلك الرواية دارت حول مصالحة للمجانين، والمطلوب معالجهم عصبياً وما تحتويه من عنف حيال المرضى تبعاً لنظام قاس. الرواية التي نشرت سنة 1962 تحولت إلى مسرحية بعد سنوات قليلة قام خلالها مايكل دوجلاس بتمثيل دور مكموري الذي قام به جاك نيكولسون في الفيلم. كلمتا العنوان ذلك البعد المقصود.

كيفية التعامل مع المختلين عقلياً وخططي الطائرة وحالات التخريب والركاب المتساغين الذين يشكلون خطراً على الآخرين وعلى الطائرة بشكل عام. ويقال إن سبب وجود طاقم الملاحه عند مدخل الطائرة لحظة صعود الركاب ليس فقط لإلقاء التحية، إنما أيضاً لدراسة وجوه الركاب لتقصي أي شيء مريب أو تصرف غريب.

كيفية التعامل مع المختلين عقلياً وخططي الطائرة وحالات التخريب والركاب المتساغين الذين يشكلون خطراً على الآخرين وعلى الطائرة بشكل عام. ويقال إن سبب وجود طاقم الملاحه عند مدخل الطائرة لحظة صعود الركاب ليس فقط لإلقاء التحية، إنما أيضاً لدراسة وجوه الركاب لتقصي أي شيء مريب أو تصرف غريب.

كيفية التعامل مع المختلين عقلياً وخططي الطائرة وحالات التخريب والركاب المتساغين الذين يشكلون خطراً على الآخرين وعلى الطائرة بشكل عام. ويقال إن سبب وجود طاقم الملاحه عند مدخل الطائرة لحظة صعود الركاب ليس فقط لإلقاء التحية، إنما أيضاً لدراسة وجوه الركاب لتقصي أي شيء مريب أو تصرف غريب.

كيفية التعامل مع المختلين عقلياً وخططي الطائرة وحالات التخريب والركاب المتساغين الذين يشكلون خطراً على الآخرين وعلى الطائرة بشكل عام. ويقال إن سبب وجود طاقم الملاحه عند مدخل الطائرة لحظة صعود الركاب ليس فقط لإلقاء التحية، إنما أيضاً لدراسة وجوه الركاب لتقصي أي شيء مريب أو تصرف غريب.

كيفية التعامل مع المختلين عقلياً وخططي الطائرة وحالات التخريب والركاب المتساغين الذين يشكلون خطراً على الآخرين وعلى الطائرة بشكل عام. ويقال إن سبب وجود طاقم الملاحه عند مدخل الطائرة لحظة صعود الركاب ليس فقط لإلقاء التحية، إنما أيضاً لدراسة وجوه الركاب لتقصي أي شيء مريب أو تصرف غريب.

كيفية التعامل مع المختلين عقلياً وخططي الطائرة وحالات التخريب والركاب المتساغين الذين يشكلون خطراً على الآخرين وعلى الطائرة بشكل عام. ويقال إن سبب وجود طاقم الملاحه عند مدخل الطائرة لحظة صعود الركاب ليس فقط لإلقاء التحية، إنما أيضاً لدراسة وجوه الركاب لتقصي أي شيء مريب أو تصرف غريب.

كيفية التعامل مع المختلين عقلياً وخططي الطائرة وحالات التخريب والركاب المتساغين الذين يشكلون خطراً على الآخرين وعلى الطائرة بشكل عام. ويقال إن سبب وجود طاقم الملاحه عند مدخل الطائرة لحظة صعود الركاب ليس فقط لإلقاء التحية، إنما أيضاً لدراسة وجوه الركاب لتقصي أي شيء مريب أو تصرف غريب.

كيفية التعامل مع المختلين عقلياً وخططي الطائرة وحالات التخريب والركاب المتساغين الذين يشكلون خطراً على الآخرين وعلى الطائرة بشكل عام. ويقال إن سبب وجود طاقم الملاحه عند مدخل الطائرة لحظة صعود الركاب ليس فقط لإلقاء التحية، إنما أيضاً لدراسة وجوه الركاب لتقصي أي شيء مريب أو تصرف غريب.

خادم الحرمين الشريفين رعى الحفل... ووزير العمل والتنمية الاجتماعية توج الفائزين

«وقف الوالدين» و«دافع» الوطني و«نرعاك» تفوز بجوائز الأميرة صيتة



في السينما
محمد أرضا

البدايات الأولى لغريفيث

في عام 1907 تقدم ديفيد وورك غريفيث لشركة توماس ادسون بسيناريو لفيلم. حينها كان غريفيث يحاول البحث عن عمل في مدينة نيويورك التي نزع إليها من مدينة لوزيفيل في ولاية كنتاكي. استقبله المخرج والمنتج ومدير التصوير إدوين بورتر (مجموع أفلامه 450) الذي كان حقيقاً، سنة 1903، أول فيلم أميركي بالأسود وذي مكانة تاريخية مميزة وهو «سرقة القطار العظيمة». لم يُعجب بورتر بالنص الذي تقدم به غريفيث ليعرض عليه عرضاً عرض عليه التمثيل في فيلم كان الاستديو على أهبة تصويره في مطلع سنة 1908 وهو «تم إنقاذه من عش الصقر» للمخرج ج. سيرل داوولي.

كان غريفيث كاتب وممثل في مطلع العام ذاته في «عندما كانت الفرنسية وروبا» الذي كتبه بنفسه. خلال السنة ذاتها (1908) كتب ومثل (معاً أو على نحو منفصل) 26 فيلماً قبل أن يتولى تحقيق أول فيلم له كمخرج وعنوانه «مغامرات دولي». به توقف عن التمثيل وأن استمر في كتابة العديد من أفلامه.

هذا الفيلم الأول كان عن أخبار وأشهر حيث يحدث أن الأخبار بيض والأشهر من الجبر ما يضع هذا الفيلم كبدلية تعاطي غريفيث مع الأعراف غير البيضاء. وذلك أنه قبل سبع سنوات من إنجاز فيلمه العنصري المدوي «مولد أمة» وبعد أن مر على موضوعات متعددة في تعاملها مع مكونات الحياة الأميركية.

«مغامرات دولي» كان عن عائلة بيضاء تقوم عصابة من الجبر بخداع الأب الطبيب بمكالمة هاتفية تطلبه لنجدة مريض مزعوم. حال خروجه تقوم العصابة بخطف طفله لكن الطبيب يعود قبل فوات الأوان وينقذ طفله منها. «معهد الفيلم البريطاني» يكشف أن الفكرة المعروضة لم تكن جديدة إذ قام البريطاني ألف كولينز بتحقيق فيلم مشابه قبل أربع سنوات بعنوان «خاطفو الطفل».

بعد فيلمه الأول عرفت أعمال غريفيث هذا التداول بين الأعراف والشعوب لكن ليس من الإنصاف اعتبار أن معاملته لها كانت معادية. أبرز إيجابياته على هذا الصعيد كان إظهار الوجه الناصع للقضايا الهندية (المواطنون الأصليون) كما فعل في «الرجل الأحمر والطفل» و«من منظور الرجل الأحمر» حيث ذهب هنا إلى حد إظهار البيض كقتلة وتشريد أهلها.

لديه موقف مقبول من المكسيكيين بدءاً بفيلم «قتال لأجل الحرية» وفي المقابل تصوير نمطي لليهود في «سرف النصوص» وتصوير تم تعديله في «غرام يهودية» ولديه فيلم عن هندي (من الهند) يقتل الأبرياء بخنجره. لكن السود بقوا خارج دائرة إكترائه المباشر إلى أن قام سنة 1915 بتحقيق فيلمه «مولد أمة». قبله كانت تفرقاته إلى الأفرو - أميركيين محدودة وبلون باهت غالباً باستثناء ما ورد في «قلب زولو» (1909).

لم يتطرق غريفيث دائماً للاقتليات العنصرية إلا جزئياً. معظم أفلامه كانت بيضاء - بيضاء. وهو لم يتوار عن كشف عيوب رآها في المجتمع الأميركي (الابيض) ذاته. أحد أهمها «زاوية في القمم» A Corner in Wheat الذي حققه سنة 1909 وتعرض فيه إلى البنية الاقتصادية التي تقسم المجتمع الأميركي إلى فقراء واغنياء وكيف يدفع الفقراء ثمن جشع الأثرياء.

لمناطق جغرافية واسعة، واحترافية تقديم الخدمة، ووجود هيكل إداري وتنظيمي متماسك، ووجود برنامج تطوعي متكامل وطموح، يتمشى و«رؤية السعودية 2030»، ونظام مالي محاسبي دقيق، وخطط تنفيذية تشغيلية على مدار السنة، بالإضافة إلى تقارير ومؤشرات أداء قابلة للقياس. وتسلم الجائزة مدير مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية (سايتك)، الدكتور حسن بن مساعد الأحمد.

أما الفرع الرابع، فرع الريادة الاجتماعية في العمل الاجتماعي، فازت به الأميرة لولوة الفيصل بنت عبد العزيز، وذلك عن دورها الرائد المميز في مسيرتها المهنية الفطرية في دعم العمل الاجتماعي بالمال والجهد، بالإضافة إلى أصالة الأعمال المقدمة، وشمول الجهود المبذولة لتمكين المرأة في المجتمع، واستدامة أعمالها على مدار سنوات طويلة ما زال أثرها واستمرارها.

وفي نهاية كلمته، شكر الأمين العام للمؤسسة كل من ساهم في نجاح هذا الحدث الكبير، من عاملين ورجال أعمال، وفرع الثالث، فرع التميز في برامج ومشاريع العمل الاجتماعي، فاز هذا العام ملثقي «نرعاك»، المقدم من مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية (سايتك)، وذلك لمبررات، ومنها: شمولية خدماته الاجتماعية



جانب من حفل تسليم جوائز الأميرة صيتة أمس (تصوير: عبدالرحمن السالم)

دعم وتشجيع الوقف الإسلامي، الذي يعتبر الأول من نوعه في المجال، وفاز به لهذا العام برنامج «وقف الوالدين»، المقدم من الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الزهايمر، وذلك نظراً لتفرد البرنامج وعنصر الابتكار فيه، ووجود عنصري النزاهة والشفافية في خدماته، ووجود نظام حوكمة واضح ونظام مالي ومحاسبي دقيق، وتقديمه لقيمة اجتماعية مضافة لفتة غالية.

وتشغيلية بتقارير ومؤشرات أداء قابلة للقياس، وقد تسلم الجائزة عن بنك الجزيرة الرئيس التنفيذي العضو المنتخب للبلد، نبيل بن داؤود الحوشان. كما تسلم الجائزة عن برنامج «دافع» الوطني عميدة كلية خدمة المجتمع والتنمية المستدامة بجامعة الإسراء عبد الرحمن الفيصل، الدكتورة نجاح القراوي.

والفرع الثاني، فرع مبادرات

وزيادة أعضائه، تماشياً مع «رؤية السعودية»، وتمنى للفائزين كل التوفيق. ويعد هذا، تم عرض فيلم عن مؤسسة جائزة صيتة، ليلة أمس، الفائزين والفائزات بجائزتها السنوية، لدورها الخاصة، بحضور وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس أمناء الجائزة، والأمير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود الكبير عضو مجلس الأمناء، وأعضاء لجان الاختيار، ووسط حضور اجتماعي وثقافي وإعلامي كبير.

وتؤكد الجائزة والإمتنان أصالة هذا الوطن وعظفته، وتقديره لإبنائه وبناته من ساهموا بالثاني والنفيس، وكزوا حياتهم ومالهم من أجل إسعاد أوطانهم وإثراء مجتمعاتهم، وتجاوزت إنجازاتهم حدود الوطن، وتركوا بصمات واضحة وحليمة سنسجلها التاريخ بمدار من العرفان والامتنان.

ورحب وزير العمل والتنمية الاجتماعية ورئيس مجلس أمناء الجائزة في بداية الحفل بالحضور، وقدم شكره لخادم الحرمين، وولي عهده، على اهتمامهما غير المستغرب بالمؤسسة، ودعمهما لها، مؤكداً أهمية الجائزة، ودورها في تعزيز وترسيخ مفهوم العمل الاجتماعي، ومواكبتها لـ «رؤية السعودية». كما أكد على دور الوزارة في تعزيز مفهوم التطوع، والارتقاء به،

«منتدى الإسكندرية للإعلام» يواجه الأخبار الكاذبة ويفندھا

ويعتبر موقع «ده بجد» من أهم المبادرات الإعلامية المصرية في مجال مكافحة الأخبار الكاذبة والمفكرة، حتى بلغت نسبة متابعيه أكثر من مليون مستخدم على موقع «فيسبوك». وقال محمد حسنين أحد المتطوعين في مبادرة (ده بجد) لـ«الشرق الأوسط»: «يعمل في الموقع الذي دُشّن عام 2013 فريق مكون من ثمانية شباب، بشكل تطوعي في مجال الرصد والتأكد من الأخبار المغلوطة المنتشرة على الشبكات الاجتماعية، وذلك من خلال استخدام أدوات التحقق من الأخبار والصور، مثل: google search الذي يمكن المستخدمين من تحميل الصور أو إدخال عنوانها URL وإيجاد صور مرتبطة أو ماثلة». وأضاف: «يعد (TinEye) محرك بحث عكسي، يسمح لمستخدمي الإنترنت بالتحقق من مصدر الصورة ومصدرها، كما يكشف عن وجود صور أو نسخ معدلة منها، ويساعدنا محرك البحث Spokeo على معرفة هوية الأشخاص الذين ينشطون على الشبكات الاجتماعية، وذلك من خلال إعطائنا معلومات عنهم، كما يجب على الصحفي التدقيق في عناصر الصورة أو الفيديوها، كالتوقيت والمكان واللغة المستخدمة، كما يجب التأكد من أن الموقع الإلكتروني الذي نشر الخبر غير وهمي، والتحقق من المصادر التي تضمنتها الخبر». يُشار إلى أن «منتدى الإسكندرية

والإعلام» أنشئ عام 2012 بالتعاون بين «الليكس أجندة» و«المعهد السويدي» بالإسكندرية، لرفع الأداء المهني للكفاءات الإعلامية. وقد عقدت الدورة الأولى للمنتدى عام 2013 بعنوان «الإعلام المحلي والتنمية»، وناقشت الوروات التالية من المنتدى موضوعات متنوعة مثل: «الإعلام المجتمعي في العالم العربي»، و«ريادة الأعمال في مجال الإعلام في العالم العربي»، و«الإعلام والابتكار». إلى ذلك، قالت الدكتورة فاطمة الزهراء، مدرسة الإعلام في جامعة الأزهر الكندية، لـ«الشرق الأوسط»: «أحرص على حضور منتدى الإسكندرية كل عام للاستفادة من الورشات التدريبية التي ينظمها المنتدى، وتبادل المعارف والخبرات بين زملائي المشاركين من مختلف الدول العربية»، و«لغفت: تعلمت التفكير جيداً قبل نشر وتبادل الصور عبر شبكات التواصل الاجتماعي حتى لا تكون منصة لنشر الأخبار الكاذبة والمفكرة».

وكرم المنتدى هذا العام عدداً من المواقع الإلكترونية والمبادرات الإعلامية المصرية، وقد فاز موقع «لصري اليوم» بالجائزة الأولى عن منصة «شارك» لصحافة المواطن، وفاز موقع «مصرناوي» بالمركز الثاني، وقد فازت مبادرة «ده بجد» (مركز ميمر) بالمركز الثالث بصدوره. قال إيهاب الزلاقي رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «لصري اليوم» لـ«الشرق الأوسط»: «أدى التطور التكنولوجي السريع وصحافة المواطن إلى سرعة انتشار الأخبار الكاذبة والمفكرة التي أصبحت تهدد حياة الأشخاص خصوصاً مع وجود تطبيقات ومواقع إلكترونية تتلاعب في الصوت والصورة الشخصية، وتكمن الخطورة في أنها تطبيقات مجانية وسهلة الاستخدام، ولكنها تحدث تأثيرات سلبية للأفراد والمجتمعات».

فرقة أميركية تطرب السعوديين بأنغام غربية وشرقية

الرياض، فتح الرحمن يوسف على أنغام فرقة «برول» الموسيقية الأميركية، استمتع مئات السعوديين والمقيمين بالمطوعات التي تترجم بين الموسيقى الغربية والشرقية بالعاصمة السعودية الرياض أول من أمس.

وقال الموسيقي الأميركي بول لاروش مؤسس فرقة «برول» لـ«الشرق الأوسط»: «يارتنا للسعودية امتدت أسبوعاً، اكتشفنا خلالها أوجه التشابه العديدة بين الشعبين الأميركي والسعودي خصوصاً على الصعيد الثقافي والفني والتقاليد والقيم، وهما الوحيد بينما نعمل ذلك هو أن نحترم الأجيال الماضية والحاضرة».

وأضاف لاروش أن هذه الموسيقى تشعر الناس بان شعبيتهم وتحديد تجمعهم أشياء جميلة تخشع عنوانها الإنساني النبيل. وشدت أغنية «دا كوتا» أي «العاصمة المطربة»، الحضور بمضامين وعبارات تدعو للسلام والمحبة ونبد التفرقة. وأشار لاروش إلى أنه أراد أن يشارك جمهور المستمعين من السعوديين والمقيمين الإنساح الموسيقي والأفكار. وقدم لاروش أغانيه على أنغام موسيقى «البروليه»، حيث تصدر أنغاماً مميزة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس المشمس والحر عبر شمال السعودية، في حين يغلب الطقس الجاف على جنوب السعودية وقطر والإمارات. مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب السعودية واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يجلب المرتفع الجوي المستقر على الجنوب كثير من أشعة الشمس، ترتفع درجات الحرارة إلى أعلى من معدلاتها المتوسطة. ويسود الطقس الجاف والحر أغلب أنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

هناك توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أقصى شمال شرقي الجزائر وتونس وأجزاء من ليبيا. وتكون الرياح قوية وعاتية عبر هذه المنطقة. وتكون الأجواء جافة في بقية أنحاء الشمال الأفريقي مع سطوع أشعة الشمس.

سودوكو

	3		7		5
9			3		7
	1		4		
			8	1	
			6	2	
9	4	5			
1					
5			9	4	
			6		1

الحل السابق

3	5	7	4	1	8	2	6	9
2	4	8	3	9	6	7	1	5
6	9	1	5	7	2	4	8	3
4	8	3	6	2	5	1	9	7
1	6	5	9	8	7	3	2	4
7	2	9	1	3	4	6	5	8
8	3	2	7	6	9	5	4	1
9	7	4	2	5	1	8	3	6
5	1	6	8	4	3	9	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أمريكا الشمالية

يجلب المنخفض الجوي في شرق كندا الأمطار الغزيرة والثلوج والبرودة الشديدة غير الموسمية عبر أنحاء المنطقة وجنوباً صوب نيو إنجلاند. ومن شأن العاصفة وتستمر الجبهة الباردة في جلب الرياح والأمطار الغزيرة على أيرلندا واسكتلندا. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية عبر إيطاليا وحتى جنوب البلقان.

أوروبا

تجلب منطقة المرتفع الجوي الكبير الطقس الجاف وقدرًا كبيرًا من أشعة الشمس عبر بولندا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا مع دفء ملحوظ في الأجواء. وتستمر الجبهة الباردة في جلب الرياح والأمطار الغزيرة على أيرلندا واسكتلندا. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية عبر إيطاليا وحتى جنوب البلقان.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



منتاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

هل يتدخل العرب عسكرياً في سوريا؟

مهما صار بسوريا، هل يستطيع الروس والإيرانيون، تكريس: الأسد إلى الأبد، أو الأسد أو لا أحد، وهي من شعارات النظام الأثيرة على حيطان دمشق وبقية الحيطان، أو المتبقي منها، السورية؟ هل يمكن القفز على حقائق مكتوبة بمداد من رمد ودم ودموع، عن ملايين النازحين والهاربين والمهجّرين؟ عن مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين والمسجونين؟ عن عشرات المليارات من الخسائر على شكل عمران مخرب وزرع مهان، وغير ذلك كثير؟ الأهم، هل يمكن للإمبراطور الروسي، فلاديمير الرهيب، أو الشاه المعمم، خامنئي، أن يمسخ من أفئدة السوريين وكثير من العرب جراح الغضب والحقد الغائرة بفعل همجيات التنكيل والقتل الطائفي التي جرت منذ 2001 إلى اليوم؟ هل يمكن أن يعفر العالم كله -العاقل منه والمنصف- أن نظام بشار وورعته، هم من حرث الأرض وحفر الخفر التي تكاثر بها الماء الأسن الذي جلب بعض «القاعدة» وملايا «داعش»؟ تبقى القضية السورية، في نهاية المطاف، بالدرجة الأولى، من شأن جبران سوريا وشركائها في الإقليم الكبير، الشرق الأوسط. الرئيس الأميركي ترمب، قال بعد انطلاق الغارات الأميركية البريطانية الفرنسية على مخازن الموت الكيماوي الأسد، إن قضية سوريا هي قضية أهل المنطقة، ويجب أن يسعوا هم لحلها، وبصراحة، وبعيداً عن تفسير المغزى من كلامه، هو صادق. وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، في مؤتمر صحفي بالرياض مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قال أمس (الثلاثاء): «نجري نقاشاً مع الولايات المتحدة بشأن إرسال قوات إلى سوريا، في إطار التحالف الإسلامي، ونفعل هذا منذ بداية الأزمة السورية». وتابع أن السعودية سبق أن اقترحت الفكرة على الرئيس السابق باراك أوباما. جاء هذا بعد يوم أو يومين من نهاية المناورات العسكرية الضخمة لقوات التحالف الإسلامي في شرق السعودية «درع الخليج 1». صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة الرئيس دونالد ترمب تسعى لتشكيل قوة عربية في سوريا. كما تحدث تقرير الصحيفة الأميركية عن اتصالات فعلية لهذا الغرض مع مصر. تزامن ذلك مع تأكيد سعودي للوقوف مع الشعب السوري كما «الحفاظ على وحدة واستقلال سوري»، حسب بيان الحكومة السعودية في اجتماعها الأسبوعي برئاسة الملك سلمان. طبعاً الإشارة هنا واضحة بخصوص «وحدة واستقلال» التراب السوري. إن حصل ذلك التدخل، فهو ليس تدخلاً سعودياً فريداً، بل ضمن خطة وضمانات دولية، وتحت مظلة تحالف إسلامي ضخم بالاشتراك مع أميركا. هل يتخ ذلك؟



المخرجة الإسبانية مارتا دياز قبل عرض فيلم «أختي العزيزة» في مهرجان مالقة السينمائي أمس في جنوب إسبانيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

لكن روز لا تخاف

غُتِر المحامي نادر أدا الاستهلاك في أميركا عندما أطلق حملته الأولى في الستينات على الأخطاء القاتلة في صناعة السيارات. وبعدها في صناعات كثيرة. وأصبح رمزاً أخلاقياً في الولايات المتحدة والعالم، يخوض معركة الرئاسة منفرداً بين الحزبين، ويحوز 3 في المائة من أصوات الأميركيين. يعيش نادر حياة الرّهاد في واشنطن. وهو ابن خالة زميلنا العزيز رفيق خليل الملعوف، الذي شغل مدير مكتب «النهار» ثم «الحياة» في العاصمة الأميركية. ومن خلاله التقيت رالف عندما زار لبنان فور تخرجه من «هارفارد»، وقبل عام واحد من أن يصبح على غلاف «تايم». عندما اكتشف نادر الخلل في سيارة «كونفير» أرغمت شركة «جنرال موتورز» على سحبها من الأسواق متكدية ملايين الدولارات. وقررت أن ترد عليه بحملة تشويه وإفلاق. وفكرت أنه رجل شجاع من الصعب إزعاجه، ولذا الأفضل تخويف والدته. تولت زمرة من الزعران الاتصال هاتفياً عند الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وتهديدها. وفي تلك الأيام لم يكن من الممكن بعد معرفة مصدر المكالمات. لقد أخطأت الشركة الخيار. فقد كان من الأسهل ثني رالف نفسه، أما والدة، روز بو زين، فلم تدرك الشركة أنها سيدة من زحلة، مدينة الجبارة التي يقول تشييدها البلدي: «زحلة يا دار السلام / فيكي مربى الأسود» (تنشئة الأسود). سرعان ما شعر المتصلون بالياس، خصوصاً أن روز راحت تقنعهم بالانضمام إلى حملة رالف. وسوف يكتب الرواة فيما بعد أن الأم هي التي شجعت الابن على تبني القضايا الإنسانية ولو خسر، وإن امامه الكثير من الوقت لكي يجمع المال. ولد رالف العام 1934 لمهاجرين لبنانيين، ندره نادر وزوجته روز، في بلدة وينستد، ولاية كونيتيكت. وكانا يملكان مطعماً لبنانياً صغيراً، عمل فيه رالف وهو يافع. وعندما أنهى دروسه الثانوية حصل على منحة دراسية في جامعة برنستون، غير أن والدين طلبا إليه أن يعتذر عن عدم قبولها، بحيث تذهب إلى طالب آخر لا يملك دفع الكلفة الدراسية. يتنها لي أن حينها بدأت ولادة أول وأشهر سياسي من نوعه في تاريخ أميركا، فالقرار بالتركس للدفاع عن الآخر اتخذ في البيت، وليس في «برنستون» أو «هارفارد» فيما بعد. تحول رالف إلى أيقونة أميركية ينضم إلى مؤسسته مئات الآلاف من المتطوعين، وظل يعيش زاهداً في قلب العاصمة التي يخافه سياسيوها. ويكثرون له أعنف الاحترام.

إنسان آلي يساعده في بعض المهام

ألماني يقود محطة فضاء: ساكون فأر تجارب



سفينة الفضاء التي تضم القمر الصناعي الاستطلاعي في مركز كينيدي بولاية فلوريدا (أ.غ.ب)

وقال رائد الفضاء جيرست إنه يعترم المتحدث بالتفصيل عن معاشاته خلال رحلته الثانية في الفضاء أيضاً. وأعلن جيرست البالغ من العمر 41 عاماً إنه سيرسل «إلى أسفل» كثيراً من الصور ومن أفكاره خلال إقامته في محطة الفضاء الدولية (إي إس إس) التي تبعد عن الأرض بنحو 400 كيلومتر، وقال إنه سيرسل هذه التجارب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ولكن رائد الفضاء الألماني الذي سيتولى قيادة المحطة خلال النصف الثاني من مهمة «هوريزون» التي تستمر نحو ستة أشهر، أمامه كثير من المهام الإضافية في المحطة. وقال جيرست إنه لا تزال أمامه تدريبات في كولونيا وروسيا وأنه يشعر بال«استرخاء نسبيًا». وسيكون لدى جيرست، ولأول مرة، إنسان آلي يساعده في بعض المهام وهي آلة «سيمون» ذاتية الحركة التي بحجم الكرة. من المقرر أن ينطلق جيرست في السادس من يونيو (حزيران) مع زميله الروسي سيرجي بروكوبيف وزميلته الأميركية سيرينا أونون تشانسلسر من محطة الفضاء الأرضية بايكوتور في كازاخستان. وقام «أسترو إيكس» حسب شهرته بين مواطنيه الألمان برحلة فوق محطة الفضاء الدولية في الفترة بين مايو (أيار) وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 وهو مجهز نفسه بالفعل منذ عامين لمهمته الجديدة. وأكد جيرست قناعته بأن محطة الفضاء الدولية ستظل موجودة فترة طويلة، وقال إن مهامها القادمة ستكون القمر والمريخ «القارتين السابعة والثامنة».

كولونيا - لندن: «الشرق الأوسط» سيكون عالم الفيزياء الجيولوجية الألماني الكسندر جيرست أول ألماني يتولى مهمة قيادة محطة الفضاء الدولية في الفضاء. وأكد جيرست أنه سيقيم أيضاً بوتيفة «فار تجارب» خلال كثير من التجارب في المحطة. مضيفاً: «نريد أن نسد ثغرات في العلم وأن ندفع بأبحاث الكون للأمام».

إنزيم «ياكل» البلاستيك لمكافحة التلوث

لندن: «الشرق الأوسط»

طور علماء في بريطانيا والولايات المتحدة إنزيمًا يأكل البلاستيك قد يساهم في محاربة التلوث في المستقبل. ويقدر الإنزيم على هضم مادة تريفثالات الإيثيلين المتعدد وهو شكل من أشكال البلاستيك ابتكر في الأربعينات وهو مستخدم حالياً في ملايين الأطنان من العبوات البلاستيكية. ويمكن للمنتجات البلاستيكية المصنوعة من هذه المادة البقاء لمئات السنين في البيئة، وتلوث حالياً مساحات كبيرة من الأراضي والبحار في أنحاء العالم. واكتشف باحثون من جامعة بورتسموث البريطانية ومعامل الطاقة المتجددة الوطني التابع لوزارة الطاقة الأميركية، الإنزيم خلال فحص بنية إنزيم طبيعي يعتقد أنه تطور في مركز لتدوير المخلفات في اليابان. وقال جون ماكجيهان، البروفسور بجامعة بورتسموث والذي شارك في قيادة فريق البحث، إنه بعدما تبين أن الإنزيم يساعد نوعاً من البكتيريا في تفكيته أو هضم المواد البلاستيكية المصنوعة من تريفثالات الإيثيلين المتعدد، قرر الباحثون «تعديل» بنيته بإضافة بعض الأحماض الأمينية. وأدى ذلك إلى تغيير في عمليات الإنزيم بما يسمح لقدرته في التهام البلاستيك بالعمل بدرجة أسرع. وقال ماكجيهان لـ«رويترز»: «لقد طورنا نسخة من الإنزيم أفضل من النوع الطبيعي». ونشرت نتائج الأبحاث في دورية «بروسيدنجس أوف ناشيونال أكاديمي أوف ساينس» ويحكف الفريق حالياً على تحسين أداء الإنزيم لمعرفة ما إذا كان بوسعهم جعله قادراً على تحليل المواد البلاستيكية على نطاق صناعي.

أوركسترا برلين تعزف في نيويورك من أجل مقعد لألمانيا في مجلس الأمن



فرقة أوركسترا برلين الفيلهارموني

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» مورغان في حي مانهاتن مقطوعات لفرانتس شوبرت وأنتونين دفوراك وبيتهوفن، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتسعى ألمانيا منذ سنوات للحصول على مقعد من المقاعد التي تدوم عامين في مجلس الأمن في فترة 2019-2020. ومن المنتظر اتخاذ قرار في يونيو (حزيران) المقبل، بشأن الدول التي ستحصل على المقعدين المؤقتين المخصصين للدول الغربية. وبجانب ألمانيا تتنافس على هذين المقعدين بلجيكا وإسرائيل. وحصلت ألمانيا 5 مرات من قبل على مقعد في مجلس الأمن، كان آخرها عامي 2011-2012. ويذكر أن مجلس الأمن تأسس «من أجل الحفاظ على السلام والأمن» ويحاول الإسهام في التغلب على الأزمات والنزاعات عن طريق إصدار قرارات. يشار إلى أن ألمانيا تعد رابع أكبر مساهم في الأمم المتحدة وثاني أكبر مانح للمساعدات الإنسانية والتنمية. ويشارك الجيش الألماني في كثير من مهام حفظ السلام الأممية، على سبيل المثال في مالي.

عداءون يتحدون البرد في ماراثون القطب الشمالي



46 منافساً في الماراثون

لندن: «الشرق الأوسط» وقال بعد فوزه الذي حققه في 4 ساعات و34 دقيقة و36 ثانية: «أمر لا يصدق. تعرفون أنني يوناني لذا فإن هذا ليس المكان الذي يشبهه محاولة أحد سكان الإسكيمو خوض سباق في الصحراء». وفي السباق السنائي حقق الصينية قوه بينغ شيه، الفوز، متغلبة على 13 متسابقاً. وارتدى كل المتنافسين تقريباً ملابس ثقيلة من رؤوسهم حتى أخصص أقدامهم لحمايتهم من الثلوج في المنطقة الخالية وسط المياه المتجمدة للبحر القطبي.